

الحواج ووفد «الأهلية» على «الفضائية المصرية»

جاستا..
المواجهة
والمصير

وزير العمل لـ «صوت الأهلية»:

لا نفرض البحريني
على صاحب العمل

التجنيس
الرياضي

تحت القصف

السوق السوداء
تهدد الأمن
والاقتصاد

جيل يكره القراءة!



”إبداع الكلمة والصورة“

الدورة الأولى 2016

تطلق مجلة (صوت الأهلية)، مسابقتها الصحفية الأولى

والتي تهدف إلى دعم المواهب الإعلامية والصحفية الخلاقة في مجالي الكتابة والتصوير ، وتنقسم المسابقة إلى فرعين:

فرع الكتابة:

كتابة مادة صحفية (تقرير - تحقيق صحفي - حوار صحفي- مقال)

فرع التصوير الصحفي:

لقطة صحفية تسجل لحظة أو حدث أو فكرة ما (تجسد الطبيعة، أو البشر، أو الأماكن أو الأحداث)

تقوم لجنة مستقلة من خبراء الإعلام بتحكيم الأعمال المشاركة واختيار الأعمال الفائزة

جوائز المسابقة

الجائزة الأولى: 200 دينار

الجائزة الثانية: 150 دينار

الجائزة الثالثة 100 دينار

وذلك لكل فرع من فرعي المسابقة

شروط الاشتراك:

المشاركة مفتوحة لطلبة الجامعة الأهلية من جميع التخصصات

ألا تكون المادة الصحفية قد نشرت من قبل

أن تتسم المادة المكتوبة بدقة وسلامة الأسلوب والتميز والتجديد والابتكار

أن تمثل الصور لقطات صحفية ذات عمق وتأثير

يمكن للطلاب المشاركة بأكثر من عمل

آخر موعد لتقديم المشاركات: 30 ديسمبر 2016

يتم إرسال المادة المكتوبة والمواد المصورة عبر البريد الإلكتروني التالي:

helhamy@ahlia.edu.bh

يقام معرض لعرض الكتابات والصور المشاركة والفائزة

وللمزيد من المعلومات وتعبئة استمارات المشاركة يمكن

التواصل مع/ د. حسام إلهامي (يقسم الإعلام والعلاقات العامة)



المدرسة الأهلية التسجيل مستمر



- نظام التعليم في المدرسة أمريكي ويحصل الطالب على شهادة البكالوريا الدولية المعتمدة عالمياً عند تخرجه.
- حالياً تستقبل المدرسة الطلاب من مرحلة الروضة لغاية الثاني الإعدادي (الصف الثامن).
- هيئة أكاديمية وتربوية من الجامعة الأهلية تشرف على العملية التعليمية والمنهجية في المدرسة.
- يضم الكادر التعليمي كفاءات من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.
- موقع المدرسة: منطقة سار بالقرب من سينما سار.



رئيس التحرير
أسامة مهران
مستشار التحرير
د. حسام إلهامي
مدير التحرير
حسين الصباغ
إخراج وتصميم
محمد عبدالمنعم

مجلس التحرير
باقر زين الدين

نور حميد

صادق إسماعيل

عبدالله البابطين

أماني القلاف

قاسم حمدان

فاطمة عباس

هدى حسين علي

محمد الدوسري

تصوير:

محمود محمد

المخوضر

نور حميد

مركز الإنتاج الإعلامي -

الجامعة الأهلية

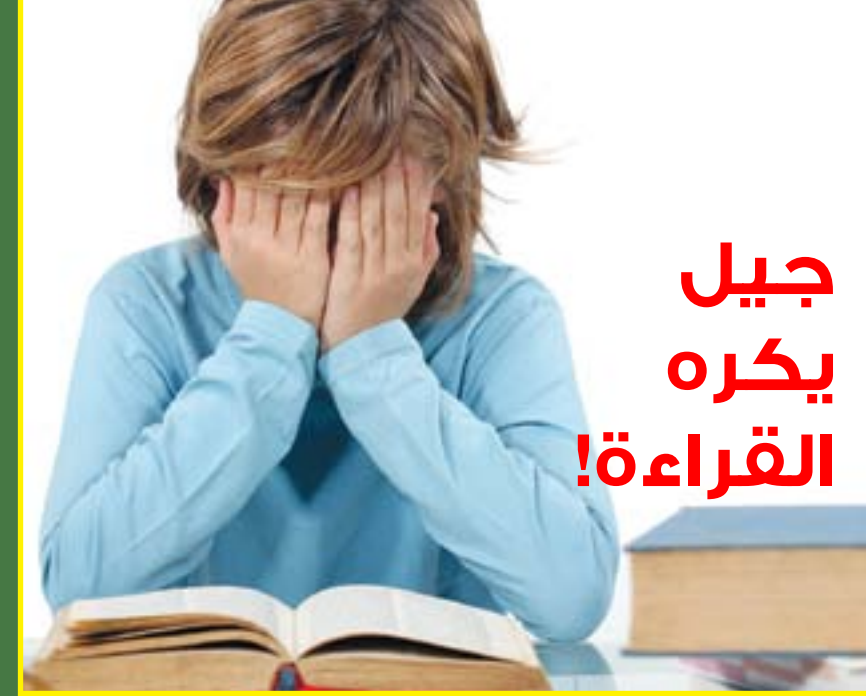
ص.ب 10878 المنامة،

مملكة البحرين

هاتف: 17298999

فاكس: 17290083

emai: helhamy@ahlia.edu.bh



جيل
يكره
القراءة!

الغلاف



الغلاف - 22

رحلة صعود أصغر
شباب بالوسط
النقابي البحريني
عقر - 62



جناحي: حلمي
أن ينافس الفيلم
البحريني عالمياً
فنون - 80



تحقيقات - 38
خطر يهدد الاقتصاد..
السوق السوداء



الجمعة - 14
لبيب: يحكمننا في البحث
العلمي ثقافة "اللامعنى"!



الضلالات والهلاوس تسيطر عليه!!
مريض الفصام.. بين الوهم وضياع الواقع!
حوادث - 48



الجمعة - 06
«الأهلية»
تشق
طريقها
نحو
العالمية



الجمعة - 95

أسطورة المحرق والمنتخب الوطني:
كرة القدم عشقي الأول.. وهذه قصتي



نور حميد تحقق من صلاة

رسائل - 54

عام جديد



بقلم : أ. د. عبدالله الحواج
الرئيس المؤسس للجامعة
الأهلية
رئيس مجلس الأمناء

**إنني دائماً وأبداً أحاول
وضع الحصان "الأسرع"
أمام العربية "العفية"،
أيهما أو كلاهما يمتلكان
القدرة على مجاراة
احتياجات الواقع الصعب.
فالقدره المضاعفة على
الإنتاج تساوي إنتاجاً
متميزاً بكل المقاييس**

استقبل طلبة الجامعة الأهلية العام الدراسي الجديد، شأنهم في ذلك شأن جميع الحالمين بمستقبل مشرق ، وهم أملين متأملين في عام مضى بأفراحه وأتراحه، منتظرين عاماً آخر، تستعيد فيه الأمل تألقها، والمرامي تجددتها، والأحلام تخلقها.

شعرت والله وكيلي، كأني مازلت أتلقى دروسي الجامعية، أحلم كثيراً وأخاف أكثر، هل يا ترى سيحالفني التوفيق؟ كيف يمكن مواجهة التحديات؟ أية تحديات تلك التي يمكن أن تترصد بنا ونحن على أعتاب مرحلة فارقة من تاريخنا التعليمي المجيد؟

هذه الأسئلة وغيرها كانت تخالني وأنا أحاول كتابة تلك الكلمة مرحباً بأبنائي طلبة "الأهلية"، ومتمنياً لهم كل توفيق ونجاح، ومتمنياً عليهم أن يكونوا على المستوى المطلوب منهم، وعلى قدر المسؤولية، فكما يقول المتنبي: "على قدر أهل العزم تأتي العزائم".

إنني أدرك تماماً أن النجاح في أيامنا هذه لا يكفي لتحقيق الأحلام، وأن التفوق الساحق هو الذي يصنع الأمام الناهضة، هو الذي يضعها على طريق التقدم والحضارة، لذلك فإن المطلوب من الطالب، وحتى من الأستاذ في تلك المرحلة بالذات قراءة جديدة ودقيقة لمنهجية التعامل مع الشأن التعليمي، قراءة تستوعب رحابة الفكر بمدلولها الحديث القائم على قبول الآخر واحترام إرادته، واستلهام تجاربه.

لذا فإنني دائماً وأبداً أحاول وضع الحصان "الأسرع" أمام العربية "العفية"، أيهما أو كلاهما يمتلكان القدرة على مجاراة احتياجات الواقع الصعب. فالقدرة المضاعفة على الإنتاج تساوي إنتاجاً متميزاً بكل المقاييس، تلك هي معادلة العلوم التجريبية في عالمنا المعاصر، وهي بمثابة المعمل المستعد والمتأهب لتخصيب أدق المعلومات وتحويلها إلى إنجازات في مختلف المحافل والمجالات.

المطلوب من طلابنا يتفق تماماً ويتطابق مع المطلوب من أستاذنا الجامعي، تغان في العمل، إتقان وإجادة في الأداء، نظرة جديدة للهدف عند الدخول إلى معترك التعليم بأبعاده وأرقامه ونواجزه.

لذلك أقول لمنظومتنا الرائعة في الجامعة الأهلية، أتمنى عليكم مزاجاً جديداً يغي بحقوق أوطانكم مثلما يحقق طموحاتكم، عطاءً فريداً يستوعب ضرورات المرحلة، ليقفز بها إلى آفاق المستقبل الواعد المجيد.

إنها رسالة حب وبرقية وفاء إلى كل من يهيمه الأمر.

جميعاً أحبكم .. جميعاً أحبكم.

الجليد
المذاب

بقلم أ. د. منصور العالي

رئيس الجامعة الأهلية

**قمة الهرم ترتبط
بقاعدته، لا "همزات
وصل"، ولا قنوات
وسيطرة. كل شيء
يتم بمباشرة دقيقة
من سقف المنظومة
إلى أرضيتها الصلبة.**

نجحت الجامعة الأهلية في إتباع سياسة «الجليد المذاب» بين الطلبة والهيئتين الأكاديمية والإدارية على حد سواء.

وبعد سنوات من التجربة استطيع التأكيد أننا نجحنا في هذا المضمار بامتياز، حيث ثقافة الأبواب المفتوحة هي التي تحرك المنظومة برمتها.

قيادة جامعية شديدة الالتحام مع الطالب، إدارة رشيدة تقوم على فلترة الهموم والشكاوي والأسئلة المفصلية الصعبة.

قمة الهرم ترتبط بقاعدته، لا "همزات وصل"، ولا قنوات وسيطة. كل شيء يتم بمباشرة دقيقة من سقف المنظومة إلى أرضيتها الصلبة.

الآلية المعتمدة هي لغة التخاطب البسيطة بين كل الأطراف، الإجابات المختصرة على كل علامة استفهام.

٢٣ استطلاعاً أجرتها "الأهلية" للتعرف على آراء الطلبة في المناهج، في طريقة التدريس، وفي الخدمات المتعددة من معامل مجهزة وفعاليات مترافقة.

جميع الردود ومختلف الإجابات جاءت في صالح الفلسفة التي تدير بها قيادة الجامعة ومرافقها، إلى جانب الآليات المعتمدة في مجال رعاية مصالح الطلبة، وإدارة شئونهم بكفاءة واقتدار.

هيئة استشارية لكل كلية تضم في عضويتها جهات حكومية وخاصة لربط الفكر الأكاديمي بالعنصر التطبيقي، لجعل الجامعة على اتصال مباشر وارتباط وثيق بالنواحي العملية المتداولة في سوق العمل.

وبالفعل أصبح خريج الجامعة الأهلية هو الموظف المفضل لدى العديد من الجهات في المملكة، هو الأكثر تأهيلاً، وهو الأفضل إعداداً، وهو الأنسب للعديد من الوظائف التي يلعب الانضباط والكفاءة فيها دور المحرك والموجة والمرتجى.

نحمد الله. إننا، ومع بداية العام الجامعي الجديد، أصبحنا على دراية كاملة بما يجب أن نوفره للطلاب من أجل تجهيزه علمياً ونفسياً لاستقبال مجموعته الممنهجة دراسياً حتى يستطيع التعامل معها - بأريحية ومسئولية والتزام.

لقد وضعت قيادة الجامعة جُل إهتمامها من أجل أن يكون لديها طالباً واعياً بمتطلباته الأكاديمية، عارفاً ومقتنعاً بألية التعاطي معها، ثم بكيفية الاستيعاب لمناهج تم تدقيقها بعناية كي تكون أكثر ملاءمة لمتطلبات المرحلة، وأية مرحلة.



بعد أن وضع سمو رئيس الوزراء حجر الأساس لحرمةها الجديد بالشمالية

الجامعة الأهلية تشق طريقها نحو العالمية

تقرير - خاص:

العريقة في العالم.

قطف ثمار

وبدأت الجامعة فعلا تحقيق أهدافها وقطف بعض ثمار جهودها المتعلقة بتحقيق النقلة المنشودة نحو العالمية، باستقطاب أفواج من الطلبة الفرنسيين ضمن برنامج التبادل الطلابي الدولي مع عدد من الجامعات والمؤسسات التعليمية الفرنسية، فضلا عن تخريجها

العشرات من طلبة برنامج الدكتوراه الذي تقدمه الجامعة الأهلية بالتعاون مع جامعة برونييل لندن البريطانية للمواطنين والخليجيين والمقيمين الراغبين في استكمال دراساتهم العليا دون سفر إلى موقع الجامعة الأم في لندن، حيث يتوفر لهم في أروقة الجامعة الأهلية كل الدعم المطلوب من ناحية توفر العلماء والمرشدين الأكاديميين من أصحاب الخبرة التدريسية في أرقى



يتجلى لولا الدعم والرعاية التي تحظى بها الجامعة من الحكومة الموقرة.

ووجه كلمته إلى سمو رئيس الوزراء، قائلا: سيدي صاحب السمو، أعليت قدر الجامعة فليزد الله قدرك علوا، وأيدت سلطان العلم فليزد الله سلطانك عزا وتأييدا، رافعا أسمى آيات العرفان والوفاء لمن تحققت بهم الاحلام وتجددت بهم الامال عاهل البلاد المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظهم الله وأطال في عمرهم المديد، لتزدهر مملكتنا الغالية وتتعمر بعطائهم الكريم.

حجر الأساس

وقد قام سمو رئيس الوزراء - حفظه الله ورعاه - بوضع حجر الأساس لمشروع حرمة الجامعة الأهلية الذي سيقام بالمدينة الشمالية على مساحة 100 ألف متر مربع ويتسع لنحو 10 آلاف طالب وطالبة بعد انتهاء مرحلته الثانية، كما سيضم مبان وفصول أكاديمية ومعامل ومختبرات وملاعب ومراكز بحثية وحماس سباحة أولمبي ومختبرات علمية، بالإضافة إلى قاعة للمؤتمرات ومسرح عالمي ومكتبة متنوعة عصرية، ومسجد ومساحات خضراء واسعة، تمثل 70% من المساحة الاجمالية للحرمة.

الجامعة الأهلية شاملا برعايته الكريمة الحفل الكبير الذي أقيم بهذه المناسبة.

وأكد رئيس الوزراء على كامل دعم سموه للعلم والاستثمار في التعليم مشيدا - حفظه الله - بالنهضة العلمية المباركة التي تعيشها البحرين. كما أعرب سموه عن إعجابه بالصرح الحضاري للمقر الجديد للجامعة الأهلية بالمدينة الشمالية منوها سموه بأن هذا الصرح يأتي استكمالاً لمسيرة العلم والتعليم ويدعم خطط التنمية فيه بصورة حضارية مشرفة.

قواعد نهضة

وألقى الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبداللّه يوسف الحواج حينها كلمة بهذه المناسبة ثمن فيها الدور الريادي الذي يضطلع به سمو رئيس الوزراء في إرساء قواعد التنمية والنهضة والحضارة في بلاد العلم والحضار، رافعا أسمى آيات الشكر والامتنان لسموه.

وقد أكد البروفيسور الحواج في تلك الاثناء أن الجامعة الأهلية ومنذ نشأتها في ٢٥ من شهر مارس/أذار 2001 حققت إنجازات عديدة وتميزت في برامجها الدراسية لتصبح اليوم واحدة من أهم الجامعات المعتمدة في المنطقة، كما استطاعت رغم عمرها القصير أن تتصدر الجامعات المحلية في قوائم الجودة ومعايير الامتياز حيث أنه ما كان لتلك الانجازات أن تتحقق ولذلك التميز أن

جامعات العالم، فضلا عن المصادر البحثية والعلمية وقواعد البيانات الضخمة التي توفرها مكتبة الجامعة لجميع طلبتها ومنتسبيها دون أدنى تعقيد. وهو ما أهلهم لكتابة دراسات على أعلى المستويات العلمية والبحثية، حظيت بإشادة واهتمام الكثير من المختصين والخبراء في جامعة برونييل لندن نفسها.

10 أفواج

وقد خرجت الجامعة 10 أفواج من الطلبة، تبوأ عدد منهم أرقى المواقع القيادية في عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة، فيما انحاز آخرون إلى الاستقلال بمشاريع ومبادرات خاصة قدمت قيمة مضافة للاقتصاد وأسهمت في توفير وظائف جديدة والتقدم بعجلة الانتاج للأمام. وقد تألق عدد من خريجي الجامعة الأهلية بابداعاتهم وابتكاراتهم الخلاقة كالمخترعة أمينة الحواج التي فازت بعدد كبير من الجوائز العالمية وأسهمت بمخترعاتها في تطوير الخدمات العلاجية في مجال العلاج الطبيعي.

يوم لا ينسى

وفي يوم لا ينسى من أيام مملكة البحرين المجيدة، قام رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة في شهر فبراير/ شباط الماضي بوضع حجر أساس حرمة



إلى جانب استراحات للطلبة في أماكن متعددة.

وتبلغ التكلفة الاجمالية للحرم بمرحلتيه الأولى والثانية نحو ٤٥ مليون دينار بحريني، 21 مليون دينار منها للمرحلة الأولى التي يستغرق تشييدها نحو 3 سنوات، ونحو ٢٤ مليون دينار بحريني للمرحلة الثانية ويستغرق تشييدها أيضا نحو 3 سنوات، ليكتمل بذلك الصرح النهائي لمجموعة الجامعة الأهلية بنهاية عام 2022.

بالمدينة الشمالية

وكانت الجامعة الأهلية قد وقعت اتفاقية تنفيذ المخطط الرئيسي لحرمها الجديد بالمدينة الشمالية مع شركة إيكوم العالمية (AECOM)، ذات الخبرة الرائدة في تشييد الجامعات، ومن المؤمل أن يشتمل الحرم الجامعي في المرحلة الأولى منه على مرافق متعددة تفي باحتياجات طلبة الجامعة بمختلف تخصصاتهم واهتماماتهم العلمية والاجتماعية، حيث سيضم عدداً واسعاً من المختبرات والمعامل والقاعات الدراسية ووحدات دعم تكنولوجيا

المعلومات المجهزة بأحدث الوسائل التعليمية والتربوية، مراعيًا الاحتياجات الخاصة لطلبة وأساتذة البرامج الأكاديمية، بالإضافة إلى توفيره لمساحة تستوعب الأنشطة الاجتماعية والثقافية وغيرها من الأنشطة غير الأكاديمية.

أحدث تقنيات

وتغطي خدمات شركة «إيكوم» ما يربو على 100 دولة حول العالم حيث يتشكل المبنى الذي ستقوم بتشبيده للجامعة الأهلية من 9 طوابق، مزودة بأحدث التقنيات المعمول بها في عالم البناء، لتكون طاقته الاستيعابية في مرحلته الأولى 5 آلاف طالب وطالبة، بينما تبلغ بعد إنجاز المرحلة الثانية في سنوات لاحقة نحو 10 آلاف طالب وطالبة، كما يضم العديد من الخدمات الاجتماعية، وتملاً زواياه المساحات الخضراء وأشجار النخيل، حيث يمكن للطلبة والأساتذة أن يقضوا فيه الساعات الأكبر من أوقاتهم وممارسة مختلف أنشطتهم، وهواياتهم.

الطموح الكبير

الطموح الكبير الذي يمتلكه الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبد الله الحواج في وضع الجامعة ضمن أفضل 500 جامعة على مستوى العالم، وأن تكون أيضاً ضمن أفضل ٥ جامعات خاصة على مستوى المنطقة خلال السنوات المقبلة يقابله عمل متواصل في خطط استراتيجية تتم عملية مراجعتها باستمرار، فيما تستعين الجامعة لأجل تحقيق ذلك باستقطاب علماء وأساتذة على مستوى عالٍ، اكتسبوا خبرة تدريسية وبحثية في أعرق الجامعات ومن مختلف البلدان والجنسيات، مع الحرص الشديد على جودة ونوعية البرامج الأكاديمية والبحث العلمي ومستوى التدريس، والنجاح في اجتذاب نخبة من الطلبة المتميزين أيضاً، وهو ما يساعد عليه نظام المنح الجزئية التي تقدمها الجامعة لطلبتها المتفوقين، حيث تقدم منحا جزئية تعادل 50% من الرسوم الدراسية للطلبة الحاصلين على نسبة 95 % فأكثر في الثانوية العامة، ومنحا جزئية تعادل 25 % من الرسوم الدراسية للطلبة

الحاصلين على نسبة 90 % فأكثر في الثانوية العامة، بالإضافة إلى منح جزئية تعادل 20 % فأكثر للطلبة الحاصلين على معدل 80% فأكثر في الثانوية العامة. كما تتيح الجامعة لجميع طلبتها الاستفادة من منحها الجزئية لمن يحققون معدل 3.5 فأكثر أثناء دراستهم الجامعية.

عزم الجامعة

ويؤكد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي عزم الجامعة في السنوات الخمس المقبلة على طرح برامج جديدة متميزة وشديدة التوافق مع متطلبات سوق العمل، ومواصلة الجهود الرامية إلى الإرتقاء بالبحث العلمي بين الأساتذة والطلبة والتركيز على الأبحاث التي تخدم البحرين، بالإضافة إلى استخدام أرقى الطرق في التعليم والتعلم لتخرج الجامعة طلبة متميزين، مبدعين، ورواد أعمال منتجين.

في هذا المجال

يقول العالي في هذا المجال: «إننا نسعى لإضافة برامج تعليمية جديدة وتلبية

احتياجات سوق العمل، ونعد حالياً برنامجاً للماجستير في قيادة المرأة في الإدارة والمجتمع الذي سنقدم ملفه لمجلس التعليم العالي، ونعول على دعم ومساندة المجلس الأعلى للمرأة له، وكلنا ثقة في استعدادهم الكبير لدعم كل ما يحقق خدمة وتنمية للمرأة البحرينية، ويشير العالي إلى أن جهود مجلس التعليم العالي بقيادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي ذات أثر بالغ في تنسيق البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي بما يمنح الخريجين تميزاً وتنوعاً يساعد على انخراطهم السلس في سوق العمل، وخلق وظائف جديدة في السوق، ومعالجة إشكالية البرامج المتشابهة المطروحة في مؤسسات التعليم العالي».

جودة عالية

وتعد الجامعة الاهلية أول جامعة خاصة في مملكة البحرين، إذ ينتظم فيها اليوم نحو ٢٠٠٠ طالب وطالبة، فيما تستعد لتخريج الفوج الحادي عشر من طلبتها في في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الجاري متضمناً خريجين بدرجتى

البكالوريوس والماجستير من ست كليات علمية، هي: كلية تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم الإدارية والمالية، كلية العلوم الطبية والصحية، وكلية الآداب والعلوم والتربية، وكلية الهندسة، وكلية الدراسات العليا والبحوث. إذ تهدف الجامعة منذ نشأتها إلى تقديم نموذج راق من التعليم ذو الجودة العالية في إطار تعزيز الدور الريادي لمملكة البحرين في مجال التعليم العالي.

تعاون وثيق

وكانت الجامعة قد بدأت انطلاقها بطرح ٤ برامج أكاديمية في العام 2003، وتدرجت في التطور والتوسع حتى وصل عدد برامجها الأكاديمية إلى 12 برنامجاً لدرجة البكالوريوس و4 برامج لدرجة الماجستير وبرنامجين لمرحلة الدكتوراه بالتعاون مع جامعة برونيل لندن البريطانية، حيث ترتبط الجامعة الأهلية بتعاون وثيق مع عدد من الجامعات العريقة في المملكة المتحدة وجمهورية فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وجامعات أخرى من مختلف أنحاء العالم.

البروفيسور الحواج في حوار شامل مع التلفزيون المصري:

ندعو الجميع للتعرف على علاقة متميزة بين الحاكم والمحكوم في مملكة البحرين



وسط أهزاج تتغنى بمملكة البحرين وانجازات المشروع الإصلاحى لجلالة الملك المفدى، وتقارير تصف العلاقة الوثيقة بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية وقيادتهما الحكيمتين، استضافت القناة المصرية الأولى مساء أمس الجمعة الموافق لـ 21 من شهر أكتوبر / تشرين الأول 2016 الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج ومساعدة رئيس الجامعة لشؤون الإعلام والعلاقات العامة والتسويق الدكتورة نائبة الشيراوي، ليتحدثا بإسهاب شديد عن الانجازات الكبيرة التي حققتها المملكة في ظل المشروع الإصلاحى لجلالة الملك المفدى، وبسلطا الضوء على نمو وتطور قطاع التعليم العالى في البحرين.

وذكر أن جمهورية مصر العربية تحظى باهتمام ومحبة خاصة من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المفدى، حيث استمد منه شعبه الكثير من المعاني الجميلة، ومن بينها محبة مصر والاعتزاز بدورها ومكانتها القومية في الوطن العربي.

وبعث البروفيسور الحواج خلال

أكتوبر - 2016

وأسهب البروفيسور الحواج خلال اللقاء في التعريف بالعلاقة المتميزة التي تربط الحاكم والمحكوم في مملكة البحرين، وحاجة البلدان العربية إلى الاستفادة من هذه التجربة العظيمة، ضاربا الأمثلة بالمواقف الكريمة التي تحتفظ بها ذاكرة الجامعة الأهلية لجلالة الملك المفدى وسمو رئيس الوزراء وسمو ولي العهد.

جاء ذلك على هامش زيارة وفد الجامعة الأهلية للمؤسسات الإعلامية والأكاديمية المصرية، ضمن برنامج الوقوف على التجارب الإعلامية العربية الرائدة لقسم الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية، حيث تضمن الوفد أساتذة من الجامعة وطلبة من برنامجي البكالوريوس والماجستير في الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة.

10

الجامعة الأهلية إحدى ثمرات المشروع الإصلاحي



نطمح إلى عودة المشروع العربي إلى الواجهة مجددا



البحرين استكملت منظومتها الأكاديمية بمجلس التعليم العالى وهيئة ضمان الجودة



اللقاء تحياته لجمهورية مصر العربية الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا، منوها إلى أن زيارة وفد الجامعة الأهلية إلى مصر العزيزة يهدف فيما يهدف إلى استحضار كل صور العزة والكرامة التي بثتها مصر في نفوس أبناء الوطن العربي بما حقفته من انتصارات مجيدة ونهضة علمية وحضارية عظيمة.

وأضاف: لا نتناسى جميع أفضال مصر تجاه العرب، وفي البحرين نستذكر كل تلك العطاءات والتضحيات التي قدمتها مصر من أجل الوطن العربي ووحدته ونهضته، سيما الأساتذة المصريين الذين لهم كل الفضل علينا منذ ٧٠ و٨٠ عاما.

في الشأن التعليمي

وفي الشأن التعليمي، استحضر البروفيسور الحواج للمشاهدين المصريين والعرب انطلاقة المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المفدى، وذكريات تشكيل اللجنة العليا لميثاق العمل الوطني، وما حققه هذا الميثاق من إنجازات كبيرة تحت قيادة جلالاته الحكيمة، وما أحدثه من نقلة نوعية في مجال التعليم العالى، كانت إحدى ثمراته مشروع الجامعة الأهلية الذي انطلق بترخيص صادر عن مجلس الوزراء بقيادة سمو رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بعد أسابيع معدودة من تصويت شعب البحرين بأغلبيته الساحقة لميثاق العمل الوطني.

وأضاف: التعليم كان وما يزال في قلب المشروع الإصلاحي، لذلك فإننا حظينا في الجامعة الأهلية بدعمه لأمحدود من القيادة الحكيمة، التي تبدي كل الارباحية والمرونة، ويسهل علينا الوصول إليها

أكتوبر - 2016

11

وأشار الحواج إلى أن مملكة البحرين، وفي ظل قيادتها الحكيمة استطاعت وخلال فترة قياسية أن تستكمل منظومتها الأكاديمية والعلمية بمؤسسات قوية وثابتة وذات طموحات

في كل وقت نحتاج فيه إلى توجيهها أو دعمها أو مسانبتها، ولذلك فإننا نرجع الفضل في نجاح وتألق الجامعة الأهلية إلى هذه القيادة التي من الله بها علينا.

**الشيراوي: دور مشهود
للمجلس الأعلى للمرأة
في تمكينها لتقلد
المواقع القيادية**

**سياسة الجامعة
الأهلية تؤمن بأن
المرأة والرجل جناحا
نهضة أمتنا**

**خريجو «الأهلية»
يشغلون وظائف
رفيعة في المؤسسات
الإعلامية**

عالية؛ كمجلس التعليم العالي الذي يترأسه وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي، والهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان الجودة التي تقيم البرامج والجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية، وتحافظ بموقع مستقل ما يحقق لنتائج مراجعاتها أعلى درجات المهنية والدقة والموضوعية.



ونوه الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية إلى أن عودة المشروع العربي إلى الواجهة مجدداً أحد الطموحات الكبيرة التي ترنو إليها النخب الأكاديمية والعلمية، سيما أساتذة وباحثي وطلبة الجامعة الأهلية، مشيراً إلى أن مصر وبطبيعة الحال في قيادة وقلب هذا المشروع، وتتعلق بها الآمال من أجل أن تعود إلى دورها المحوري مجدداً وتتشارك مع شقيقتها المملكة العربية

**مصر تحظى
بمحبة واهتمام
خاص من جلالة
الملك المفدى**

**التعاون والتكامل
الإعلامي بين
البلدان العربية
أحد المطالب
الأساسية للتقدم**

في توجيه الرأي العام وصناعة الأمل في نفوس الشعوب العربية، وتعزيز التجارب الناجحة والمتقدمة ومعالجة نقاط القصور والخلل لدينا.

الحاجة إلى الوحدة

وأضاف: نحتاج كأشقاء عرب إلى أن نستمع لبعضنا البعض، ونعاضد بعضنا البعض، ونعي أن مصيرنا واحد ومستقبلنا واحد، وأنا لا يمكن أن نطق طموحاتنا وأحلامنا إلا بوحدتنا وتلاحمنا ومساندة بعضنا البعض.

ومن جهتها أثنت الدكتورة نائبة رئيس الشيراوي مساعدة الرئيس لشؤون الإعلام والتسويق والعلاقات العامة على المستوى المتقدم لمؤسسات الإعلام المصري ومدنية الإنتاج الإعلامي، مؤكدة توجه الجامعة الأهلية والقسم المختص بالإعلام والعلاقات العامة تحديداً إلى تحقيق أعلى درجات الاستفادة من هذه المؤسسات، وتوقيع اتفاقيات تعاون معها، بما يحقق الأهداف المرجوة لطلبة وخريجي الإعلام في الجامعة الأهلية، وبما ينعكس إيجاباً على المؤسسات الإعلامية والصحفية البحرينية.

إنجازات كبيرة

وتطرقت الشيراوي إلى الإنجازات التي حققتها المرأة البحرينية في ظل المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المفدى، بدءاً بتأسيس المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، ودوره المشهود في تمكين المرأة من تقلد



وتطرقت الشيراوي إلى المستوى المهني المتميز لخريجي الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة الأهلية، منوهة إلى أن خريجي الجامعة البحرينية والخليجيين يشغلون مواقع متقدمة في المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة في مملكة البحرين ومنطقة الخليج بشكل عام.

وذكرت أن وفد الجامعة الأهلية يتضمن طلبة بحرينيين وآخرين خليجيين، كما يتضمن عدداً متساوياً من الطلبة الذكور وأقرانهم من الطالبات الإناث، لأن سياسة الجامعة الأهلية تقوم على الإيمان بأن المرأة والرجل جناحا نهضة أمتنا، فهما معا كإساتذة وطلبة وكممثلين للجامعة في مختلف زيارتها وفعالياتها المجتمعية.



مفهوم الشرق الأوسط أو المنطقة العربية أو غير ذلك، منوهاً بحس الحنين الذي يستحضره هذا المفهوم، وشاكراً استخدام الجامعة الأهلية إليه.

ومهد لبيب إلى موضوعه باستعراض مجموعة من الأرقام المفزعة حول واقع البحث العلمي في الوطن العربي، موضحاً أن اسرائل تنفق منفردة ضعف ما تنفقه الدول العربية مجتمعة على البحث العلمي! رغم أن الناتج القومي العربي يزيد 11 مرة على الناتج القومي الاسرائيلي، فيما تنفق اسرائل نحو 4.7% من ناتجها القومي على البحث العلمي فإن الدول العربية لا يتعدى انفاقها من الناتج القومي 0.3% في أفضل الأحوال.

الجامعات العربية خارج قائمة افضل 500 جامعة

وأشار لبيب إلى أن نصيب الفرد مما يصرف على البحث العلمي في الوطن العربي لا يتجاوز دولاراً واحداً، فيما يصل إلى 700 دولار في دولة كالولايات المتحدة الأمريكية، و600 دولار في الدول الأوربية. وذكر أنه وبينما تحوز الجامعة العبرية على المرتبة 64 ضمن أفضل 500 جامعة في العالم، فإنه وللأسف الشديد لا يوجد



اي جامعة عربية ضمن هذه القائمة. ولفت إلى أن هناك عراقيل داخلية تعاني منها الجامعات العربية وأخرى ثقافية واجتماعية وسياسية تعاني منها البلدان العربية، تحول مجتمعة دون أن تتقدم الجامعات العربية خطوات ملموسة للأمام في مجال البحث العلمي. وتتمثل العراقيل الداخلية التي تواجه الجامعات العربية في البنية التحتية

يحكمنا في البحث العلمي ثقافة "اللامعنى"!

المهترئة لدى أكثرها وعدم توفرها على مكاتب ومراجع أساسية تمكن الباحثين من الوصول للمعلومات التي يحتاجونها، وظاهرة التنازع بين الأساتذة والاختلافات التي لا صلة لها بالمعرفة، والتي تتشكل لأسباب شخصية أو اجتماعية، يكون ضحيتها البحث العلمي والطلاب الدارسين بشكل عام.

النزعة الفردية لأساتذة الجامعات العربية

وانتقد الطاهر لبيب بشدة ما أسماه «ظاهرة النزعة الفردية» التي يعاني منها بعض الأساتذة، ما يجعلهم يستأثرون بما لديهم من مراجع ووسائل معرفة، فيحرمون منها زملائهم وحتى طلابهم في بعض الأحيان، فضلاً عن ركون عدد واسع منهم للخمول والجمود بعد الوصول إلى درجة الأستاذية - Profe sorship، مع أنها مرحلة النضج العلمي التي يمكنها أن تقدم عصارة الحكمة في المجال العلمي الذي يختصون به.

محاضرة ثرية مع أساتذة وباحثي «الأهلية»

الطاهر لبيب: لا مستقبل للبحث العلمي دون قرارات سياسية



البروفيسور طاهر لبيب

عبدالله الحواج بعالم الاجتماع التونسي الطاهر لبيب، مؤكداً على أن البحث العلمي أحد الاركان الاساسية التي تقوم عليها الجامعة الأهلية، والتي تطمح إلى تقديم مساهمات فعلية وملموسة على الصعيد المحلي والاقليمي والعالمى، وأن تكون إضافة نوعية ونموذجية في هذا الاتجاه.

وفي بداية اللقاء أثنى الطاهر لبيب على اعتناء الجامعة الأهلية باستخدام مفهوم الوطن العربي، ذلك المفهوم الذي تضى عنه الكثيرون ليتقدم عليه



البروفيسور الحواج يسلم لبيب تكريم الجامعة الأهلية

بالجامعة الأهلية، بحضور عدد واسع من اساتذة الجامعة وطلبة برامج الدكتوراه والماجستير. وخلال المحاضرة أكد البروفيسور الطاهر لبيب أن البحث العلمي لا يمكن أن يحقق نتائج المرجوة دون أن يكون متصلاً باللغة الأم بوصفها الوعاء الأساسي للثقافة، والجسر الذي يربط الباحثين بمجتمعهم وبيئتهم المحيطة.

وقد رحب الرئيس المؤسس للجامعة ورئيس مجلس أمنائها البروفيسور

دعا عالم الاجتماع التونسي البروفيسور الطاهر لبيب إلى ضرورة تحرك البلدان العربية نحو اتخاذ قرارات سياسية كبيرة تحرك المياه الراكدة في مجال البحث العلمي، منوهاً إلى أن الوطن العربي يمر بتحديات كبيرة في ظل ما تعيشه بلدانه من أزمات لغوية وتراجع ثقافي وفشل في تحقيق تقدم حقيقي في مجال البحث العلمي.

جاء ذلك في محاضرة تحت عنوان (واقع البحث العلمي في الوطن العربي)، نظمتها كلية الدراسات العليا والبحوث

باحثو «الأهلية» وبرونيل يطلقون مجموعة لبحث الإدارة الصحية



د. طلال الدابي

وطلاب الماجستير والدكتوراه بالجامعة الأهلية وجامعة برونيل من تخصصات وتوجهات ومدارس بحثية، بالإضافة إلى رغبتها الحقيقية في ربط البحث العلمي بمشكلات الواقع الصحي ربطاً قوياً، وإيجاد الحلول المناسبة لها وفق رؤى علمية منهجية، فضلاً عن توسيع فرص النشر العلمي أمام باحثينا في الدوريات العلمية العالمية.

وأضافت نور السيد أن عددًا من الاجتماعات وورش العمل قد عقدت بالفعل في إطار المجموعة، كما يجري التخطيط الآن لعقد ورشة عمل خلال الفترة القليلة القادمة مع الخبراء والمسؤولين بالقطاع الصحي بمملكة البحرين للتشاور معهم حول أبرز المشكلات التي قد يبحث لها هذا القطاع الحيوي عن حلول، والعمل على إدراجها على أجندة البحث داخل المجموعة، وهو ما سوف يتيح الربط بشكل فاعل بين البحث العلمي بالجامعة الأهلية، والاحتياجات الفعلية لقطاع الرعاية الصحية، وتحقيق الاستفادة الحقيقية من نتائج الجهود البحثية المبذولة.



نور السيد

المشتركة والجماعية، شأنها في ذلك شأن سائر المؤسسات الأكاديمية المرموقة.

ويقدر د. طلال الدابي أن المجموعة تضم بالفعل في عضويتها الآن عددًا من الباحثين من ذوي الخبرات والإهتمامات البحثية ذات الصلة بمجالات الرعاية الصحية، فتشمل باحثين متخصصين في: سرطان الثدي، وزراعة الكبد، وبناء النماذج Modelling، وتحليل نظم ومرافق الرعاية الصحية، وسياسات مشاركة المواطنين، وانبعاثات الكربون، وإتخاذ القرار في المجال الطبي، والمجتمعات الطبية والصحية الافتراضية... وغيرها من التخصصات المتباينة. كما أن المجموعة تعمل في المرحلة الحالية على الحصول على منح وتمويل من المؤسسات الدولية المعنية وبناء شراكات علمية مع المؤسسات المعنية.

وتتحدث نور السيد المحاضرة بالجامعة الأهلية، ومنسقة المجموعة عنها مؤكدة أن أبرز ما يميز تلك المجموعة البحثية هو سعيها لبناء حالة من التفاعل الثري والبناء بين الأساتذة

في إطار تشجيع العمل البحثي الجماعي والبحوث ذات التخصصات البينية Interdisciplinary قامت الجامعة الأهلية بالتعاون مع جامعة برونيل لندن البريطانية بتدشين مجموعة بحثية متخصصة في إجراء البحوث المتعلقة بإدارة الرعاية الصحية تحت مسمى: The Ahlia Healthcare Management Research ، وتعرف اختصارًا باسم (AHMCR).

يرأس المجموعة د. طلال عبد اللطيف الدابي المشرف على برنامج الدكتوراه بالأهلية بالتعاون مع جامعة برونيل، والذي سبق له تأسيس وإدارة العديد من مشروعات البحوث الجماعية collaborative projects ذات الطابع الدولي في بريطانيا والأمم المتحدة في إطار برنامجها الإنمائي.

ويؤكد د. طلال، معرّفًا بالمجموعة وأهدافها أن الهدف الأساسي من تكوينها هو معالجة المشكلات التي يعاني منها قطاع الرعاية الصحية في البحرين على نحو علمي، ولاسيما أن مملكة البحرين تمتلك واحدًا من نظم الرعاية الصحية الرائدة في المنطقة، وهو ما يجعل البحرين بيئة ثرية لإجراء البحوث العلمية على نظم الرعاية الصحية والجوانب المختلفة التي ترتبط بها.

مضيفًا أن هذه المبادرة البحثية تقوم على ضرورة التعاون بين عدة باحثين من تخصصات مختلفة ودعم الباحثين لبعضهم البعض وتبادل الخبرات فيما بينهم أثناء عملية إجراء البحث، وهو التوجه البحثي السائد في مجال الإنتاج العلمي على مستوى العالم، كما يشكل استراتيجية بحثية ثابتة للجامعة الأهلية التي تشجع بصورة كبيرة البحوث



البحث العلمي طريقنا الوحيد لفهم المستقبل والتخطيط إليه

مختلفة في القاهرة ودمشق وعمان وتونس، كما أنه أشرف بعد ذلك على عدد من المؤتمرات الجماعية، مثل "غرامشي في العالم العربي"، و"صورة الآخر: العربي ناظرًا ومنظورًا إليه". وله مساهمات بحثية سوسولوجية في دوريات علمية عديدة. وهو حاليًا مدير مشروع (نقل المعارف) الذي أطلقته هيئة البحرين للثقافة والآثار.

وتأتي محاضرة الدكتور الطاهر لبيب ضمن أنشطة كلية الدراسات العليا والبحوث بالجامعة الأهلية، التي تحرص على تهيئة البيئة المناسبة لإجراء البحوث بحيث يتمكن الدارسون من إدارة بحوثهم على نحو مبتكر، وترسيخ أسس البحث العلمي وتسليح الباحثين بقواعده ومتطلباته المختلفة، وفي الوقت ذاته التفاعل مع المدارس والإتجاهات العلمية المختلفة. وهو ما من شأنه أن يقود باحثي الجامعة على مستوى الماجستير والدكتوراه إلى الحصول على الدرجات العلمية المأمولة ولكن وفق رؤى علمية ومنهجية أكثر رحابة وانفتاحًا.

وهذا يتطلب منا وضع استراتيجيات بحثية بعيدة المدى تتطلب منا قرارًا سياسيًا، يدرك على نحو دقيق أن البحث العلمي طريقنا الوحيد لفهم المستقبل والتخطيط إليه ومواجهة تحدياته.

سوسولوجيا الغزل العربي

المعروف أن الدكتور الطاهر لبيب من أبرز علماء الاجتماع العرب، من مواليد المزونة بولاية/ محافظة سيدي بوزيد بتونس سنة ١٩٤٢. درس علم الاجتماع في تونس وبيروت، وأسس مع عدد من الباحثين العرب الجمعية العربية لعلم الاجتماع، وترأسها لسنوات، كما شغل موقع المدير العام للمنظمة العربية للترجمة ومقرها بيروت حتى ٢٠١١.

عرف لبيب بداية من السبعينيات من القرن العشرين، حين أصدر كتابه الأول "سوسولوجيا الغزل العربي" بالفرنسية أولاً، ثم في ثلاث ترجمات عربية، في دمشق والرباط والقاهرة، وصدر الكتاب بترجمته الخاصة عن المنظمة العربية للترجمة سنة ٢٠٠٩. وفي العام ١٩٧٨ أصدر كتاب "سوسولوجيا الثقافة" في طبعات

وذكر عدة عراقيل أخرى يواجهها البحث العلمي كهجرة العقول العربية لأسباب مختلفة للغرب، وتدني مستويات الحرية الأكاديمية، وغياب مشاريع البحث العلمي المشتركة.

أما المعضلة الكبرى التي تواجهها الجامعات العربية بحسب ما يرى الطاهر لبيب فهي ظاهرة الفصل لدى هذه الجامعات بين التعليم والبحث العلمي، وعدم ربطهما ببعضهما البعض، واستغناء الأساتذة عن البحث العلمي في العملية التعليمية، بينما التعليم وثيق الصلة بالبحث العلمي في الجامعات الغربية، ولا يسمحون لعملية التعلم أن تسير وتتحرك دون أن ترافقها مسيرة بحث العلمي بدرجة الفاعلية نفسها.

بيئات غير مهيئة

أما العراقيل الاجتماعية والثقافية والسياسية، وهي الأشد والأصعب بحسب تقدير الطاهر لبيب، فتمثل في وجود بيئات اجتماعية واسعة في وطننا العربي غير مؤهلة ولا مهيئة للبحث العلمي، حتى لو استطعنا أن نوفر لها جميع الأسباب اللوجستية، ذلك لأن مجتمعاتنا متأزمة كما يصف الطاهر لبيب والثقافة في تراجع مستمر ومخيف.

يقول في هذا الصدد: "لا يمكن أن يتقدم البحث العلمي في ظل ثقافة اللا معنى التي نعيشها، ثقافة تكشف عنها احصاءات تؤكد أن حصيلة ما يقرأه المواطن العربي في السنة الكاملة نصف صفحة فقط، وذلك لأننا اسرى ثقافة التكرار والكلام الذي لا طائل منه".

واختتم لبيب محاضرتَه بالتأكيد على أنه "لا مستقبل للبحث العلمي إلا إذا أدركنا كعرب أن مستقبلنا مرتبط به، ولا مستقبل له ما لم نراهن عليه لأجل مستقبلنا،

أبرز التحديات المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل توظيف 12601 خلال النصف الأول من العام الجاري منهم 2523 أجورهم مدعومة

في تدريب البحرينيين في مختلف التخصصات المهنية.

ونحن نتطلع إلى إحداث نقلة نوعية في مستويات ومعايير تدريب وتأهيل الباحثين عن عمل من البحرينيين، مما يساهم في تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد البحريني، فضلاً عن استمرار محافظة المملكة على معدلات البطالة في الحدود الطبيعية والأمنة، في ظل المشروع الاصلاحى الشامل لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى، والمتابعة الدائمة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس مجلس الوزراء الموقر، ودعم ومؤازرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد الأمين، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، حفظهم الله ورعاهم.

هل يمكن وصف التسريجات في سوق العمل نتيجة الأوضاع الاقتصادية بأنها ظاهرة؟

من المعروف أن سوق العمل يتسم بالديناميكية بطبيعته، وعندما ننظر في القضايا أو الحالات التي حصلت فيها حالات تسريح لعدد من العمال فهي في إطارها الطبيعي وتنتج عن توجه بعض الشركات للتقليل من أعمالها أو خروجها من السوق إما بضسارة تعاقدات أو مقاولات محددة، وبالتحديث عن حالات تسريح العمالة إجمالاً يمكن القول أن هناك حالات محدودة حدثت نتيجة

ذات العلاقة لرفع وتيرة التوظيف وضمان ألا تقل قدرة سوق العمل على توليد وظائف جديدة للمواطنين، وهذا تحد مستمر يتطلب منا وضع استراتيجية مستدامة وليس خطط موسمية ترتبط بفترات محددة.

ما مدى تعاون وزارة العمل والتنمية الاجتماعية مع صندوق العمل (تمكين)؟

هناك تنسيق وتعاون مستمر مع تمكين، حيث يأتي ذلك في إطار المساعي الحثيثة لتطوير سياسات وآليات التدريب التي تخدم سوق العمل، والوزارة وصندوق العمل (تمكين) يسعيان لتوحيد كافة الجهود بين الأطراف الحكومية المعنية بالتدريب، وذلك لتطوير البرامج التدريبية التي تستهدف رفع كفاءة العامل البحريني وتحسين إنتاجية منشآت القطاع الخاص، ونحن نؤكد على ضرورة رفع جودة البرامج التدريبية لتطوير الكفاءات المهنية الوطنية لتحقيق الارتقاء الوظيفي لها وزيادة القدرة الإنتاجية للشركات والمؤسسات.

وهنا لا بد من التنويه بأن صندوق العمل «تمكين» يمتلك خبرة ثرية في مجال التدريب التخصصي والاحترافي، كما أن التعاون مع تمكين أمر أساسي وحيوي، وقد تمكننا من وضع خطة متكاملة لإطلاق حزمة من البرامج التدريبية والتأهيلية للبحرنيين، ونحن بصدد وضع الآليات والنظم لتنفيذها بفعالية خلال الفترة المقبلة، وسنشهد زيادة ملحوظة

ما آخر مشاريع التوظيف التي تنفذها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية؟

مشروع توظيف وتأهيل البحرنيين (2) نجح في توظيف عشرة آلاف من الباحثين عن عمل، وقد وافق مجلس الوزراء على إطلاق مشروع جديد آخر يستهدف توظيف 15 ألف بحريني في القطاع الخاص خلال الفترة من 2016-2018، وذلك استكمالاً لمنظومة المشاريع والمبادرات والجهود المبذولة لدمج الكفاءات الوطنية في مختلف القطاعات الانتاجية.

وقد بلغ عدد من تم توظيفهم منذ بداية العام 2016 حتى شهر يونيو (12601) متوظف، منهم (2523) متوظف تم دعم أجورهم الشهرية من خلال المشروع.

وهناك أيضاً مشاريع تأتي في سياق دعم جهود التوظيف والمحافظة على مستويات البطالة في حدودها الآمنة عند مستوى 4 %، خصوصاً في ظل تدفق ما بين 7 إلى 8 آلاف خريج جديد من المواطنين إلى سوق العمل سنوياً، ومن هذه المشاريع والبرامج، برنامج التوظيف الجزئي للباحثات عن عمل، ومشروع تحسين أجور الأيدي العاملة الوطنية، والتعاون مع صندوق العمل (تمكين) لتأهيل الباحثين عن عمل، حيث تعمل الوزارة بشكل مستمر على تطوير واستحداث الآليات لاستيعابهم في سوق العمل.

هل أثر انخفاض أسعار النفط على البرامج التدريبية وبرامج التوظيف؟ وهل أثرت تداعياته على سوق العمل؟

بفضل سياسات الحكومة الموقرة فإن سوق العمل يعد سوقاً متكاملًا ومتماسكًا وقويًا وقادراً على مواجهة هذه التحديات، والوزارة اليوم تبذل جهوداً بالتعاون مع كافة الجهات الحكومية



وزير العمل والتنمية الاجتماعية في أجراً حوار لـ «صوت الأهلية»:

لا نفرض البحريني على صاحب العمل

حاوره - باقر زين الدين:

كشف سعادة وزير العمل والتنمية الاجتماعية، رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل، السيد جميل بن محمد علي حميدان أن مشروع توظيف وتأهيل البحرنيين (2) الذي انطلق في الربع الأول من عام 2014 قد تم تمديده إلى العام 2018 بما يتناسب مع برنامج عمل الحكومة للسنوات 2015-2018، إلى جانب عدد من المشروعات والبرامج الطموحة، منها مشروع البحرنة النوعية، وبرنامج التوظيف الجزئي للباحثات عن عمل، ومشروع تحسين أجور الأيدي العاملة الوطنية، ومشروع تطوير المنظومة الإلكترونية لقطاع العمل. وقال الوزير حميدان في حديث خاص لمجلة «صوت الأهلية» إن الوزارة ماضية في تحقيق الاستقرار لمؤشرات سوق العمل وتوفير فرص العمل المناسبة للمواطنين، والمحافظة على معدلات البطالة في الحدود الطبيعية والأمنة، لا سيما وأن سوق العمل يشهد تدفق ما بين 7 إلى 8 آلاف خريج جديد سنوياً، والوزارة حريصة على تكثيف البرامج التدريبية والتأهيلية للبحرنيين بشكل نوعي بالتعاون مع صندوق العمل «تمكين» بما يجعل من البحريني خياراً مفضلاً عند أصحاب الأعمال وليس فرضاً. وفيما يلي نص اللقاء:



تقليص أعمال المنشآت أو إنهاء أعمالها. وبالتالي فما حدث في هذا الشأن محدود جداً، فهناك بعض الشركات لجأت إلى خفض القوى البشرية لديها أو توقفت عن التوظيف، وبعضها مرت بصعوبات سرعان ما تجاوزتها واستطاعت أن تضع موازنة جيدة وتحفظ بقواها العاملة، ولا يمكن وصف ذلك بالظاهرة العامة، وما حصل حالات فردية، وفي مقابل ذلك استطعنا إيجاد وظائف بديلة في أماكن أخرى، وهذه عملية طبيعية تحصل في كل مجتمع يخضع للعرض والطلب.

برأيك ما هي أبرز التحديات التي تواجه سوق العمل اليوم؟

لعل أبرز التحديات التي تواجه سوق العمل هي المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات أصحاب العمل، ونحن كوزارة معنيون بدرجة كبيرة بتحقيق هذه المواءمة من خلال ضمان السلاسة في توظيف الباحثين عن عمل، ولدينا ثقة بالكفاءات الوطنية البحرينية في مختلف المجالات، ونؤكد على ضرورة ايجاد الوظائف النوعية اللائقة وبأجور عادلة لجذب الشباب البحريني إلى العمل بالقطاع الخاص.

كما أن هناك تحد آخر، يكمن في السيطرة على معدلات البطالة في حدودها

الأمنة دولياً، أي في حدود 4 ٪، والبحرين استطاعت خفض معدل البطالة إلى ما دون هذه النسبة المثوية، حيث تتراوح معدلات البطالة في البحرين ما بين 3.8 ٪ الى 4.3 ٪ وفقاً للإحصائيات التي تعلن عنها الوزارة بشكل تفصيلي دوريًا، وذلك بسبب مشاريع التوظيف والمشاريع المرتبطة بها، والتي تنفذها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، كمشروع تحسين الأجور في القطاع الخاص، إلى جانب حزمة من برامج مستمرة للتوظيف، واقامة المعارض المتخصصة للوظائف، وغير ذلك من المبادرات في هذا الإطار.

كما يجب على الشباب الاقبال على القطاعات الانتاجية التي لها مستقبل مهني ناجح، ومخزون الوظائف اليوم متوفر في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، فمن المهم أن ينظر الشباب اليوم الى مستوى الوظيفة والراتب والحوافز الوظيفية وليس حجم المنشأة، وهذا ما سوف تركز عليه الوزارة، وهو توظيف الباحثين عن عمل في القطاعات الانتاجية الواعدة في المستقبل.

هل لدى سعادتك كلمة أخيرة تودون توجيهها في ختام اللقاء؟

من المهم أن تكون القناعة المجتمعية بالعنصر الوطني قوية، البحريني من حقه أن يحصل على فرصة العمل الكريمة

المناسبة ذات القيمة والأجر المجزي وفقاً لشروط العمل اللائق، وهي عملية ليست سهلة ولكنها تشكل تحدياً مستمراً، ومن المهم أن يؤمن الكل بهذه الحقيقة وأن يعمل الكل على إنجاحها، وهناك مؤشرات تدل على أن الكثير من الشركات الوطنية أو الأجنبية بدأت تؤمن بالعنصر الوطني وتبحث عنه، وكثير من الشباب البحريني سطوروا قصص نجاح تمثل نماذج بارزة على قدرة المواطنين على العطاء والتميز في العمل.

إن الوزارة لا تفرض توظيف البحرينيين كنسب مئوية، فمهارة وسلوك وانضباط الشباب البحريني جعله مرغوباً ومطلوباً في القطاع الخاص خيار أفضل. وهناك العديد من قصص النجاح في هذا المجال، نلاحظ اليوم أن هناك ازدياد في الطلب على توظيف العمالة الوطنية، ويسعدنا كثيراً قيام الشركات الأجنبية والمستثمرين بالتقدم لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية للحصول على بحريين مؤهلين يشغلون مختلف الوظائف الفنية والإدارية، ونتمنى أن يدعم الجميع هذا التوجه، وهو أمر حيوي للاقتصاد والأمن والسلم الاجتماعيين، وذلك من خلال إدماج الشباب في مختلف مجالات التنمية ليساهم في بناء وطنه ونهضته، فالتأهيل هو الأساس لإدماج الكوادر الوطنية في سوق العمل.

الإنسان وسؤال «الغاية».. التي ليس بعدها غاية!



د . حسام إلهامي

أستاذ الإعلام المساعد

الجامعة الأهلية

يعتقد بنو البشر عن

يقين دامغ أن الإنسان

هو الكائن الأبرز والأوحد

في الكون، والذي خلق

الكون وسخر له، وأن غاية

الكون والعالم الطبيعي

نباتاته وحيواناته

وتضاريسه هي خدمته

تُرى لو أن قوماً تقدّم بهم العلم، وتمكنوا من صنع كائن شبيه بالإنسان؛ جسداً وشكلاً ووظيفة، وبعد تمام الصنعة أخذوا يتداولون فيما بينهم سائلين: ما تلك الغاية العليا أو الكبرى التي يجب أن يحيا لها هذا الكائن أو المخلوق المصنوع؟!

هذا السؤال راود – وما يزال – حفنة قليلة من بني البشر، ممن اعتادوا ارتياد حقول ألغام الفكر المجهول، سعياً وراء جوهر الحقيقة لا قشور الحياة.

ولكن إذا أخذ هؤلاء العلماء عينة من عامة البشر، فسوف يكتشفون أن فكرة الغاية مشوشة متشعبة في أذهانهم فيحدثونهم عن غاية يسعى كل منهم إليها خلال خط الزمن الصاعد المرسوم لحياته، ووفق فهمه هو لتلك الغاية.

فمنهم من سيكون ذأبه و دَيْدَنُهُ جمع الأموال وكنزها، ومنهم من سوف يرى غايته ومبلغ أماله في إحراز التفوق علي أقرانه والإشارة له بالبنان دونهم، ومنهم من لا هم له إلا اللهاث خلف كرسي أو منصب يهبه قوة أمرة، ومنهم من يعيش ليجمع شتات نفسه وروحه ويحاول تجسيد رؤاه وعذاباته إبداعاً مكتوباً أو مرسومًا أو منغمًا يراه الناس ويشعرون بذات ما شعر به، ومنهم من يبذل الغالي والنفيس كي يغير واقعه ومجتمعه ويصلحه، محاولاً عبور الفجوة بين واقع ناقص وتصور مثالي، ومنهم .. ومنهم .. ولكن أيهم علي حق؟! أيهم يصيب الغاية؟!

يعتقد بنو البشر عن يقين دامغ أن الإنسان هو الكائن الأبرز والأوحد في الكون، والذي خلق الكون وسخر له، وأن غاية الكون والعالم الطبيعي نباتاته وحيواناته وتضاريسه هي خدمته، بغض النظر عن

غاية هذا المخدم، غايته هو كإنسان! وقد جاءت الكشوف العلمية في مجال الفلك، الواحد تلو الآخر، لتطعن هذا التصور الغائي في مقتل، حين أبانت على يد جاليليو وكوبرينكوس أن الأرض ليست مركز الكون، ولكنها جزء من كون لامتناه تسبح فيه الأرض كغيرها من السابحات سيخاً، وأن أرضنا تبدو ضئيلة للغاية إذا ما قورنت بكون يمتد طويلاً وعرضاً بمقدار عدة بلايين من السنوات الضوئية (الثانية الضوئية = 300 ألف كم).

وقد سيطرت فكرة الغائية (– Purposiv ness) على ذهن العديد من الفلاسفة والعلماء والمفكرين، وبحثها شتى مذاهب وصنوف الفكر؛ بدءاً بالأسطورة، مروراً باللاهوت والفكر الديني والفلسفي وصولاً للفكر العلمي. وقد إتفق أغلب هؤلاء على أنه لا يمكن بحال من الأحوال تصور الوجود والكون وحركته وحركة كائناته بمعزل عن فكرة الغائية، إذ يبدو أن المادة والطبيعة والكائنات تسير نحو غاية أبعد وأعمق من الحركات الجزئية الوقتية الدائمة.

وجوهر فكرة النظام الغائي للكائن الحي تقوم على أن مختلف العمليات التي تقوم بها الكائنات الحية أو تتم داخلها أو تحدث حولها تتم بناءً علي تصور مسبق لغاية ما، بالإضافة إلى تصور لطريقة بلوغ هذه الغاية وتحقيقها.

من المنظور الديني تتجسد غاية الإنسان الغاية العليا والكبرى في العبادة والفناء في المعبود المحبوب، فهو لهذا خلق ولذلك سيموت ويبعث، فالغناء حباً في الخالق لذة لا تعدلها لذة، وغاية لا تدانيها غاية. وهو في سبيل تحقيق تلك الغاية مطالب بصلاح الخلق والاستقامة وإعمار الأرض. وقد وردت غاية الفعل البشري

عمران يصدر كتاباً تعليمياً بالعربية لغير الناطقين بها



د. علي عمران

وقسّم المؤلف كتابه إلى أربعة مستويات هي: مستوى الحروف، وفيه يتعلم الطالب كتابة الحروف وأشكالها وطريقة كتابتها. ومستوى الكلمات، وفيه يتعلم الطالب ويتدرب على مجموعة من الكلمات بما يكون لديه ثروة من الكلمات التي تنقسم إلى أسماء وأفعال، والفاظ عامة تستخدم بكثرة في الحياة اليومية.

أما المستوى الثالث من الكتاب فيتناول الجمل، وفيه يتدرب الطالب على جمل مختارة تساعد على التدرب على الربط بين المفردات وتركيب الجمل. وأخيراً مستوى المحادثة، حيث يتدرب الطالب على المحادثة، وتوظيف ما اكتسبه من دراسته في التعامل والاتصال بالآخرين باللغة العربية.

ويستعين المؤلف في الكتاب باللغة الإنجليزية في تقريب الألفاظ والمعاني للمتعلمين، فضلاً عن الصور الدلالية التي امتلأت بها صفحات الكتاب وصولاً للهدف

أصدر أستاذ اللغة العربية بالجامعة الأهلية الدكتور علي عمران كتاباً جديداً تحت عنوان: «اللغة العربية لغير الناطقين بها»، ليكون رقماً إضافياً في سلسلة إصداراته ومؤلفاته الهادفة إلى تبسيط اللغة وتمكين طلبة المدارس والجامعات من تعلمها بأسلوب مشوق وسلس يتسق مع لغة العصر وأنماط التفكير التي تحكمه.

ويأتي هذا الإصدار تناغماً مع رسالة الجامعة الأهلية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من طلبة الجامعة الأجانب، ومن بينهم الطلبة الفرنسيين الزائرين ضمن برنامج التبادل الطلابي الدولي الذي أطلقتها الجامعة منذ عام 2009م، كما يدعم هذا الكتاب رؤية الجامعة في تحقيق الريادة البحثية والكفاءة الأكاديمية من خلال إجراء الدراسات ذات الصلة بالتحديات المعرفية، والإسهام الإيجابي في تلبية احتياجات المجتمع.

ويذكر الدكتور علي عمران في مقدمة كتابه أنّ هذا الكتاب وضع لطلبة المدارس والجامعات غير الناطقين باللغة العربية، وأنه خلاصة لتجارب واسعة له في تدريس الطلبة غير الناطقين باللغة العربية لمبادئ ومفردات اللغة.

وأضاف: «سيتاح من خلال هذا الكتاب للطلاب التدريب على مهارات الاستماع والتحدث، بغية التمكن من بناء قواعد اتصال جيدة، تمكن الطالب من اكتساب مهارات متعددة وتهيئته لمهارات لاحقة مثل مهارات القراءة والكتابة».



وتلقى الصدمات المروعة قرب شواطئ النهايات لحظة يدرك أنه لم يصل لشيء، وأنه - لغياب هذا الإدراك - لم يكن أكثر من جزء من خطط الآخرين وألحوبة أو دمية خشبية على خشبة مسرح حياتهم، لبلوغ غايات خاصة بهم هم، أو ربما غايات أعلى فرضت عليه وعليهم.

لذلك لابد لكل منّا من وقفة تأمل، يبحث فيها كل عن غايته التي من أجلها جاء. إدراك الغاية يريح، ليس فقط لأنّه يرسو بالذات الحائرة عند شاطئ تراح فيه تحت ظلال المعرفة من عناء البحث والتساؤل الحائر دون إجابات، ولكن لأن هذا الإدراك سيجعل للحياة معني، تذهب وتسير إليه. وبدون كل التصورات الغائية للحياة لا يمكن لأي تفسير لحركة الحياة والكون والمادة أن يكون له معني.

رغم كل ذلك يظل السؤال العالق الحائر العنيد حاضرًا: ما غاية الإنسان، غايته العليا والأولي والأكبر والتي لا غاية بعدها؟!؟

(تجلي المتوحد)، أي إيجاد تلك الحالة من الانطباق المبهر بين التاريخ وذلك العقل الكلي. أما البنيويون وفلاسفة وعلماء البنيوية Structuralism، فيؤكّدون أنّ لكل شيء جوهر أو "بنية" تحمل في طياتها غاية قصوي ونهائية، وتتحكم تلك البنية بكل مكونات المنظومة التابعة لها أو تدور في فلكها، لتقوم هذه المكونات بوظائف محددة يفرضها عليها هذا الجوهر القاهر طوعاً أو قسراً، فتعمل كل مكونات النظام لتحقيق هذه الغاية.

وأي نظام حيوي كان أو اجتماعي يحمل في داخله بنيته أو نواته الخاصة، كما قد يعد هذا النظام بدوره مكوناً فرعياً ضمن نظام أكبر له بنيته، ينطبق ذلك على الخلية والذرة وجسم الإنسان والأسرة وسائر أنماط الجماعات الاجتماعية والمجتمعات والدول والكواكب والمجموعة الشمسية والمجرات.

ويبقى المنظور الغائي الإنسان مصارع السقوط بين أنياب الجزئيات، والتيه في التفاصيل والوسائل، ظلماً منه أنها غايات،

متناثره متوارية في ثنايا النص القرآني، شأنها شأن الكثير من الإشارات الإلهية التي تحمل الكلمات والحروف فيها معانٍ أعمق بكثير مما يبدو على السطح. فقال تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ). [الذاريات: آية 56]. وقال جلّ وعلا في موضع آخر مبيّناً علة خلقه للبشر: (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ). [الملك: آية 2]. أي أنّه خلقنا تعالى، وسنّ فكرة الحياة والموت ليبولنا، أي ليختبرنا في حسن العمل واستقامة السلوك.

ويري فلاسفة الأخلاق واللاهوتيين أنّ غاية الإنسان السمو والارتقاء الخلقي، فهو وحده المصدر الأكيد لجلب الخير والسعادة لبني البشر من خلال الإلتزام بقيم الحق والخير والجمال.

وتحدث "هيجل" Hegel في إطار فلسفته التاريخية، حول ما أسماه (العقل الكلي للعالم)، الذي يتحرك التاريخ وفق توجيهه، وتعبّر الدول والحضارات عن مشيئته وتغدو الأفراد والأبطال أدوات بيديه ورهنا لإرادته. وبالتالي فالتاريخ من وجهه نظر "هيجل" ذو هدف كلي محدد أسماه



جاستا..المواجهة والمصير

ملف: إعداد هيئة التحرير

إنتهت حرب «البرجين» .. ولم تسكت المدافع ، احتلت «أمريكا» العراق وأفغانستان، قتلت الآلاف ، شرحت الملايين، ولكن سحب الدخان مازالت تغطي أرجاء المعمورة، هكذا بدأ المشهد حتى أطلق «الصديق» الأمريكي «رصاصته الأخيرة» .

11 سبتمبر لم يمت، و«الكونجرس» في عاصمة «الحريات» لم ينم، مناقشات، صراعات حتى فجر الزلزال المدوي المكان والزمان وأخرج من باطن الأرض حممه الحارقة بقانون العدالة ضد الدول التي يثبت رعايتها للإرهاب والملقب بـ «جاستا» .

الأمة العربية عن بكرة أبيها، تلقفت كرة النار بـ «وهن» و «ضجة» ، بـ «رد فعل سريع» ، وضعف حكمة، تحدث الجميع، ولم تتحدث الحكومات، انزعج الإعلام، ولم تفق المؤسسات، تمادى النخب في التخمين، ولم يتحرك ساكن المسئولين، اضطرب مسرح العمليات على الجبهات كافة، المواقع تشابهت على «الجنرالات» وخطوط الدفاع باتت في غاية الليونة، والقدرة على الردع ! ذهبت إلى أدنى حد.

ما هي التداعيات يا ترى؟ كيف سيكون حال سفينة نوح وهي تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه؟ هل الطوفان أعلى من سقف الحلق، أم أن الموجات العاتية مازالت مخبأة في غمد من لا غمد له؟

للسعودية 3 تريليون دولار في سندات أمريكية

حتى لو بدأت بعض عائلات ضحايا أحداث 11 سبتمبر في نيويورك برفع قضايا على الدولة المحورية للمنطقة.

من أصدر «جاستا» واحد في واشنطن لايد وأن يتوقع «جاستا» إثنيين من العراق، و«جاستا» ثلاثة من الفلسطينيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية ثم عليه أن ينتظر «جاستا» من «الداخل الأمريكي» ومن الخارج البعيد، حيث ضحايا الطائرات من دون طيار وهي فعلة أمريكية ثابتة وصناعة غربية واضحة بالآلاف ، وحيث الدمار في أفغانستان والخراب والفقر والمرض في العراق، والتوتر في شتى أنحاء منطقة الشرق الأوسط، كل ذلك بات يتحدث عن نفسه، والمريب يكاد أن يقول خذوني، إذن لا خوف على مستقبل المنطقة طالما أن لدينا من الرجال ما يعرف في كيفية المواجهة وما يدرك أن لهذه المواجهة



عيسى البورشيد

العين بالعين، والسن بالسن، والبادي أظلم، فإذا كان هذا القانون موجهاً إلى دولة عربية بعينها، إلى الشقيقة الكبرى - السعودية تحديداً، فإن لكل مقام مقال، المملكة تمتلك من الأدوات ما يجعلها قادرة على التجاوز، ومن العلاقات وحنكة المسؤولين ما يبتعد بها عن توابع «الزلزال»

العين بالعين

«صوت الأهلية» ومن خلال طلبتها المتمرسين في الإعلام أبحرت في هذا الملف، أشبعته بحثاً، قتلته فصلاً، وذهبت إلى كل من لديه تجربة، وإلى كل من يمتلك حصافة رد الفعل بعد أن فقدت الأمة حق السبق، وفقد المواطن بلاغة التفكير.

السؤال المطروح: كيف نواجه الزلزال؟ وإلى أين المصير؟

وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني الأسبق السيد عيسى عبدالله البورشيد يقلب في صفحات القانون، يستخدم خبرته في قراءة الأحداث، ويحاول تفسير ما خبأته السطور يقول: بداية دعنا من التشاؤم ، تعالى معي لفتح صفحة جديدة من التعاطي مع قضايا أمتنا،

Justice Against Sponsors of Terrorism Act

«العدالة ضد رعاية الارهاب» يزلزل المنطقة



أمام الرأي النظري في ملف «جاستا» كان له أبلغ الأثر لدى المنظرين أنفسهم فأستاذة الجامعة الأهلية المتخصصة في الشأن الاقتصادي يقرأون من جانبهم مختلف المشاهد المترافقة مع توابع «جاستا» واضعين في إعتبارهم المحاور الآتية:

صوت واحد طائش

أولاً : إن «جاستا» أصبح حقيقة واقعة أي قانون نافذ خرج من المشرع الأمريكي الذي هو «الكونجرس» بأغلبية ساحقة باستثناء صوت واحد «طائش».

ثانياً: إن ذلك يعكس رغبة المؤسسة التشريعية في الولايات المتحدة

بممتلك من المهارة ما يؤدي إلى ترشيح النفقات بما لا يضر محدودي الدخل، وإلى تنظيم الموارد بما لا يتناقض مع خطط التنمية أو يؤثر على الالتزامات المالية للحكومات تجاه الغير.

إذن حتى في ظل «جاستا» ، وحتى لو واصلت أسعار النفط تذبذبها في الأسواق العالمية فإن هناك من مخارج الطوارئ ما يكفي لإضمار الأزمات، وهناك من مشاريع الإنقاذ ما يفي بتحمل المسؤوليات.

الرأي التطبيقي الذي كان له حق السبق

والودائع المصرفية، لذلك لا خوف من إعادة تحويل صناديقنا السيادية لتشمل بلدان أوسع، وإعادة توظيف رؤوس أموالنا المستثمرة لتصبح أكثر جودة وأكثر قدرة على محاكاة الاحتياجات المتعاظمة للسكان.

هذا في حد ذاته سيعيد وضع قاطرة الاقتصاد الخليجي على الطريق الصحيح الآمن، تماماً مثلما سيمكننا من الوصول إلى معايير تنمية تتفق ومعطيات الواقع الإنساني المتغير في المنطقة والذي يفرض ضرورة ملحة لمقابلة العائدات مع الحاجات، هي معادلة صعبة لكن يمكن حللتها لو أن صانع القرار الاقتصادي

نكون حذرين من مغبة الحجز على هذه الاستثمارات فيما لو صدرت أحكاماً قضائية ضد أي دول خليجية، أن نتحوص ونحن نتعامل مع أسواق المال العالمية، وأن نتجه لأوروبا وآسيا ونعيد جزءاً من هذه الاستثمارات إلى موطنها الأصلي لكي يتم توظيفها داخل الديار.

إن منطقة الخليج تحظى بفرص استثمارية عديدة وتمتلك من الأنظمة والقوانين ما يوفر حائط سد منيع لمواجهة أية إجراءات عدائية عابرة للحدود، الأمن والأمان هما صنوان المنطقة ، والاستقرار السياسي سيزل بمثابة الدافع الأكثر تأثيراً على منظومة الحماية للأموال

على التقليل بمهارة فائقة في ملف «جاستا» وأخوته، وفي التصدي لتوابع الضربة الأولى وإمكانية تقليل الخسائر.

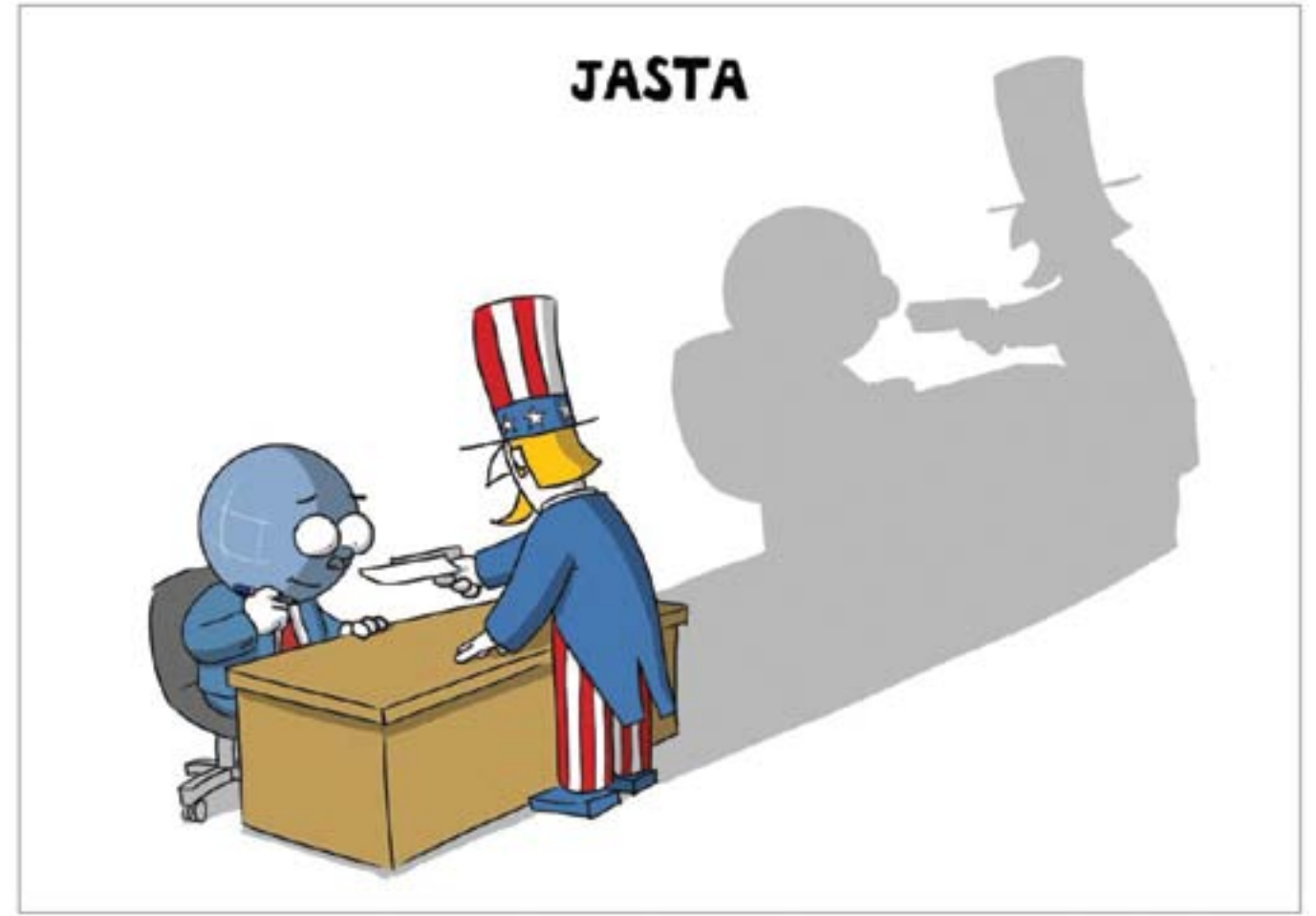
التداعيات والتنويع

ما هي التداعيات المتوقعة على الجانب الاقتصادي وكيف يمكن للمملكة العربية السعودية خصوصاً، ولمنطقتنا العربية عموماً الخروج من النفق؟

قديماً قالوا: بأن لا نضع البيض كله في سلة واحدة، واليوم نعيد ما قيل لنا، التنويع ثم التنويع ثم التنويع، بمعنى أن لا نضع جل استثماراتنا في الصناديق والسندات والمصارف الأمريكية، أن

أدوات معرفية ينبغي التوصل إليها قبل أن تنطلق العربة المسرعة وتواجه الحصان البطرخ في مفترق طرق لا تحمد عقباه.

البورشيد يفكر بحكمة أهل الخبرة ، أكثر من 20 سنة رئيساً لفرق المفاوضات في لحظات شديدة الدقة عندما تم توطين قطاع النفط في البحرين، وعندما تم تحقيق الهدف نفسه في قطاع الاتصالات مع الجانبين الأمريكي والبريطاني ، وعندما تم إعادة الحياة لبنك البحرين الوطني وهو يمر في ماضي القرن العشرين بمرحلته الانتقالية الشهيرة، جميعها تجارب تجعل من محدثنا قادراً



شمسة: القانون من دولة معتدية على أخرى معتدى عليها

استخدمها الأمريكيون لكل من تجاوز الخط الأحمر ، على سبيل المثال لا الحصر كان العراق في مقدمة هذه الدول وحدث ما حدث، ثم انتقلت المشاهد إلى سوريا وليبيا واليمن، وهي دول لم تكن تغرد بالضرورة داخل السرب الأمريكي، والمدهش حقاً والغريب أن المحاولات مازالت مستمرة مع مصر «إما الخضوع التام أو الموت الزؤام».



د. محمد شمسة

واليوم مع المملكة العربية السعودية تحت ضمن أكثر من بند وتحت أكثر من عنوان، شرق أوسط جديد، ربما، دول راعية للإرهاب بالتأكيد هي شماعة لتعليق الأنظمة ، الولايات المتحدة لا تعمل وفق خطط قصيرة الأجل، برجيسكي وكيسنجر خططا لما يحدث اليوم منذ العام 1978، أي كل 50 - 100 سنة ، تلك هي الاستراتيجية الأمريكية المحسوبة

والعالم كله والتاريخ شاهد على ذلك، لكننا لم نشهد أي «جاستا» عراقية لمواجهة المحتل الأمريكي.

على العكس من ذلك المملكة العربية السعودية كدولة لم تفعل أي شيء ، لم تلحق ضرراً بأية أمة أو أي شعب، رغم ذلك يسن المشرع الأمريكي القوانين للنيل منها، لماذا؟ لأن الهدف ليس أحداث 11 سبتمبر ولأن المرمى الخالي من حارسه لم يعد مثلما كان خالياً من حارسه، حيث الجميع يدرك المرمى الأمريكي من «جاستا» والعالم كله يفهم أنه منذ سقوط الاتحاد السوفيتي وأصبحت الولايات المتحدة بمثابة القطب الامبراطوري الأوحدي إرتأى صانع القرار هناك أن احتلال العراق سيمكن الأمريكيين من حكم العالم حيث سيكون النفط في متناول أيديهم.

اقتراحات بيع الموجودات المستحقة وعرض الآجلة

هذا كله كان في جعبة المنظرين العرب وهم يواجهون قانون «العدالة» الأمريكي الجديد.

عدالة مطلقة

أستاذ التاريخ بالجامعة الأهلية ورجل الضرائب الأول في العراق سابقاً الدكتور محمد شمسة ينظر إلى العدالة من منطلقها المطلق الذي لا يكيل بمكيالين، ولا يقوم بتغيير الأشياء على أساس المعيارين.

د. شمسة يرى أن الولايات المتحدة الأمريكية فعلت ما فعلته في العراق،

الحكومية والخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية بنحو أربعة تريليون دولار.

خامساً: هذا يعني أنهم لو تم الحجز على كامل الاستثمارات السعودية فإن قيمتها لن تكفي حجم التعويضات المطلوبة، وهو ما يؤشر لاحتمال التوجه نحو عائدات النفط المستقبلية مما يشكل تهديداً مباشراً للسيادة الوطنية للدول العربية على ثروتها من ناحية، ومن ناحية أخرى يضع كافة بلدان المنطقة على المحك أمام ذلك الزلزال المدمر، ويفرض عليها تحركاً إقليمياً مشتركاً لمواجهة «جاستا» بأخر على نفس القوة وبنفس درجة الارتداد.

الأمريكية للنزول إلى رغبة عائلات ضحايا 11 سبتمبر 2001 وليكن ما يكون.

ثالثاً: إن الدول التي يستهدفها القانون قد تم تحديدها بدقة من خلال عدد من القضايا التي تم رفعها بالفعل على حكومة المملكة العربية السعودية من عائلات ضحايا البرجين.

رابعاً : إن التقديرات المبدئية للتعويضات التي يمكن أن تنجم عن تلك القضايا في حال وصولها إلى مرحلة الحكم النهائي عند التنفيذ تبلغ ستة تريليونات من الدولارات، وهو ما يفوق إجمالي الاستثمارات والأموال السعودية



الاستثمارات الخاصة آمنة وتخضع لـ FDI



د. عادل السريع

نحو ٧٥٠ مليار دولار في صورة سندات خزائنية أمريكية للحكومة السعودية، تماماً مثلما يرصد نحو تريليون و 250 مليار دولار مملوكة للقطاع الخاص السعودي في ذات القطاع.

من هنا فإن القانون الذي صدر قد نبه فرق العمل المتخصصة في السعودية الشقيقة لتقييم الوضع وتحديد البدائل بل وتحديث الآليات.

الفكرة المهيمنة في نظر الدكتور السريع وجيهة بالتأكيد حيث للضرورة أحكام، والأمر الواقع يفرض تعطيل أعمال قانون «جاستا» بأي صورة من

في الاتجاه المعاكس

السؤال نفسه طرحناه على مدير برنامج ماجستير إدارة الأعمال بالجامعة الأهلية الدكتور عادل السريع ، حيث أنه على الجانب الآخر من المشهد يرصد الدكتور عادل حركة الأموال في الاتجاه المعاكس لأسواقنا المحلية بالتحديد للولايات المتحدة الأمريكية حيث يرى تمركزاً لرؤوس الأموال الخليجية هناك، ويرصد حركة نشطة للأعمال والأنشطة للمملكة العربية السعودية تحديداً في أسواق المال الغربية عموماً.

على الصعيد الأمريكي يبصر «السريع»



البور شيد: سنواجههم بـ "جاستا 2 وجاستا 3"

في حلبة الانتخابات الرئاسية الأمريكية حتى يجد أي من المتنافسين مادة مثيرة يمكن استخدامها لحصد الأصوات خاصة أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر مضى عليها أكثر من ١٥ سنة، وأكثر القوانين إن لم يكن جميعها تسقط بالتقادم.

مدججاً بالخلاص ، كذلك الحال بالنسبة للسندات المستحقة وفوائدها ، هذا في حد ذاته يشكل ورقة ضغط خاصة أن الاقتصاد الأمريكي يعاني الآن من التراجع ولا يتمتع بالاستقرار مثلما كان الحال في السابق. عموماً هذا القانون هو لعبة

وفقاً للبعد الزمني، وتلك هي النتائج التي نشاهدها اليوم في «جاستا» وغيره من قوانين تلبست مؤسسات مثل العفو الدولية وحقوق الانسان وغيرها من المؤسسات الداعمة لفكرة العفو الخلاقة التي تفضي إلى واقع جديد لا يرتبط أبداً بالحركة الطبيعية للتاريخ، ولا يتصل مع ما قبله من متغيرات، إنهم في الوقت الحاضر والكلام للدكتور شمسه استخدموا تلك الأوراق ، وأيدوها بمصطلحات «رعاية إرهاب» وإنتاج أسلحة محظورة ، وإشاعة أجواء من التفرة الطائفية والسياسية والعنصرية وهلمجرة.

كوندوليزا رايس جاءت بمشروعها القرني «العفو الخلاقة» من الفيزياء إلى السياسة، لذا نحن نشهد المنطقة وهي تحتشد بالعفو ولكن غير الخلاقة ، للسبب ذاته يجب على العالم كله أن يشكو أمريكا، حيث أنها تجاوزت ، وحيث أنها تمادت في عدوانها على أفغانستان وباكستان وغيرها..

لو تم تطبيق القانون

إذن لو تم تطبيق هذا القانون فبالأحرى أن تتقدم كافة أرجاء المعمورة بالشكوى ضد «الليف الأمريكي» وليس الشقيق السعودي، بوش الإين عندما احتل العراق قال للجيش الأمريكي: أنكم تسيطرون اليوم على أعنى منطقة في العالم ، واليوم العراق أصبحت أفقر بلد في العالم.

إذا كان ذلك هو الوضع ، وإذا كان يمثل رؤية شاملة لإرهابات «جاستا» وأثاره وتوابعه، فكيف يمكن تقليل الخسائر الناجمة على منطقتنا عموماً وعلى الخليج خصوصاً؟

البعض يرى في سحب الودائع ، مشروعاً



أمرىكا احتلت أفغانستان بالقمرصنة ثم احتلت العراق بأكتوبة وجود أسلحة دمار وغرمت ليبيا ٢ مليار لضحايا لوكبري فلا تحتاج إلى #قانون_جاستا #حلب

معلومة مهمة جدا بخصوص #قانون_جاستا وستصدم البعض، أكبر المتضررين على الإطلاق من هذا القانون ليست #السعودية بل #إيران! فصحيح أنها في قائمة الإرهاب وأنه بالإمكان مقاضاتها بلا جاستا ولكن هذا القانون سيمنع الرئيس من استخدام الفيتو في حال حكمت المحكمة عليها. هنالك قضايا معلقة ضد إيران وبها أدلة دامغة وأحكام قضائية بعشرات المليارات من الدولارات. أما السعودية فليس هنالك أي دليل على تورطها في أي عمل إرهابي. ورغم ذلك علينا أن نتحوط من مكائد الحلفاء قبل الأعداء! #سلمان_الانصاري

ماذا لو جمدت السعودية تعاونها مع الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب رداً على #قانون_جاستا.. هل يمكن لواشنطن أن تحاصر الإرهاب بنون المملكة؟! #قانون_جاستا

وقرار تاريخي سعودي بالتداول المباشر بين اليونان الصيني والريال السعودي ورسالة أمريكا بأن لدينا سلاح أقوى من قانون جاستا

ضاحي خلفان: تساورني الشكوك في نزاهة أعضاء الكونغرس



في مجلس الشيوخ أي 97 عضوا تعطيل فيتو أوباما مقابل صوت واحد في مجلس النواب أيد 348 نائباً تعطيل فيتو أوباما مقابل 77 صوتاً



وتطورت علاقة واشنطن بطهران التي سادتها القطيعة وفرض العقوبات لسنوات طويلة بسبب برنامج إيران النووي، منذ توقيع اتفاق رعته الدول الغربية الكبرى العام الماضي، وحصلت إيران بموجبه على مزايا مالية واقتصادية أمريكية وأوروبية مقابل التعهد باستخدام البرنامج لأغراض سلمية.

قال قائد شرطة دبي السابق، ونائبها الحالي، الفريق ضاحي خلفان تميم، اليوم الأحد، إن أعضاء الكونغرس الأمريكي تلقوا رشواى من النظام الإيراني لتغيير مواقفهم من إيران.

وأوضح خلفان في سلسلة تغريدات على حسابه بموقع تويتر أن مصدراً إيرانياً أخبره بواقعة الرشواى التي حدثت قبل أربع سنوات، وأن التغييرات في موقف واشنطن من طهران تثبت صحة تلك المعلومات.

وكتب خلفان في تغريدة: "حدثني مصدر إيراني قبل 4 سنوات، قال نحن بدأنا بالتواصل مع بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي وأعطيناهم رشواى. في إشارة منه إلى تغيير موقف أمريكا منهم".

وأضاف في تغريدة أخرى: "في ذلك الحين كدت لا أصدق، لكن الآن تساورني الشكوك في نزاهة بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي".

وجاء كلام رجل الأمن الإماراتي البارز، ضمن حديثه عن قانون "جاستا" الذي أمره الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي، والذي يتيح لضحايا الهجمات الإرهابية الأمريكيين مقاضاة أي دولة تورط مواطنوها في هجمات بالولايات المتحدة.

وقال خلفان: "منذ أن تزوجت بنت كيري الولد الإيراني وسياسة كيري الخارجية لصالح إيران، عندنا مثل إماراتي يقول "كون نسيب ولا تكون ولد عم".

وكانت ابنة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، فانيسا، تزوجت العام الماضي من "بهرز والاناهايد"، وهو أمريكي من أصل إيراني، انضم لعدة أشخاص من أصول إيرانية على علاقة وثيقة بالإدارة الأمريكية.

وقانون "جاستا" هو اختصار لـ "قانون

العدالة في مواجهة الإرهاب"، وقد أقره الكونغرس الأمريكي الذي يضم مجلسي النواب والشيوخ بعد إبطال فيتو للرئيس باراك أوباما ضد القانون الذي تنتقده كثير من الدول وفي مقدمتها السعودية التي يعتقد على نطاق واسع أنها المتضرر الأكبر منه كون غالبية منفذي هجمات سبتمبر/أيلول من السعوديين.

أردوغان: على أمريكا أن تراجع نفسها حيال جاستا



قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنه من المؤسف أن يقرّ الكونغرس الأمريكي «قانون جاستا» الذي يسمح للناجين وعائلات ضحايا هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001 بمقاضاة دول أجنبية من بينها المملكة العربية السعودية التي ترفض تحميلها مسؤولية اشتراك عدد من مواطنيها في الهجمات.

وفي كلمة له خلال افتتاح الدورة التشريعية للعام الجاري في مقر البرلمان التركي بأنقرة، دعا أردوغان الولايات المتحدة الأمريكية إلى التراجع عن تلك الخطوة الخاطئة في أقرب وقت، مبيّناً أن القرار يخالف مبدأ «شخصية العقوبة» بشكل صريح، وهو مبدأ معترف به على المستوى العالمي.

في سياق متصل، قال الإعلامي السعودي مدير عام قناة العرب الاخبارية «جمال خاشقجي»، في مقابلة مع قناة الجزيرة إنه التقى الرئيس أردوغان في القصر الجمهوري بأنقرة، وأن الأخير أكد أنه ناقش مع ولي العهد السعودي يوم الجمعة قضية «جاستا» واعتبرها كتهديد للسعودية لا تقبله تركيا.

وأوضح خاشقجي: «أردوغان قال أيضاً إنه سوف يتخذ إجراءات بصفته رئيساً لدورة منظمة التعاون الإسلامي الحالية من اجل دعم المملكة العربية السعودية»، مشيراً أن العلاقات بين أنقرة والرياض لم تكن جيدة مثلما هو اليوم.

يأتي ذلك على خلفية إبطال الكونغرس الأميركي «فيتو» الرئيس باراك أوباما بشأن مشروع القانون المسمى «العدالة ضد رعاية الإرهاب»، بعد أن صوت مجلس النواب والشيوخ في جلسيتين منفصلتين على رفض نقض أوباما، حيث رفض مجلس الشيوخ الأميركي «فيتو» الرئيس بشأن مشروع قانون يسمح للناجين وعائلات ضحايا هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001

بمقاضاة دول أجنبية في قضايا الإرهاب.

ورفض المشرعون قانون «العدالة ضد رعاية الإرهاب»، حيث صوت 97 من أعضاء مجلس الشيوخ لصالح إبطال الفيتو، مقابل اعتراض صوت واحد في المجلس المكون من مئة عضو، ويُعيد تصويت مجلس الشيوخ، أيد 338 عضواً في مجلس النواب (435 عضواً) تجاوز الفيتو الرئاسي مقابل اعتراض 74 عضواً. ويتطلب إلغاء نقض فيتو الرئيس موافقة ثلثي أعضاء الكونغرس.

وقال مدير المخابرات المركزية الأميركية (سي.إي.أي) جون برينان، في بيان رسمي،

إن مشروع قانون العدالة ضد رعاية الإرهاب ستكون له تداعيات خطيرة على الأمن القومي الأميركي، مبيّناً أن التبعات الأشد ضرراً ستقع على عاتق مسؤولي الحكومة الأميركية الذين يؤدون واجبهم في الخارج نيابة عن بلدهم.

وفي 11 سبتمبر/ أيلول 2001، نفذ 19 من عناصر تنظيم «القاعدة» باستخدام طائرات ركاب مدنية، هجوماً ضد أهداف حيوية داخل الولايات المتحدة، أبرزها برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك؛ ما أدى لمقتل آلاف الأشخاص، وكان 15 من منغذي هذه الهجمات سعوديون.

كيف تحكم على الأشخاص؟..

كلمات في (الفراسة)



د/ رضا أمين

أستاذ الإعلام المشارك بالجامعة الأهلية

الفراسة ليست مجرد

تخمين أو توقع، بل هو

علم له أصوله وأسس،

هو علم يعرف به

أخلاق وطباع الناس

الباطنة من النظر على

أحوالهم الظاهرة

أحياناً نتمنى لو نستطيع أن يكون من نتعامل معه مثل كتاب مفتوح، حتى نعرف ما يدور برأسه، وما يفكر فيه.. وأحياناً نتمنى لو نكشف عن خريطة التفكير العقلي للأخرين، خاصة في بعض المواقف، التي تنطوي على منافسة، أو طلب، أو تعبير عن المشاعر الإنسانية المتبادلة، أو غير ذلك من المواقف الحياتية المختلفة.

لكن المفاجأة أن هناك من يستطيع قراءة ما بداخلك!!

نعم.. لا تدهش.. هذا ما يسمى ب (الفراسة).

هناك من يستطيعون تحليل شخصيتك من أول نظرة، من تعبيرات وجهك وجسدك، من طريقة مشيتك، وهيئة جلوسك، بل حتى من قصاصاتك التي تدون فيها بخطك أي حروف.. ومن توقعك على وثائقك الرسمية!

ليس فقط تحليل الشخصية، إنما يمكن للبعض أن يذهب إلى أبعد من ذلك، فيعرفون بعض المعلومات عن طبائعك، وعن طريقة تفكيرك، بل وحتى مهنتك.

والفراسة ليست مجرد تخمين أو توقع، بل هي علم له أصوله وأسس، فهي علم يعرف به أخلاق وطباع الناس الباطنة من النظر على أحوالهم الظاهرة.

ويسمى في الغرب علم الفيزيوجنومي physiognomy، والبعض يرجع أصوله إلى اليونانيين، وهو علم الاستدلال على قوى الإنسان وأخلاقه بالنظر إلى ظواهر هيئته وجسمه.. وقد عُرف العرب بهذا الفن من التعامل مع الناس، وكانوا يصدّقون إلى حد كبير فيعرفون الكثير من المعلومات عن الأشخاص بمجرد النظر إلى ملامحهم وهيئتهم..

ذات يوم جلس محمد بن الحسن والشافعي بفناء الكعبة؛ فمر رجل فقال أحدهما لصاحبه: تعال نتفرس على هذا الآتي؛ أي حرفة معه؟ فقال أحدهما: خياط، وقال الآخر: نجار، فبعثا إليه فسألاه: فقال: كنت خياطاً وأنا اليوم نجار!!

والفراسة يتسم بها البعض ممن امتن الله عليهم بهذه المهارة، وتتأتى بالمزيد من الدربة والخبرة في الحياة، وكذلك بالعلم، بل وبالصلاح والاستقامة، فالإنسان إذا صلحت سريرته، وكان نقي القلب، لا يحمل ضغينة ولا حقداً لأحد، فإن الله يهبه فراسة في الحكم على الأشخاص والأمور بشكل صائب دقيق، وقد جاء في حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إن لله عبداً يعرفون الناس بالتوسم)؛ أي بالنظر إلى سمتهم وهيئتهم.

وقال ابن القيم: الفراسة الإيمانية.. سببها نور يقذفه الله في قلب عبده، يفرّق به بين الحق والباطل، والصادق والكاذب، وهذه الفراسة على حسب قوة الإيمان.

وقد امتدح الله تعالى هؤلاء الذين تقطر قرائحهم فطنة وذكاء، ووسمهم بأنهم يدركون دلالات الهيئات والأحداث، حيث جاء في سورة الحجر تعقيباً على قصة هلاك قوم لوط عليه السلام: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ) [سورة الحجر: الآية ٧٥]. والمتوسمون هم المتفرسون الذين يدركون الدلالات الخفية من العلامات الظاهرة.

وهناك عدد من المعاني المرتبطة بالفراسة كالفطنة والذكاء والدهاء والكياسة، وحسن تقدير الأمور والحكمة، ولا شك أن كل مجتمع إنساني لا يخلو من هؤلاء الذين يتسمون بالذكاء والفراسة حين يتعاملون مع الآخرين، ليتجنبوا إشكالات كثيرة.

ولكن هذه السطور دعوة لامتناك قدر من الفراسة.. والأخذ بأسبابها، والاستفادة من امتلاك ناصيتها، حتى نتجنب الوقوع في شرك قد ينصبها البعض لنا..

أخيراً، ليس لأحد أن يدعي الفراسة.. ولكن ينقي الفراسة من الغير.. فلا يضمّر إلا خيراً، ولا يدبر إلا خيراً، وقد قال سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ما أضمر أحد شيئاً إلا ظهر في فلتات لسانه، وصفحات وجهه.

العملات والمخدرات والبضائع والبشر .. أبرز بضائعها!!

السوق السوداء.. خطر يهدد الدولة والمواطن

تحقيق: قاسم حمدان

سوق ليست كباقي الأسواق! فيها من يجني الأموال الطائلة، وفيها من يخسر الكثير، لها تأثيرات كبيرة على الاقتصاد الوطني لأية دولة تتفشى فيها، فتعمل على زعزعة وتغييب استقراره.

أسباب كثيرة تدفع الناس للدخول في السوق السوداء، أبرزها التهرب من الضرائب والرسوم الجمركية، والرغبة في الاحتكار، حيث يكون الطلب الموجود على نوع من البضائع أكبر من العرض، فيستغل التجار هذا الأمر ويقومون بالبيع بأسعار مرتفعة. هناك أيضاً الرغبة في بيع وترويج مواد غير مصرح بها، أو لتطبيق عليها المعايير التجارية والصناعية، وفي الأخير يأتي الطمع في تحصيل المال بأسرع وأيسر طريق، مهما كانت النتائج وعلى حساب الآخرين والاقتصاد ككل.

«السوق السوداء» Black Market، أو كما يطلق عليها أحياناً «الاقتصاد التحتي» يعرفها خبراء الإقتصاد بأنها السوق التي تتكون من جميع التعاملات التجارية التي تتم خارج القوانين الضريبية والتشريعات التجارية.

مملكة البحرين، ومنذ استقلالها كان لها دور كبير في تنظيم العمل التجاري، وتحقيق الانفتاح على الأسواق العالمية، وسن القوانين والتشريعات التي تضمن حق الجميع، من تجار ومستهلكين في تنظيم سير العملية التجارية وفق مايتناسب مع طبيعة كل مجال. إلا أنه من المؤسف أن نرى تجاوزاً على القانون ومحاولات من بعض ذوي النفوس الضعيفة لإجراء المعاملات التجارية خارج حدود القانون، رغم أن كل التقارير تشير إلى أن ذلك يجري في البحرين على نحو أصيق وأصغر حجماً عن غيرها من الدول،

ولكن لايمكن لأحد إنكار وجوده. قصص مؤلمة من واقع الحياة تعرض أصحابها للنصب والاحتيال والاستغلال من قبل أشخاص لايعرفون من الحياة إلا لغة الدينار؛ فأينما وجد كان مقصدهم وغايتهم.

مقويات.. دون ترخيص

«منتج طبيعي 100 ٪، مستخلص من الطبيعة، ليس له آثار جانبية، مرخص من وزارة الصحة.. هكذا يتم الترويج لهذه المنتجات وتضليل الناس بهذه الشعارات،

فضلاً عن الصور الجذابة التي ترافق الإعلانات، وبعد البحث والتدقيق يتبين أن كل ما ينشر في تلك الإعلانات غير صحيح، وأن هذه الأدوية لم تحصل على الترخيص من وزارة الصحة، يستوردها أصحابها من دول آسيوية ويدخلونها البلاد عبر التهريب.

التقينا أحد المروجين للمقويات الجنسية في شارع المعارض، رجل آسيوي الجنسية يدعى (م . م)، لم يشأ أن يتكلم إلا بعد أن تلقى وعداً بالسرية التامة وعدم نشر اسمه، حينها انطلق في الكلام فقال

أنه يجلب هذه الأدوية معه أثناء قدومه من بلاده، لكونها تحظى بطلب كبير من الزبائن، والخليجين منهم على وجه الخصوص..

طريقتان .. للترويج

طريقتان هما الأفضل في ترويج هذه المنتجات، كما يضيف؛ الأولى أن يُقال للزبائن أنه منتج من الأعشاب وطبيعي، فيسارعون إلى شرائه، أما الطريقة الثانية، والمضمونة بصورة أكبر فهي الإهداء بأنه منتج يحمل «ماركة» أو علامة تجارية عالمية، وعليه صور تبرز جاذبيته.

ويسلم الفتى بأن الفقر والحاجة هما ما يجعله يبيع تلك المنتجات، وأنه يعي المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها من يستخدم هذه الأدوية والعقاقير، وما قد يحدث له هو شخصياً لو وقع في يد الشرطة.



المقويات الجنسية.. سوق سوداء نشطة والغش فيها بطريقتين!!

بشكل أكثر، وأشعر بتلقصات في معدتي وشعور بالغثيان. بعد أسبوع صعدت الى الميزان، وكم كانت فرحتي حين رأيت أن وزني قد انخفض بالفعل، فصرت استعمله بشكل مستمر وأنا في غاية السعادة، عدا شيء واحد كان يقلقني وهو تساقط الشعر!..

ومرت الأيام الى أن حدث ما لم اتوقعه، أستيقضت في أحد الأيام ومعدتي تؤلمني جداً، وتقيأت عدة مرات، فأخذني أهلي الى المستشفى، وبعد الفحص تبين أن معدتي متعبة للغاية والقولون كذلك، وطلب مني الطبيب التوقف فوراً عن استخدام هذه الأدوية، لأن ذلك من شأنه أن يعرض حياتي للخطر، وتتساءل: أين الجهات المسؤولة عن هؤلاء من معدومي الضمير، الذين لاتهمهم إلا مصالحهم؟!..

طلب كبير! أما أدوية التخسيس فهي حكاية أخرى. تستعرض إحدى الأخوات معاناتها نتيجة هذه الأدوية فتقول: بدأت القصة عندما كنت أتصفح (الانستغرام) وشاهدت إعلاناً يحتوي على صورة لإمرأة سميئة وإلى جانبها صورة لنفس المرأة ولكن نحيفة، والإعلان يقول: «إخسري ٦ كيلوجرامات خلال إسبوعين وتمتعي بالرشاقه». شذني الإعلان وقمت بالاتصال بالمعلن الذي أكد لي «أن الدواء طبيعي 100٪، ولا أضرار جانبية له، وأنه اذا لم ينفع، فلن يضر، وأن هناك الكثير ممن استفادوا منه ونزل وزنههم فعلاً، وأن هذا المنتج عليه طلب كبير»..

وتكلم، فسألته على الفور: كيف يمكنني الحصول عليه؟ فقال الرجل: توجد خدمة التوصيل مقابل مبلغ رمزي. وفي بداية أيام الاستخدام صرت أرتاد دورة المياه



في الشارع.. سيارات للبيع

سيارات مستعملة للبيع، تملأ شوارع البحرين، ليست هذه هي المشكلة، المشكلة الحقيقية في معدومي الضمير الذين يبيعون للناس سيارات مغشوشة على أنها جديدة وقليلة الاستخدام، منهم من يقوم بالعبث بعداد السيارة ليبين أن استخدامها قليل، ومنهم من يقوم بوضع وإضافة بعض المواد في المحرك حتى يتوقف الدخان عن الانبعاث منه، والمصيبة الأكبر من يقومون على إصلاح السيارات التالفة وغير القابلة للاستخدام، ويقومون ببيعها دون أن يوضح ذلك، فيقع المستهلك المسكين ضحية فخاخ النصابين.

وفي حديث مع مالك أحد معارض السيارات وعدد من تجار السيارات المستعملة يقولون أن المستهلك أصبح يعي هذه الأمور، وأنه بات يلجأ للأماكن



نقص مواد البناء ينشط التلاعب في أسعارها وصغار المقاولين الخاسر الأكبر

خطر على حياتي!!

أما المواطن محمد أحمد فيقول: فوجئت عند ذهابي إلى إدارة المرور لإجراء الفحص الغني لسيارتي التي اشتريتها مؤخراً بأنها لم تجتز الفحص، وذلك لتضرر قاعدة السيارة، وأنه لا يمكنني استخدامها لما في ذلك من خطر على حياتي.

ويضيف: «لقد اشتريتها بمبلغ كبير، تعبت في تحصيله لعدة سنوات والآن لا مكان لهذه السيارة سوى محلات قطع الغيار المستعمل، ولن أجنبي منها شيئاً».

وتلافياً لهذا النوع من الغش، قامت الإدارة العامة للمرور بتدشين خدمة جديدة على موقع الحكومة الإلكترونية تتيح للمواطنين التعرف على عدد الحوادث التي تعرضت لها المركبة مسبقاً، وعدد مالكيها السابقين، إلا أن ذلك لا يكفي لحماية المستهلك، إذ أن هذا التقرير لا

المضمونة حين يفكر في شراء سيارة مستعملة، ولكن البيع في الشوارع أصبح يؤثر في البيع داخل المعارض، حيث تعرض السيارات بأسعار منخفضة مقارنة بأسعارها داخل المعارض، مما يجعل السوق غير ثابتة والأسعار تهوي بسرعة، لأن المستهلك بطبيعته يقارن الأسعار دون الالتفات إلى حالة السيارة ومعدل استخدامها.

يقول المواطن عيسى علي أن الغش التجاري يمتد إلى داخل المعارض ذاتها، حيث ذهب في أحد الأيام لشراء سيارة مستعملة، وفي أثناء ذهابه بها إلى أحد الفاحصين قال له: الحمد لله أنك وصلت إلي بسلام، أنظر إلى المحرك إنه دون زيت، لقد أرادوا أن يتلف في يدك ويجبروك على شراء السيارة، التي كانت قد تعرضت لحادث مروري قوي أحدث بها تلفيات كبيرة في هيكلها!!



خبراء الاقتصاد: خسارة كبيرة للميزانية العامة وخرق للقانون والأمن

يبين مدى تضرر المركبة وموقع الضرر فيها، لذا دائماً ما ينصح أي شخص يريد شراء سيارة مستعملة أن يذهب بها إلى الأماكن التي تقوم بفحصها، وألا يعتمد فقط على كلام البائع.

سوق مواد البناء

شهد السوق المحلي في الفترة الأخيرة نقصاً في بعض مواد البناء، مما أسهم في تعطيل بعض المشروعات، وإلغاء البعض الآخر من قبل مقاولي البناء، وقد شهدت السوق نقصاً في الرمال والأسمنت، خصوصاً مادة (الكنكري) التي يتم استيرادها غالباً من رأس الخيمة بالإمارات العربية المتحدة، وتستخدم في صناعة الطابوق والخرسانة، وتعود أسباب النقص لعدم توافر تصنيع للمنتج محلياً، والطلب التنافسي الكبير للحصول عليه من قبل الشركات الكبرى في الدول الشقيقة لتشييد المشاريع العمرانية، كالمشروعات الضخمة التي تتم بدولة قطر في إطار تجهيزاتها لاستضافة كأس العالم 2022.

لا سبيل أمامنا!!

وقد طالب عدد من المقاولين الجهات

المختصة بالتحرك لإيجاد الطول، لأن أعمالهم متوقفة، مما يكبدهم خسائر مادية كبيرة.

يقول محمد راشد، صاحب شركة مقاولات: «لا سبيل أمامنا اليوم إلا الشراء من السوق المحلي والتي يكون فيها الطلب أكبر من العرض، مما يجعل الأسعار تصعد يوماً بعد آخر».

ويضيف: «شركات المقاولات الكبرى لديها مخزون ضخم من المواد، لذلك لا تتأثر، من يتأثر هم صغار المقاولين، ولكننا لا نستطيع الشراء بأسعار مرتفعة والعمل بخسارة، خصوصاً وأنها مواد رئيسية في أعمال البناء ولاغنى عنها إلا ببدايل أعلى منها كلفة. هناك أيدي خفية تلعب من وراء الستار للتلاعب في الأسعار، ولا تفكر إلا في مصالحها».

أضعاف قيمة المواد

ويكشف راشد عن قصة وقعت له مع

السوق السوداء بدأت عام 2014، حين وقع عقداً لبناء إحدى البنايات في غضون سنة واحدة، ووجود شروط جزائية في حال تأخر البناء، ومع النقص الحاصل في سوق مواد البناء تكبد خسارة كبيرة لشرائه المواد من قبل أطراف حصلت أضعاف قيمة المواد.

مواطن آخر تحفظ في ذكر اسمه قرر لنا أيضاً أن نقص المواد يقلل من كفاءة البناء؛ إذ أن ارتفاع الأسعار يجعل المواطنين، خاصة من ذوي الدخل المحدود يفكرون في تشييد بناء أقل كفاءة، مما لا يجعله يدوم لوقت طويل، فقد بات بيت العمر حلماً للكثير منهم لا يستطيعون الوصول إليه بسبب غلاء مواد البناء.

ويضيف: «أثناء بنايتي لبيتي المتواضع علمت أشياء كثيرة، أبرزها جشع وطمع بعض التجار الذين يستغلون نقص المواد في الأسواق ويمتنعون عن بيعها للمواطن



كما يؤكد د. الربيعي أنه ليس من الضروري أن يكون سبب وجود الأسواق السوداء هو حاجة الناس، ولكنها قد تنشأ أحياناً بغرض التجارة والانفتاح على أسواق سوداء خارجية، مثل نقل المواد المدعومة من قبل الحكومة أو انخفاض أسعار المنتجات المحلية مقارنة بأسعارها في أسواق أخرى خارجية.

كما يقرر أن أبرز المقترحات التي يسوقها لاختفاء الأسواق السوداء تتمثل أعلىها بيد الحكومة، إذ يتوجب عليها توفير السلع التي يحتاجها الناس ومراقبة الأسواق بشكل مستمر بحيث لا ترتفع الأسعار وتصبح غير متناسبة مع متوسط دخل الفرد. كذلك يمكن حل المشكلة عبر سن التشريعات والقوانين التي تتيح تحقيق الانفتاح الاقتصادي، مع توفير متخصصين لمراقبة السوق والبضائع الموجودة وبث المخبرين، كذلك ينبغي مراقبة دخل الوافدين، وتحديد مكان عملهم ومحاسبة المخالفين، بحيث تسد جميع الثغرات التي تسهل العمل بالسوق السوداء.

جعلهم عمالة سائبة، أو إجبارهم على العمل في الدعارة والأعمال المنافية للأداب وغير المشروعة. أيضاً تنشأ أسواق سوداء في الأشياء المسروقة، وهو شكل نشط جداً في الغرب، ويتم على أيدي أشخاص متخصصين فيه، كما يتم إنتاج مواد تجارية مقلدة مطابقة بشكل كبير للسلعة الأصلية، لدرجة يصعب فيها على المشتري التفريق بينهما.

موجودة بكثرة

ويقرر د. الربيعي أن الأسواق السوداء موجودة بكثرة على مستوى العالم، بما في ذلك البلدان المتقدمة، بل وتزدهر في بعضها بشكل كبير، أما بالنسبة لمملكة البحرين فهي موجودة، ولكن بشكل ضئيل جداً، بسبب سياسات الانفتاح الاقتصادي ووفرة السلع في الأسواق وقلة أسعار الضرائب على السلع والمنتجات التي يحتاجها الناس بشكل مستمر، فضلاً عن ارتفاع مستوى دخل الفرد الذي لا يجعله يلجأ لهذا النوع من الأسواق.

وفيما يتعلق بأبرز أنواع الأسواق السوداء في العالم يقرر د. ريتشارد كامينج الأستاذ المساعد بالجامعة الأهلية أن هذه النوعية من الأسواق غالباً ما تقوم على التجارة في الأشياء النادرة والثرينة، وتجارة العملات ومن أبرزها الدولار واليورو، والمخدرات والكحول، والعقاقير والأدوية الطبية، والتحف واللوحات باهظة الثمن، والبضائع مرتفعة الثمن عمومًا التي يكون عليها طلب كبير جدًا داخل البلاد، والبضائع التجارية المقلدة، والتبغ، والجنس وأشكال أخرى كثيرة تختلف باختلاف البلاد التي تنشأ فيها هذه الأسواق.

في البشر.. والمسروقات!

ويعتبر الربيعي أن أخطر أنواع السوق السوداء وأبغها على الإطلاق، تلك الأيدي التي تستغل حاجة العمال في البلاد الفقيرة، فيتم جلبهم من بلدانهم واستغلالهم عبر تشغيلهم فوق طاقتهم وإجفاف حقهم أو



خسائر للميزانية العامة

وتعقياً على ظاهرة السوق السوداء وتأثيراتها المختلفة يقرر د. عامر الربيعي أستاذ المال والاقتصاد في الجامعة الأهلية أن الأسواق السوداء لها تأثيرات كبيرة على الاقتصاد الوطني، حيث تتسبب في الكثير من الخسائر في الميزانية العامة للدولة، لأن البضائع والمنتجات التي تدخل الدولة وفق الأطر الرسمية والقانونية تفرض عليها الضرائب والجمارك التي تشكل جزءاً كبيراً من الميزانية، ولكن أصحاب البضائع التي تباع في السوق السوداء يتهربون من دفع الضرائب، كما أن هذه البضائع قد تكون قد دخلت إلى البلاد بشكل غير رسمي، وفي ذلك خرق كبير للقانون والأمن، كما تعمل تلك التجارة على تقليل المنافسة في السوق لأنها تعرض بأقل من سعر مثيلاتها في السوق الرسمي، أو تعرض بأسعار خيالية في حال كانت من المواد التي يحتاجها الناس ويكون الطلب عليها عالياً.

البسيط، لبيعها لمقاولي البناء بأسعار أعلى وتحقيق مكاسب كبيرة منها». ويرى هذا المواطن ضرورة تشديد الرقابة على أسعار البيع، ومعاينة المخالفين الذين يستغلون حاجة الناس لهذه المواد، وبيعها لهم بأسعار مرتفعة، وضرورة العمل على إيجاد أسواق جديدة يتم الإستيراد منها، وموردين أكثر كفاءة، بالإضافة إلى ضرورة العمل على فتح المجال للاستثمار الوطني لدخول مجال صناعة هذه المواد.

التجار: أياد خفية تلعب من وراء الستار!





شائعة بـ«إعدام» التقاعد المبكر وأخرى بـ«حبس» نهاية الخدمة

تقرير: محمد ضاحي

اشتعل الرأي العام في الأشهر الماضية بشائعة تغيير مزايا التقاعد وإلغاء مكافأة نهاية الخدمة، حيث قام البعض بتتصيب نفسه خبيراً في الإفتاء والتشريع، ورأينا عدداً من النواب وقادة الرأي العام في مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد للإشاعة وآخر ينفي أي تغيير في مزايا التقاعد وإلغاء مكافأة نهاية الخدمة.

يشير قانونيون إلى أن رفع سن التقاعد إلى سن 65 فيه مخالفة صريحة لقانون الدمج الصادر برقم 3 لسنة 2008 والذي تنص فيه المادة الثانية على توحيد المزايا بين جميع الخاضعين للأنظمة القائمة وفق أفضلها، مؤكداً بأن الأفضلية في هذا السياق يجب أن تعود إلى المشتركين المؤمن عليهم بالهيئة وهي التي تقوم بإدارة الاستثمار في أموال المشتركين ويجب أن لا يتحمل المؤمن عليهم أي وضع غير صحيح يؤدي إلى العجز بأي نوع من أنواعه.

إن ما تسرب من توجه الحكومة لرفع سن التقاعد إلى 65 سنة للرجل و60 سنة للمرأة لمواجهة العجز الإكتواري الذي يصل إلى 5 مليارات دينار غير مبرر لأنه جاء بناء على تقرير إحدى شركات المحاسبة ويمكن لشركات أخرى أن تعطي مؤشرات أخرى

حسب المنهجية التي يتم فيها احتساب العجز الذي حتى وإن جاء قريباً إلى مبلغ العجز الإكتواري الحالي فإنه يظل غير واقعي لاعتماده على احتمالات كتابية، وتكمن مواجهة العجز المستقبلي في إعادة تنظيم المكافآت لأعضاء مجلس الإدارة التي تصل إلى مبالغ كبيرة في العام الواحد للعضو وإدارة دفة الاستثمار بشكل مغاير عما هو عليه الآن.

لجنة الدمج ووفقاً لصريح المادة الثانية في القانون توصلت بعد دراسة استمرت نحو عامين إلى أن قانون التقاعد



السادة النواب من إصدار مواقفهم إزاء ما كتب في خطة الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي؟ لماذا تكون جميع تحركاتنا ردت فعل فقط؟ لماذا لا نبدأ نحن بالفعل؟ لماذا لم يحرك أحد ساكناً سواء منا أو من السادة النواب أو أي طرف عندما أصدرت الهيئة خطتها المعلنة؟ لماذا لم نقف ونقول إننا لا نرضى بالمساس بمكتسبات العاملين؟ لماذا لم يصدر المجلس النيابي السابق منذ لحظة صدور خطة التأمينات بياناً يستنكر فيه رفع سن التقاعد؟ ألم يكن من الأجدي أن يجلس ذوو الشأن لوضع خطط مثالية لحل مشكلة العجز الإكتواري الذي تحدث عنه الخبراء منذ سنوات؟، أليس من الأجدي أن نراجع سياساتنا في هذا الشأن ونضع الحلول المناسبة لضمان عدم تفاقم الموضوع؟



محمد ضاحي

موضوع تغيير مزايا التقاعد وإلغاء مكافأة نهاية الخدمة، كشف عنه أحد الخبراء الإكتواريين منذ سنوات، فمثلاً فيما يتعلق بزيادة مبلغ الاشتراكات في نظام التقاعد والتأمين أو زيادة سن التقاعد هو أمر ليس جديداً، إذ دشنت الهيئة خطتها للعاملين 2015 إلى 2017، وقد احتوت تلك الخطة على دراسة الهيئة لرفع سن التقاعد وتعديل وضع الصناديق، فأين نحن أو أين

العسكري هو أفضل المزايا التقاعدية بشأن مدة خدمة الاشتراك لاستحقاق المعاش التقاعدي والتي تختلف عن قانوني التقاعد المدني والخاص، حيث احتسب قانون التقاعد العسكري معاش الشيخوخة على أساس 15 سنة اشتراكا وبلوغ المؤمن عليه سنة 60 عاماً.

في قانون الدمج

وجاء في قانون الدمج رقم 13 / 2008 انه يتم إنشاء هيئة عامة تسمى الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي تكون لها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والإداري وتخضع لرقابة وزير المالية، وأشار القانون إلى أن الهيئة تتولى إدارة الصناديق المنشأة بموجب القانون رقم 13 لسنة 1975 بشأن تنظيم معاشات ومكافآت التقاعد لموظفي وقانون التأمين الاجتماعي الصادر بالمرسوم بقانون رقم 24 لسنة 1976 والمرسوم بقانون رقم 6 لسنة 1991 بإنشاء صندوق التقاعد لضباط وأفراد قوة دفاع البحرين والأمن العام البحرينيين وغير البحرينيين.

بين الهيئتين

كما تحل الهيئة محل كل من الهيئة العامة لصندوق التقاعد والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية وتؤول إليها كافة الحقوق والالتزامات المتعلقة بهاتين الهيئتين، على أن تعمل الهيئة في السنتين الأوليين على توحيد المزايا بين جميع الخاضعين للأنظمة القائمة وفق أفضلها، كما نصت إحدى موادها أنه ينقل إلى الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي جميع العاملين بكل من الهيئة العامة لصندوق التقاعد والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بذات درجاتهم ورواتبهم ومزاياهم.

سيناريو التوقعات

وفي تطورات سريعة، كشف أحد أعضاء مجلس النواب أن السيناريو المتوقع، أن

تقر الحكومة رفع سن التقاعد من 60 إلى 65 عاماً، في الوقت الذي ستلغي نظام التقاعد المبكر المعمول به حالياً، ونظام شراء سنوات الخدمة، وذلك بعد تلميحات من وزير المالية، بشأن ضرورة مراجعة أنظمة صناديق التقاعد.

بنسبة 72٪

يذكر النائب أن احتساب سنوات الخدمة حالياً يتم بنسبة 2 في المئة، إلا أن النظام الجديد سيقلل هذه النسبة إلى 1.8 في المئة، فإذا عمل الموظف 20 عاماً سيحصل على راتب تقاعدي يقدر بنحو 36 في المئة من راتبه، وليس 40 في المئة كما هو معمول به الآن، ولو عمل مدة 40 عاماً فلن يحصل راتباً تقاعدياً يعادل ما نسبته 80 في المئة من راتبه خلال فترة عمله، بل سيحصل على 72 في المئة. وأشار إلى أن الاشتراكات التأمينية ستزيد على الموظفين، وستصل إلى 8 في المئة، بدلاً من ٦ في المئة الحالية، فيما ستقل الاشتراكات التأمينية التي تدفعها الحكومة عن الموظفين، وستصل إلى 10 في المئة، بدلاً من 12 في المئة التي تدفعها الآن، و أن السيناريو كان يتضمن إلغاء مكافأة نهاية الخدمة، والتي تحتسب بنسبة 3 في المئة من راتب الموظف، إلا أن رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة، أكد في جلسة مجلس الوزراء يوم الإثنين (9 مايو 2016)، أن مكافأة نهاية الخدمة لن تُمس أو تُطال، وأن ما يُثار حول إلغائها غير صحيح البتة، وأن الحكومة حريصة على العمل من أجل إطالة عمر الصناديق التقاعدية وديمومتها خدمة للموظفين والمتقاعدين حاضراً ومستقبلاً.

من جانب آخر اعترز رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس النواب تقديم طلب مناقشة عامة في جلسة مجلس النواب قبل الأخيرة لاستيضاح رأي الحكومة حول



تغيير أنظمة التقاعد في البحرين، مشيراً الى أن لغطا يدور بين المواطنين حول توجه الحكومة لتغيير أنظمة التقاعد وإلغاء مكافأة نهاية الخدمة إضافة لإلغاء شراء سنوات الخدمة ورفع سن التقاعد إلى 65 سنة، وفي الوقت الذي يشير فيه النائب إلى وجود تلميحات من قبل الحكومة في عدم تغيير أنظمة التقاعد، إلا أنه يؤكد عدم وجود تأكيدات على ذلك.

قانون لا يمكن تغييره!

وأوضح أن حديثاً جانبياً مع وزير المالية أشار من خلاله إلى صعوبة تطبيق المقترح في الوقت الحالي، مؤكداً في الوقت ذاته على وجود المقترح في مجلس الوزراء منذ العام 2012 إلا أنه لا يوجد شيء حقيقي حتى الآن، نافياً وصول المقترح من الحكومة لمجلس النواب، مؤكداً أن القانون لا يمكن تغييره إلا بموافقة من المجلس النيابي، مؤكداً أن مجلس النواب لن يمرر هذه التعديلات على أنظمة التقاعد ويجب عدم المساس بمكتسبات المتقاعدين، كما أن الحكومة لا تستطيع تمرير القانون إلا بموافقة من المجلس على خلاف ما حصل مع قرارات إعادة توجيه الدعم. وفي جلسة مجلس الوزراء،

طمأن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان حفظه الله ورعاه المواطنين العاملين على حقوقهم التقاعدية ومكتسباتهم التي تحققت في ظل إلقاء شراء سنوات الخدمة ورفع سن التقاعد إلى 65 سنة، وفي الوقت الذي يشير فيه النائب إلى وجود تلميحات من قبل الحكومة في عدم تغيير أنظمة التقاعد، إلا أنه يؤكد عدم وجود تأكيدات على ذلك.

بيان الطمأنة

وفي بيان لجلسة مجلس الوزراء، أبدى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان تجاوباً مع ما تطرحه الصحافة والرأي العام من توجهات حول حقوق المتقاعدين، أو النية في إصدار تعديلات على قانون التقاعد، إلا أن سموه طمأن الناس حول حقوقهم التقاعدية ومكاسبهم التي استمرت لسنوات طوال.

العلاج الطبيعي وآلام الظهر عند الحوامل



د. داليا محمد كامل

أستاذ مشارك العلاج الطبيعي

كلية العلوم الطبية والصحية

الجامعة الأهلية

هذه الطريقة تعمل علي

إفراز ما يسمى بالأفيونات

الطبيعية داخل الجسم

من أندورفين وانكفالين

وداي نورفين الذي تعادل

قوته في تخفيف الآلام 200

ضعف من المورفين

يتفاوت الشعور بالألم من شخص لآخر حسب طبيعة الألم، ومدي تحمله له، فعندما تحدث أية إصابة في الجسم، سواء داخله أو خارجه، ينتقل الاحساس من أحد مراكز المخ ليعطي إشارة نتيجة لهذه الإصابة، ويبدأ الجسم بعدها في الإحساس بالألم في المكان المصاب. أما السبب في اختلاف الإحساس بالألم فهو يتفاوت حسب حجم الإصابة ومكانها.

ويرجع تفاوت الإحساس بالألم من شخص لآخر إلى مادة تعرف علمياً باسم الأندورفين – E dorphin وهي مادة تفرزها أحد خلايا المخ وتقوم بتخفيف الشعور بالألم، بالطريقة نفسها التي تعمل بها بعض الأدوية المسكنة للألم. فهي أشبه بالمورفين، لكنها مادة طبيعية يفرزها الجسم. وتتفاوت كمية هذه المادة من شخص لآخر، لهذا يختلف الإحساس بالألم من شخص لآخر.

لهذا يمكن القول أن الألم نعمة ونعمة في الوقت ذاته! نعمة لأنه ينبه الشخص إلى وجود إصابة أو شئ ما خطأ في مكان محدد. أما كونه نعمة فلأن الشعور بالألم شعور مزعج، ينغص علي الإنسان استمتاعه بممارسته أنشطته الحياتية المختلفة.

وفي أثناء الحمل تحدث تغيرات جسمية كثيرة نتيجة تمدد حجم البطن وتحرك مركز اتزان الجسم للأمام؛ مما يؤدي إلي زيادة تقوس الفقرات القطنية ودرجة ميل الحوض للأمام والذي يضغط بدوره علي الفقرات القطنية والأعصاب الخارجة منها.

أيضا تشهد فترة الحمل حدوث تغيرات هرمونية لدى الحامل من قبيل زيادة افراز هرمون الاستروجين والبروجسترون والريلاكسين. ويؤدي ذلك الي ارتخاء العضلات والأربطة بالجسم كله، ومن ثم ارتخاء العضلات والأربطة الساندة للعمود الفقري والحوض. وبسبب هذان العاملان سألغا الذكر تشعره%٩٠ من السيدات الحوامل بالآلام مبرحة في الظهر والحوض والساقين، خاصة مع بداية الحمل وفي آخره.

من المؤكد أن الكثير من السيدات الحوامل سوف يشعرن بالانزعاج من تلك التغيرات الجسمية والآلام المصاحبة لها، والتي لابد أن ينتج عنها بعض الآلام بالظهر.. فما هو الحل في تلك الحالة؟

من المعروف أن السيدة الحامل لا تستطيع أن تتناول الكثير من الأدوية أثناء الحمل، ومن بين تلك الأدوية بالطبع أدوية المسكنات للتغلب علي الآلام. ومن هنا يأتي الدور المهم للعلاج الطبيعي في علاج السيدة الحامل من آلام الظهر، بل أن العلاج الطبيعي يمكن أن يساهم في حماية المرأة الحامل من حدوث آلام الظهر منذ بداية الحمل.

والثابت علمياً أن معظم حالات آلام الظهر تُشفي باذن الله بالعلاج الطبيعي وتصل نسبة الشفاء فيها الي أكثر من 85 ٪ من الحالات، بينما يمثل العلاج الجراحي حوالي 15 ٪ فقط.

والعلاج الطبيعي وسائله مختلفة ومتعددة؛ أهمها جهاز التنس (Tens) قاتل الألم، الذي يعتمد على أسلوب يطلق عليه التنبيه العصبي الكهربائي عبر الجلد، وقد أثبتت الأبحاث أنه فعّال في علاج الآلام المبرحة والالتهابات، لدرجة تماثل تأثير الوض بالليزر الصينية في علاج الالام.

وهذه الطريقة تعمل علي إفراز ما يسمى بالأفيونات الطبيعية داخل الجسم من أندورفين وانكفالين وداي نورفين الذي تعادل قوته في تخفيف الآلام 200 ضعف من المورفين. وكل هذا يؤدي الي تخفيف الالتهابات والآلام بالجسم من خلال عمل ما يسمى ببوابات الألم بالجهاز العصبي. ولكن يجب أن يوضع بحيث يكون ملاصقاً للعمود الفقري لمنع انتشار الترددات الكهربائية الي منطقة البطن.

كذلك هناك التمرينات العلاجية التي تشكل أيضاً أهمية كبيرة في هذه الفترة، لما لها من دور في تجهيز الجسم لمرحلة الولادة. وللتمرينات العلاجية فوائد كثيرة في حالات آلام الظهر؛ منها تقوية عضلات الظهر والبطن معاً. ومن المعروف أن هذه العضلات ذات أهمية كبيرة في ثبات العمود الفقري في مكانه الطبيعي، كما توجد الآن وسائل تستخدم أثناء فترة الحمل علي شكل الكلية وذلك لاحتواء الجسم بطريقة مريحة وتخفيف الحمل علي منطقة أسفل الظهر.



أعراض عالمية

وحول نسب انتشار المرض يشير القاهري إلى أن نسبة المرض على مستوى العالم تبدو عالية، تصل إلى ٣%، والبحرين لا تشذ عن بقية دول العالم، كما يكون معظم نزلاء مستشفيات الطب النفسي مرضى فصام!

وعلى الرغم من اختلاف ثقافات وأديان وعادات وتقاليد دول العالم المختلفة، إلا أن الفصام كما يذهب القاهري تكاد تكون أعراضه متشابهة، مع بعض الاختلافات البسيطة، ففي العالم العربي قد يخبر أحد مرضى الفصام من حوله بأنه المهدي المنتظر، ولكن المسيحي في بريطانيا سيقول أنه السيد المسيح، والأمر نفسه ينطبق على جميع أعراض المرض. كما أن هناك دراسة تكشف أن عرض سماع مرضى الفصام لشخصين يتكلمان عنه بالسوء هي حالة مشتركة بين جميع دول العالم!

وينوه القاهري إلى أن مرض الفصام عالمياً يحدث لدى الرجال أكثر من النساء. غير أنه لم يثبت وجود فروقات في

للتجسس عليه، أو أن هناك أشخاصاً يلاحظونه، فإنه يتحدث عن هذه الأوهام بوصفها حقائق ثابتة.

ويضيف د. شبر أن كلام مريض الفصام في بعض الأحيان يبدو غير مترابط، بسبب الأوهام التي تسيطر على تفكيره، فالإنسان في النهاية يتحدث فيما يفكر فيه.. لذلك تجد الناس لا تفهم من مريض الفصام شيئاً حين يتحدث، فهو كثيراً ما يتكلم في أمور أخرى تبدو بعيدة كل البعد عن الموضوع الذي كان يتحدث عنه.

هلاوس!

ويتابع القاهري أن أعراض الفصام دائماً ما يكون بها هلاوس، فالهلاوس السمعية بالنسبة لمرضى الفصام مميزة وذات طبيعة خاصة جداً.. فهو لا يقول لك أنا أسمع صوتاً فحسب، بل يقول أنا أسمع شخصين يتكلمون عني بالسوء بصيغة الهو أو يكلمونني مباشرة. ورغم وجوده في غرفة بمفرده، إلا أنه يكون مؤمناً كل الإيمان بالفكرة، وبسبب هذا الإيمان الكامل قد تتولد لديه ردود أفعال ضارة

تجاه الأشخاص الذي يعتقد بأنهم يتكلمون عنه بالسوء أو يتجسسون عليه أو يلاحظونه.

وفي حالة الفصام التشككي قد تصل ردة الفعل إلى القتل، فهو يشك كثيراً وبشكل مرضي، يشك في زوجته مثلاً، وعندما يصل لمرحلة عالية من الشك من الممكن أن يقتلها.



الضلالات والهلاوس السمعية تسيطر عليه!!

مريض الفصام.. بين الوهم وضياع الواقع

د. شبر القاهري: معظم نزلاء مستشفيات الطب النفسي مرضى بالفصام

كتب: صادق إسماعيل

هل ذكر لك أحدهم يوماً أنه يرى أشخاصاً في غرفته ويسمعهم يتحدثون إليه أو عنه بخير أو بسوء؟ أو أن هناك من يتجسس عليه طوال الوقت ويضطهده؟! هل سبق وقال لك أحدهم أنه رأى نبياً.. أو إماماً؟! هل فوجئت يوماً بأن أحدهم يخبرك بأن الله أودع فيه قدرات خارقة كي يقوم بمهمة ما؟!

أول ما يمكن أن نفكر فيه حين نسمع كل ذلك أن نتهم هؤلاء بالكذب والادعاء.. المفاجأة في الأمر أنهم لا يقولون ذلك من باب الكذب.. لكنهم يعتقدون في قرارة أنفسهم أنهم رأوا وسمعوا كل ذلك فعلاً!! ولكن... في رأسهم هم فقط!! إنهم ببساطة يعانون من مرض «الفصام».

من هذا المنطلق.. تحاول مجلة «صوت الأهلية» بسط الحديث حول هذا المرض المهم من خلال لقاء خاص مع الطبيب النفسي د. شبر القاهري ذي الباع الطويل والخبرة الغنية في مجال طب النفس، ليحدثنا بالتفصيل عن هذه الحالات.

حقائق.. لكنها أوهام!!

التي تعتبر جزءاً من اضطرابات التفكير، وهذه الأعراض تغير شخصية المريض وتؤثر في كل جوانب حياته. ويحدث هذا المرض نتيجة وجود سلوكيات اجتماعية مضطربة وغير طبيعية، تجعل الفرد يفشل في تمييز الواقع.

في بداية الحديث، يشير القاهري إلى أن الفصام أو «السيكوزوفرنيا» - Schiz - phrenia هو مرض يتميز بأعراض نفسية وعقلية أهمها اضطرابات الإدراك والتفكير والسلوك والوجدان، والضلالات



ويصاحب ذلك وجود أوهام واضطرابات فكرية وهلاوس سمعية. تكون بالنسبة له بمثابة ثوابت وحقائق، فعندما يقول المريض أنه قد جلس مع الله وتبادلا الحديث وأنه أودع فيه قدرات خارقة ليصلح المجتمع.. أو أنه نبي.. أو يتهمك بأنك أو أناساً آخرين يضعون سماعات



الفصامي قد يحاول الإضرار بمن يعتقد أنهم يتكلمون عنه بسوء أو يتجسسون عليه!

من مرضى الفصام يتمثلون للشفاء بشكل كامل تقريباً جرّاء العلاج والانتظام في تناول الأدوية التي تقلل أعراض المرض بنسبة 90 ٪، فمرض الفصام من الأمراض المزمنة التي لا يمكن علاجها بشكل كامل، كما أن 50٪ من المرضى يتخذبون أو يتقلبون فيتمثلون للشفاء ثم ينتكسون ثم يشفون .. وهكذا. وأخيراً، هناك نسبة 25 ٪ من الحالات تظل حالتهم للأسف في تدهور مستمر ولا يشفون أبداً.

المشكلة في علاج الفصام كما يضيف هو متابعة العلاج، فالكثير من المرضى يشفون بشكل كامل تقريباً، ثم يهملون استكمال العلاج لأسباب مختلفة، كأن يعتقد الأهل أنه شفي ولم يعد بحاجة للمزيد من العلاج بعد الآن.

حيات ثلاثه

لذا يشدد القاهري على أهمية توعية الأهل والمجتمع والمريض؛ لأن هذه

أعراضه أن يظل المصاب واقفاً في وضعية واحدة لمدة قد تصل إلى عدة ساعات دون أن يغير من وضعيته، وكأنه قد تخشب، أو أن يظل صامتاً لفترة طويلة، وهذا النوع من المرضى يكون هادئاً أيضاً.

عقل جميل!

واستحضر القاهري في حديثه قصة الفيلم الأمريكي «عقل جميل» (A Beautiful Mind) الذي يحكي قصة حقيقية للبروفيسور «جون فورس ناش» الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد، والذي أصابه الفصام خلال دراسته الجامعية، فيقرر شبر أن هذا الفيلم يظهر كيف أن مريض الفصام حين ينتظم في تناول الأدوية والعقاقير الطبية يمكنه ممارسة حياته الطبيعية، والنحافي من أعراض المرض، أما عندما يترك الأدوية فإنه ينتكس مرة أخرى.

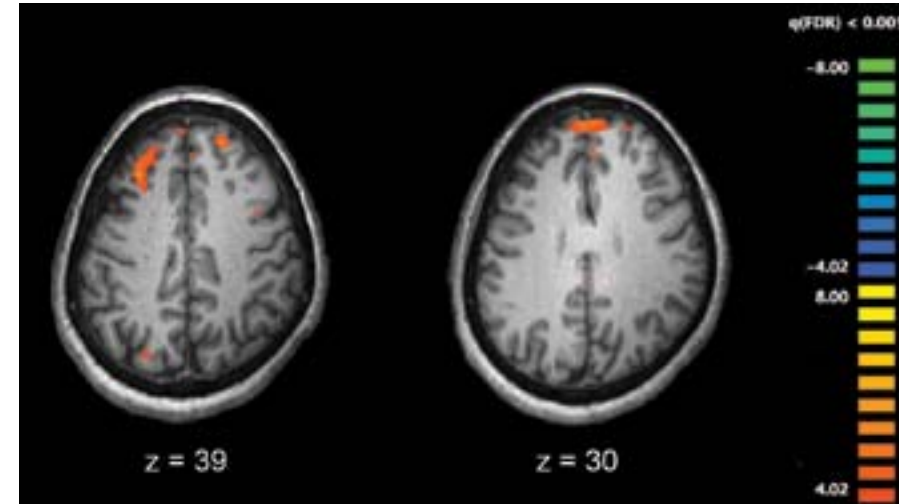
ويؤكد القاهري أن البحوث تثبت أن 20%

بنفسه ولا بنظافته الشخصية.

وهناك نوع آخر من الفصام البسيط، وفيه تكون لدى المريض بعض أعراض الفصام التي تؤثر في شخصيته، صحيح أنه يبدو مسالماً، غير أنه يكون بعيداً عن الناس ودائماً ما يجلس وحده، وإذا ما حدثه أحد يرد عليه رداً قصيراً جداً لكونه يفقد القدرة على التواصل بمن حوله وبالمجتمع، فمهارات الإتصال لديه تكون ضعيفة جداً، حتى مع أبويه وإخوانه وأهله.

ويحكي د. شبر أنه ذهب ذات مرة لبيت مريض مصاب بهذا النوع من أنواع الفصام، فوجده لم يخرج من منزله لمدة 4 أعوام! فضلاً عن الإهمال.. إهماله لنظافته الشخصية ومظهره.. فلم يكن قد حلق لحيته أو شعره منذ زمن، ما جعل شكله غريباً للغاية.

وأخيراً هناك الفصام التخشبي، ومن



عدم الوعي بطبيعة المرض تجعل ردود أفعال المحيطين قاسية

وأردف شبر أن أكثر نوع شائع للفصام هو الفصام التخشبي، وهو ذو طابع اضطهادي، وفيه يؤكد المريض مثلاً أن هناك من يضع له السم في الأكل أو يلاحقه كي يؤذيه، أما فصام التخلف العقلي فيحصل عند المراهقين في سن صغيرة، حوالي الـ 13 أو 14 سنة، وعندما يحدث تكون المحصلة النهائية سيئة جداً، لأن هذا النوع يؤثر بصورة كبيرة على شخصية الفرد وتسمى شخصيته حينها «الشخصية الفصامية» لأن شخصية المريض لم تكن قد تكونت بعد قبل إصابته بالفصام، عكس من يبدأ لديه المرض بسن الـ 25 أو الـ 30. وهنا يؤكد القاهري وعلامات الأسى بادية على وجهه، في هذه الحالة «سنُدْمَر» شخصية الفرد، ويظل طيلة عمره يعاني التدهور النفسي.

ومرضى فصام التخلف العقلي تطغى عليهم للأسف مجموعة أخرى من الأعراض السلبية، فغالبا ما يكون منعزلاً في البيت لا يخرج منه إلا قليلاً، ولا يهتم

أنواع غريبة

ويضيف القاهري أنه من الضروري خلال التشخيص تسمية الأشياء بالشكل الصحيح، فلا نقول مثلاً: «هذا لديه فصام بالشخصية»، فالمرض يسمى الفصام الذهاني، وله أنواع، تشمل: الفصام التخشبي، فصام التخلف العقلي، الفصام البسيط، الفصام غير المحدد، الفصام الزوراني، اكتئاب ما بعد الفصام والفصام التخشبي وهناك أنواع أخرى غير محددة.



الإصابة بالمرض بين الطبقات الإجتماعية الفقيرة والغنية في جميع دول العالم، غير أن نسبته تزيد نوعاً ما في الطبقات الفقيرة لعدم وجود الرعاية، بعكس فيها على الرعاية وتحسن، ولهذا السبب سنجد أن معظم المشردين في الكثير من بلدان العالم هم من مرضى الفصام الذين لم يتلقوا العلاج اللائق.

ويقرر د. شبر أن البحرين لديها منظومة فاعلة للرعاية الاجتماعية، بالإضافة إلى وجود نوع من الترابط الأسري داخل المجتمع، ما يجعل مريض الفصام محل رعاية وعناية من جانب المحيطين به.

ألغام التشخيص!

ويسترسل القاهري قائلاً: من المهم جداً في تشخيص المرض أن يميز الطبيب بين مرضين قد يلبسان عليه؛ فمن الممكن أن يخبره مريض ما أنه المهدي المنتظر مثلاً، فيسارع الطبيب بالقول أن لديه فصام، ولكنه في الحقيقة قد يكون مصاباً بهوس يسمى الهوس الوجداني أو الاكتئاب ثنائي القطب، ويعاني بالتالي مما يسمى جنون العظمة كعرض، فيقول أيضاً أنه المهدي المنتظر.. فجنون العظمة يعتبر أيضاً من أعراض الفصام، وهذا حال الكثير من الأعراض المشتركة بين مختلف الحالات النفسية.

ويتابع شبر أنه يجب على الطبيب أيضاً عند تشخيص الحالة الفصل بين المرض النفسي والعضوي، فيتأكد من عدم وجود مرض عضوي يسبب للشخص أعراضاً معينة تشبه أعراض الفصام أو حالة نفسية ما، فمثلاً الشخص الذي يصاب بورم في الفص الأمامي من المخ من الممكن أن تتغير شخصيته وتحدث له أوهام وضلالات الخ.

الكيانات الثلاثة تؤثر على بعضها البعض. كذلك ينبه إلى أنه من الخطأ الشديد أن يبدي المحيطون بالمريض ردة فعل قاسية أو عنيفة تجاهه حين يدعي مثلاً أنه نبي، فرد الفعل اللفظي أو الجسدي الخاطيء قد يؤدي إلى المزيد من التردى في حالة المريض. لذلك من الواجب توعية المجتمع بأعراض تلك الحالات المرضية وأوصافها، كي يعرف الأهل والمجتمع أن الشخص مصاب بمرض ولا يدعي ذلك فعلاً، وبالتالي التعامل معه بطريقة صحيحة.

ولهذا السبب تحديداً ظهر نوع متطور من العلاج النفسي في بعض البلدان، ومنها البحرين، لعلاج هذه النوعية من الأمراض في مستشفيات الطب النفسي، ففي البحرين الآن يقوم فريق رجالي وفريق نسائي وأطباء بمتابعة هذا النوع من المرضى والقيام بزيارات دورية إلى منازلهم وتقييم حالاتهم وإعطائهم العلاج المناسب هناك.

ويؤكد القاهري أن هذا الشكل من المتابعة الطبية زاد من استمرارية المريض في العلاج، وقلل من نسب الانتكاسات، وخفف نسب الدخول للمشفى، فضلاً عن تقليل الأعباء الاقتصادية على أسر المرضى وعلى ميزانية الدولة، فمرض الفصام يُعتبر من الأمراض المكلفة جداً، ففي الولايات المتحدة يكلف علاج مرضى الفصام ملايين الدولارات!

طويلة المفعول

ويشير د. شبر إلى أن الغالب في علاج الفصام هو العلاج الدوائي وليس السلوكي، ومن المهم جداً خلال مرحلة العلاج أن يفهم أهل المريض أنه مصاب بمرض مزمن، وأنه لابد أن يخضع لمتابعة دورية شبه دائمة من جانب الطبيب المعالج، حتى ولو رأوا أنه قد تعافى

في البحرين التربط الأسري والرعاية الصحية الاجتماعية خط الدفاع ضد المرض



الفصام يصيب الرجال أكثر من النساء، وتزيد نسبته لدى الفقراء



بشكل كامل.

وعادة ما يترك المريض العلاج لعدة أسباب كما يقول القاهري، منها عدم وعي الأهل، والأعراض الجانبية التي تسببها الأدوية، ولهذا السبب الأخير تحديداً تم صنع بعض الأدوية يطلقون عليها «الأدوية طويلة المفعول»، التي تظل فعالة بين أسبوعين إلى ٤ أسابيع

في جسم المريض، وهذه الطريقة يقوم أطباء النفس باستخدامها للمصابين الذين لا يلتزمون بتناول الأدوية في المنزل.

وقد استطاعت هذه الأدوية الجديدة تحسين نتائج العلاج وجعل المرضى يمارسون حياتهم بشكل طبيعي.. فليس كل من يصاب بهذا المرض تتعرض حياته للتدمير، بل هناك مرضى يمارسون حياتهم ويعملون ويتزوجون وينجبون.. الخ. والطبيب ذو الخبرة لا يواجه صعوبات في تشخيص الفصام، ولكن الصعوبة الحقيقية تكمن في متابعة المريض للعلاج. ومن أهم الأشياء المرتبطة بعلاج الفصام أن يعرف الشخص بأنه مصاب بالفعل بهذه الحالة، وحين يحدث ذلك، يدرك الطبيب أنه تحسن كثيراً.

إطلاق البصر على عيوب البشر



فاطمة عبد الحسين عباس

لو أبصر كل امرئ

عيوبه ورأى حقيقة

نفسه وانشغل

بإصلاحها وتأديبها

لرجعت أمتنا إلى

سابق عهدنا (وكنتم

خير أمة أُخْرِجَت

للناس)

«وأعجب من ذا أن يرى عيب غيره

عظيماً وفي عينيه عن عيبه عمى».

هل تصارع نفسك بعيوبك دائماً هل تنظر إلى تصرفاتك بحيادية عندما تأوي إلى فراشك ليلاً؟ هل تخلع رداء المظلومية وتفكر في حقيقة نفسك؟ إن كنت لا تفعل كل ذلك فأسمح لي أن اخبرك أسفة بأن الشاعر قصدك أنت في هذا البيت.

في الآونة الأخيرة برزت العديد من الظواهر السلبية في مجتمعنا بدأت تتفشى بين الناس ويراهم أفراد المجتمع أمورا معتادة لا ضير فيها ولا ضرار، ومنها ظاهرة الانشغال بعيوب الآخرين وإطلاق البصر عليها! فالكثير منا لا يعرف عواقب هذا الامر، والفتن والأضرار المترتبة عليه فنرى العديد من الناس يزيغون البصر إلى نواقص بعضهم البعض دون حياء أو خجل وكأنهم خَلِقُوا ملائكة من دون عيب أو نقصان!

قد تكون نظرات سخرية ويتبعها الغمز واللمز فتجعل للشيطان سبيلاً على النفس، أو نظرات إزدراء وتحقير فتولد الكبر والغرور! ولو أبصر كل امرئ عيوبه ورأى حقيقة نفسه وانشغل بإصلاحها وتأديبها لرجعت أمتنا إلى سابق عهدنا (وكنتم خير أمة أُخْرِجَت للناس)، ولكنه لاه في تتبع عثرات الآخرين والنبيش عن أخطائهم ونعراتهم، ولا يرى في نفسه إلا الكمال الذي لا ينقص، والرفعة التي لا تدنو لعيب أو خطيئة.

وقد نوه بذلك رسولنا الكريم (ص) في الحديث الشريف «يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع في عين نفسه»، قد يشعر المرء بالنقص أحياناً فيعوضه بذكر نواقص الغير فيرحم نفسه من شعور الوحدة في قعر الحضيض، او بعضاً من جنون العظمة فيظن إنه «الأبهة» صاحب الأمتيازات الخارقة لعادات البشر والمنقح من زللهم وهفواتهم.

من ممناً لا يظن؟ من ممناً كامل في خلقه وخلقته؟ من ممناً قال عنه الله في كتابه الكريم (و إنك لعلى خلق عظيم)؟ لا أحد، جميعنا اصحاب نواقص و ثغرات ، جميعنا لا تمضي أيامنا دون ذنب او كبوة، فليتحدث كل نفس عن نفسها وتعمى كل عين عن صحائف غيرها إلى يوم لا تزر وازرة وزر اخرى، يوم لن يملك فيه الله إلا وزرك، فأنت الأولى بطاقتك واهتمامك ووقتك ، إبدأ بنفسك من هذه اللحظة وإسألها: كم عدد الذين سخرت منهم اليوم؟ كم عدد الذين نظرت لهم نظرة دونية في خلافك مع أحدهم؟ بماذا اخطأت؟ إن حاولت أن تعثر على الإجابة فأنا ابارك لك وجود ضمير حي يسكن صدرك.



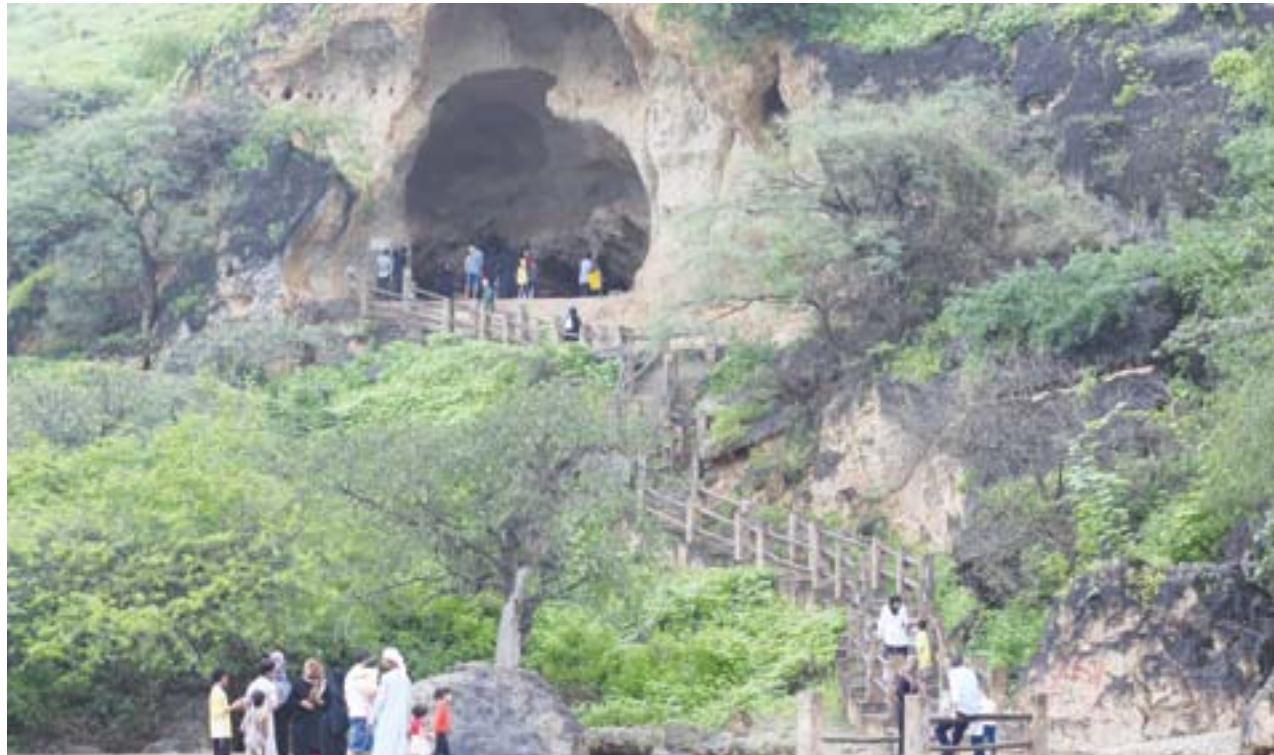


عُرِفَتْ بتصدير «اللبان» لحضارات العالم القديم

وتشتهر صلالة بأشجار النارجيل (جوز الهند) والموز واللبنان، حيث عُرِفَتْ منذ القَدَم بتصدير اللبان لحضارات العالم القديمة كالحضارة الفرعونية والآشورية والرومانية والفارسية والإغريقية بسبب اتصالها بالساحل الشرقي لإفريقيا.

كما تشتهر المدينة الآن بسهولها الخصبة التي يفضل محبو التخييم اللجوء إليها في الخريف والشتاء، خاصة في سهل «صلنوت» وسهل «أتين»، يميزها أيضاً البخور الذي تشم عبقه في كل مكان تتجول فيه، كما تشتهر بالطوى العمانية المعدة إعداداً شبه كامل من مواد الطبيعة العمانية والممزوجة بالمكسرات والهيل والزعفران وغيرها من المكونات التي تزيد مذاقها تفرذاً وتميزاً.

ثلاثة أيام قضتها «صوت الأهلية» في ربوع صلالة الخضراء تجولنا فيها في ربوعها وساحاتها ذات الطبيعة «البكر»، محاولين تسجيل مشاهداتنا وانطباعاتنا



كهف عين رزات



صلالة..

مدينة تسبح بين الجمال والخيال

«صوت الأهلية» في زيارة للمدينة العمانية

عروس ظفار تبوح لزاثيرها بسر «السهل» و«الكهف»

من صلالة: نور حميد

عروس محافظة ظفار، حاضرتها ومركزها الإداري والتجاري.. «أرض اللبان» كما يطلق عليها.. العاصمة الثانية لعُمان ومقصدها السياحي الأبرز. هي مدينة «صلالة» التي تقع على الساحل الجنوبي لسلطنة عُمان، حيث تطل على بحر العرب وتتصل من الجنوب الغربي بالجمهورية اليمنية، أما من الشمال فتطل على صحراء الربع الخالي تلك الصحراء الممتدة بين أربع دول هي السعودية واليمن وعمان والإمارات. وتعتبر صلالة ثالث أكبر مدينة في سلطنة عُمان من حيث عدد السكان، إذ يبلغ عدد سكانها 172 ألفاً و570 نسمة بنسبة 69.2٪ من إجمالي سكان محافظة ظفار. وتتميز صلالة بمقوماتها السياحية، وجاذبيتها للسائحين من داخل عُمان وخارجها، خاصة في فصل الخريف الذي يهدي صلالة جواً يضيء على المدينة سحراً وجمالاً، وجواً بديعاً ممزوجاً بزخات الرذاذ والهواء المنعش.





المياه الصافية تتدفق بين تلال الحجر الجيري والجبال المكسوة بالخضرة، صفاء مياهها يبعث في النفس جمالاً لا حدود له، كما يعتليها كهفٌ كبيرٌ جدًّا صنعت جانباً منه الأمطار والسيول التي أدت لذوبان الصخور وتشكيلها تشكيباً رنانياً، أما لمسات البشر فقد اجتهدت في صنع حديقة كبيرة تتوسط المكان تفتشها الأشجار والورود الملونة، ما زاد المنظر روعةً وجمالاً.



الجبال تعانق نوافير الطبيعة

بعد ذلك عرجنا إلى عين «جرزيز»، التي تبعد عن المدينة مسافة 7 كيلومترات تقريباً، سلكنا إليها طريق سهل «أتين».

«جرزيز» من العيون القديمة جداً، لذلك تروى عنها الكثير من الحكايات والقصص الغريبة، أبرزها القول بوجود أفعى كبيرة إلتهمت عدة أشخاص في فترات متفرقة من الأعوام الماضية، كثيرون لا يصدقون هذه الأقايص، ولكنها تظل من الأشياء التي تضفي على تلك العين سحرًا يضاف إلى الجمال الذي منحه الطبيعة إياها.

وادي «دربات»

انطلقنا بعد ذلك مباشرة إلى وادي «دربات» الكبير الذي يتوافد عليه السائحون



شاطئ الدهاريز



عن المدينة.

«عين رزات»

أشرقت شمس صباح اليوم الأول، كان رفيقي في الرحلة هو المرشد السياحي «طارق الكلباني»، شخص دمث الخلق، اجتهد في أن يضع لي برنامجاً يجعلني أطوف بأفضل أماكن صلاة وأجملها، وأن أشهد عن قرب روعة المناظر المذهلة التي تبعث الراحة والطمأنينة والبهجة والاندهاش في نفس السائح.

بعد الإفطار مباشرة توجهنا إلى شمال شرق المحافظة إلى «عين رزات»، التي تبعد عن مركز المدينة حوالي 30 كيلومتراً،



عين دربات



من كهف «المرنيف» الى شاطئ «المغسيل»

اليوم الأخير من الرحلة كان خفيفاً، أقل في التنقلات من سابقه، فقد قصدنا غرباً نحو ساحل «المغسيل» برماله الفضية وصخوره قاتمة اللون. بُهرنا ونحن نشاهد منظر النوافير الطبيعية الناتجة عن انحسار البحر أسفل صخور

فاعليات مهرجان «خريف صلاة الـ12»، وحضور مسابقة ولايات عمان في أحضان القرية التراثية. المسابقة تستهدف التعريف بالتراث العماني وبراظه ملامحه من خلال المنافسة في عرض عادات وتقاليد كل ولاية على مستوى مراسم الزواج والرقصات التقليدية، بالإضافة الى الحرف اليدوية الشعبية كصناعة الفخار والنسيج والبخور والسفن والحلوى.

الخضرة كبساط ممتدبين جنبات السهل، وهو يعد من أفضل الأماكن السياحية التي يقصدها زوار صلاة للاستجمام والاستمتاع بروعة جمال الخضرة وشذى قطرات الندى، ما جعلها مقصداً رئيسياً للتخييم خلال فصل الخريف.

في القرية التراثية

وعند غروب الشمس إنطلقنا لحضور



شلال عين جريز



المرشد السياحي طارق الكلباني



شاي أحمر على سهل «أتين»

العالية التي تزينه.

في اليوم التالي من الرحلة أخذنا طارق عصرًا الى سهل «أتين» الأخضر الواقع شمالاً لاحتساء الشاي الأحمر، واستمتعنا بإطلالة واسعة مبهرة على طبيعة صلاة من أعلى السهل، حيث تنتشر

لأخذ جولة بالغارب في الوادي، فهو يتخذ شكل حديقة طبيعية واسعة المساحة، وخلال الرحلة، يستمتع السائح برؤية الأشجار العتيقة المتشابكة والخضرة الخلابة، حيث يشق الوادي طريقه بين التلال ليصل إلى خور «وري» ويصب في بحر العرب.

وعند هطول الأمطار الغزيرة يرتفع منسوب المياه لتتفجر العين وتهطل شلالات غزيرة يصل ارتفاعها إلى 100 متر تتدفق منها المياه بلونها الأبيض الصافي بين الجبال والكهوف الصغيرة وتنتقل إلى أرجاء الوادي في منظر باهر قلما يتكرر في بقعة من بقاع الدنيا على هذا النحو من الجمال.

«الدهاريز» .. والرمال البيضاء

وفي منتصف النهار بلغنا المحطة الأخيرة لهذا اليوم، فذهبنا إلى أحد أبرز المقاصد السياحية بالمدينة، شاطئ «الدهاريز» جنوبي صلاة، والمطل على بحر العرب، بأشجار النارجيل (جوز الهند)

الحركات فجائية، وكان الظهر منحنياً الي الأمام أثناء الرفع أو الدفع للأشياء.

أما السبب الثاني فهو إصابة العصب الوركي في الحوض. ويحدث هذا النوع أثناء فترة الحمل، حيث يكبر حجم الرحم الي حجم أكبر من تجويف الحوض نفسه، وتبدأ مظاهر الألم عند الفخذين وفي سمانة القدم، لذا ننصح السيدات الحوامل بأداء بعض التمرينات بعد الولادة.

واصابة العصب الوركي في أعلي الفخذ يكون سبباً من أسباب عرق النساء وكذلك إصابة العصب الوركي في الفخذ، وهذا الأخير يحدث عادة نتيجة إلتهاب في العصب بسبب عدة أمراض مثل مرض السكر أو نتيجة قصور في تغذية العصب.

وتشمل الخطوط العامة لعلاج عرق النساء الراحة التامة في الفراش، مع تناول بعض العقاقير المسكنة لمدة ثلاثة أسابيع، وهى وسائل قد تنجح في تخفيف الألم. فان لم تستجب الحالة للعلاج فإن الأمر قد يستلزم إجراء بعض الفحوص كتحوير العمود الفقري بالأشعة والتي قد تكشف عن وجود انزلاق غضروفي أو ورم ضاغط علي جذور الأعصاب، مما يستلزم التدخل الجراحي السريع قبل أن تسوء الحالة.

وعموماً فان نسبة التدخل الجراحي بسيطة جداً. وتشير الإحصائيات إلى أن أكثر من ٨٥٪ من هذه الحالات يمكن علاجها بالعلاج الطبي والطبيعي، من خلال الراحة والمسكنات ومضادات الالتهاب والروماتيزم... كما يشمل العلاج الطبيعي علي الأشعة تحت الحمراء والموجات فوق الصوتية والتيارات المنخفضة والابر الصينية. أما علاج الحالات المزمنة فلا بد أن يشمل انقاص الوزن والتمارين العلاجية لتقوية عضلات الظهر والبطن.

بداية لابد أن نعرف أن النطق السليم لهذا النوع من الألم هو عرق النساء بفتح النون؛ لان هذا العرق أو العصب موجود عند الرجال والسيدات.

وعرق النساء نوع من الآلام الشديدة التي تصيب الانسان، ذكراً كان او انثى، فهو لا يفرق بين الجنسين. ويشكو المريض من ألم في أسفل الظهر يمتد الي أحد الطرفين السفليين أو كليهما. ويشتد مع السعال أو ثني الظهر أو الحزق أثناء التبول أو التبرز أو حمل الأشياء الثقيلة.

والألم عرق النساء تأتي علي مرحلتين؛ الأولى هي مرحلة آلام أسفل الظهر، وتزداد تلك الآلام مع المشي والسعال، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة آلام عرق النساء، وتتميز هذه المرحلة باشتداد آلام الظهر مع ظهور نوع من الألم علي هيئة (منشار ينهش في العظم)، حتي يصل الي عضلات سمانة الساق الي أن ينتهي عند أصابع القدمين.

ويكون هذا الألم عادةً مصحوباً بتقلص شديد في هذه العضلات التي قد توقف المريض تماما عن الحركة. وإذا تحرك فإن حركته تكون مصحوبةً بالألم شديدة مع انحناء الظهر ناحية القدم السليمة.

وترجع أسباب عرق النساء إلي الانزلاق الغضروفي القطني، خاصةً مع اشتداد المجهود العضلي وزيادة الثني والفرد للعمود الفقري. وتبدأ جدران الغضاريف في التمزق وتخرج مادة هلامية شبه صلبة (المادة الغضروفية) تقوم بالضغط علي العصبية المكونة للعصب الوركي وهنا يبدأ الألم.

ويأتي الانزلاق الغضروفي في السيدات نتيجة ازدياد المجهود في المنزل كحمل الأثاث أو دفعه بقوة، خاصةً إذا كانت هذه

عرق النساء. الأسباب وسبل العلاج



د. سيد طنطاوي

استاذ العلاج الطبيعي
المشارك بالجامعة الأهلية

**يكون هذا الألم عادةً
مصحوباً بتقلص
شديد في هذه
العضلات التي قد
تمنع المريض تماما
عن الحركة.**



من فوق سهل اتين

إلى 3 أشهر دون أن يتغير طعمها.

أيام لا تنسى قضيتها في ربوع صلاة، ربما لا تكفي الكلمات والصور لوصف جمال "خريف صلاة" الذي يقترب من الخيال، بل لابد للعين أن ترى، حتى يمكن لصورة الواقع بجماله وبهائه أن تخترق القلب، وعندما يخفق القلب لرؤية الطبيعة الخضراء وهى تريض مطمئنة قرب أمواج البحر يتهج العقل ليتجدد ويبدع وينتهي إلى أن للجمال عنوان هو «صلاة».

أكتوبر - 2016

محافظة ظفار، أحضر لنا طارق الحلوى العمانية الساخنة بأنواعها الأربع؛ الزعفرانية، الحلوى السوداء، حلوى التين وحلوى العسل فتناولناها بنهم.

وتعتبر الحلوى العمانية مصدر جذب للسائحين المعجبين بطعمها الفريد، حيث تمتاز بجمال الطعم وطول الأجل لكونها لا تحتاج في مكوناتها لإضافة المواد الحافظة، فمكوناتها الطبيعية تساعدنا على الاحتفاظ بها طويلاً تصل

60

كهف "المرنيف" الذي يلقي بظلاله على الجسر المطل على البحر، فنتيجة الضغط المتزايد من أمواج البحر، تنفجر المياه إلى أعلى مُشكلة نوافير مرتفعة لعدة أمتار يصحبها صوت هدير عال، ما يبعث في المكان برودة وجمالاً يتسللان إلى أعماق الروح.

حلوى عمانية

وعند حلول مساء الليلة الأخيرة في

61

أكتوبر - 2016



طموحي مواصلة الماجستير «الأهلية»

دفعني لخوض هذه التجربة الصعبة التي اكتسبت منها الكثير في حياتي معنوياً وليس مادياً.

منصة التكريم

واستطاع المعراج الفوز في إنتخابات عام 2008م ليكون بذلك أصغر شاب يدخل الوسط النقابي. وفي العام 2011م فاز بالمركز الثالث على مستوى جميع المرشحين، كما إحتل المركز السادس بإنتخابات عام 2014م. وقد توجت نجاحات المعراج في العمل النقابي بتكريمه على جهوده التطوعية في عيد

من خلال «جمعية ملتقى الشباب البحريني» إنضم إليها في ابريل 2005م، منطلقاً منها إلى رحاب العمل التطوعي، بعدها دخل المعتكز النقابي من خلال الترشح في إنتخابات أكبر وأقدم نقابة عمالية بحرينية بشركة «ألبا» في أواخر سنة 2007م.

يكي المعراج قصة هذا الترشح قائلاً: «شجعتني عمال الشركة تشجيعاً كبيراً لخوض هذا الترشح، لما لمسوه من جهد كنت أبذله في خدمتهم ومساعدتهم، كذلك كان الفضل لأحد المسؤولين بالشركة وهو حسن الانصاري الذي

أعرف المزيد والمزيد عن كل شيء».

نشأ عبدالله المعراج في مدينة عيسى بالبحرين، وأنهى دراسته الثانوية بمدرسة الشيخ عبدالله الثانوية الصناعية، تخصص الكهرباء والالكترونيات سنة 1999م، وبعد حصوله على شهادة الثانوية واثنا فترة بحثه عن وظيفة مارس لعبة التايكوندو، وحصل فيها على الحزام الأسود في مارس 2000م.

من الوظيفة للمنحة

في البداية التحق بالعمل في إحدى الشركات الخاصة كموظف بسيط تحت مسمى «كهربائي» واستمر في وظيفته عامين من 2000 إلى 2002م. ليحصل المعراج بعد ذلك على أول فرصة عمل بدوام كامل في شركة ألمنيوم البحرين (ألبا Alba)، حيث عُين موظفاً في مرفأ ألبا، ثم إنتقل لعمل آخر بعد حصوله على ترقية، فشغل وظيفة «حارس أمن» في الشركة ذاتها من سنة 2004م وحتى سنة 2007م.

لم تكن الوظيفة هي مبلغ طموحه، بل كانت الرغبة في المعرفة وممارسة العمل الإعلامي تشده إليها وتراوده ليل نهار، فالتحق المعراج بمعهد البحرين للتدريب «BTI» بمنحة على نفقة شركة (ألبا)، وبعد سنتين من الدراسة والمثابرة بالمعهد استطاع الحصول على شهادة الدبلوم الوطنية العليا، HND، وهي شهادة تمنحها مؤسسة إكسل البريطانية DXCEL التي تأسست سنة 1996م باندماج بين المجلس التعليمي التقني والتجاري «BTEC» ومجلس تقييم وامتحانات جامعة لندن «ULEAC».

المعتكز النقابي

صعود السلم من أول درجاته، تلك هي رحلة المعراج مع العمل النقابي. كانت البداية من خلال ممارسته للعمل الشبابي

رحلة صعود أصغر شباب بالوسط النقابي البحريني



خريج الأهلية عبدالله المعراج

أحلم بصحيفة عمالية تنطق باسم عمال البحرين

حاورته: هدى حسين علي

عين على معرفة العالم وأخرى على إصلاحه.. هذا هو عنوان رحلة النجاح التي خاضها النقابي البحريني الشاب عبدالله المعراج، وقت بين الكتب وتحصيل العلم والمعرفة ووقت للعمل الدؤوب على رعاية العمال وضمان علاقات عمل عادلة من خلال عضويته في أكبر وأقدم نقابة بحرينية في شركة المنيوم البحرين «ألبا» التي يشغل فيها منصب رئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة.

يبدأ المعراج في رواية رحلته مع العلم والعمل فيقول: «منذ كنت صغيراً، تحديداً في المرحلة الاعدادية، تولدت بدخلي رغبة في أن أصبح إعلامياً، فقد كنت كثير العبث والاكتشاف، أريد أن

في كافة السنوات الدراسية. كما يشهد له زملاؤه من العمال بتفانيه في بحث مشكلاتهم والسعي المخلص لحلها من جذورها، وخلق وعي عمالي نقابي ناضج.

تخرج عبدالله المعراج بتفوق في الجامعة الأهلية بعد أن درس بقسم الإعلام والعلاقات العامة، ورغم الجمع بين الدراسة والعمل يشهد جميع أساتذته بأنه كان الأكثر إنضباطاً وتفوقاً



العمال لعام 2007م، بمتحف البحرين الوطني.

وفي إطار نشاطه في نقابة عمال ألبا كُلف المعراج في أكتوبر 2008م بمهام رئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة، ما فتح أمامه طريقاً لممارسة العمل الإعلامي الذي يعشقه، وتنوع نشاطه الإعلامي في هذا الشأن، فقام بتحرير الاخبار والمقالات وتصميم المواقع الإلكترونية، واتقن التصوير ونتاج الفيديو.. وغيرها من مهام العمل الإعلامي.

نشرة عمال

يتحدث المعراج عن هذه التجربة التي أصدر خلالها أول نشرة صحفية باسم عمال ألبا عام 2009م قائلاً: "كانت تجربة صعبة، كان يملكني شعور بالخوف، تعلمت كيف أعمل مراسلاً، وكيف أكون على دراية بكل القضايا المتعلقة بالعمل والعمال. ولكني في الوقت نفسه كنت محاطاً بالكثير من التضامن والحب وتملكني شغف شديد بما أفعله، وشعرت بالمزيد من التحدي؛ ما يسر علي الكثير من الصعوبات.

تمثيل البحرين

جهود ومثابرة المعراج في مجالات العمل النقابي خلقت به إلى ربوع الصين،



جديد، فقد إحتك عن قرب بالإعلاميين الصينيين الممثلين للطبقة العاملة بالاتحادات العمالية هناك، كما قام بزيارة لمقار الاتحادات العمالية وإحدى دور النشر الكبرى المسؤولة عن إصدار جريدة يومية ناطقة بأسم عمال الصين، ما جعله يطلع على مراحل عمل الجريدة بدءاً من تلقي الأخبار العمالية وتحريرها، وصولاً للنشر والتوزيع، والمدهش في الأمر كما يقول أن هذه الجريدة كان تطبع ما يربو على مليوني نسخة في اليوم الواحد، والأكثر إدهاشاً أن تلك النسخ كانت تنفذ مع نهاية اليوم!.

وخلال زيارة الوفد العربي إلى بكين قام بزيارة ميدانية إلى مبنى التلفزيون الصيني المركزي (CCTV) وذلك للإطلاع عن قرب على كيفية العمل داخل القنوات الفضائية المتعددة والمختلفة التي تشتمل عليها تلك المنظومة الإعلامية، خاصة ما يتعلق بالقناة الناطقة باللغة العربية، والتي تقدم الأخبار المحلية والدولية المرتبطة بالوطن العربي.

يلق المعراج على تجربته في الصين قائلاً: "كانت تجربة مثمرة، فقد استفدت منها وحاولت نقل بعض ملامحها إلى مملكة البحرين، فمنذ عدت من هذه الزيارة وأنا أحلم بتأسيس صحيفة او مجلة عمالية معنية بكل ما تحتاجه

أكتوبر - 2016



الطبقة العاملة من معلومات، وتكون صوت العمال الذي يحكي عن أحوالهم وواقعهم الحقيقي".

ويؤكد المعراج أن مشاركة الوفد العربي بهذا المنتدى العمالي المهم وتمثيل عمال البحرين كان أمراً مهماً، خاصة ما يتعلق برصد التطورات التي يشهدها "الأعلام النقابي"، وآليات عمل المؤسسات الإعلامية الصينية الرسمية والخاصة في مجال إنتاج الإعلام العمالي، وهو ما كان يصب في النهاية في خانة إثراء المخزون المعرفي الذي تمتلكه وفود الإعلام النقابي العربي، والتفكير جدياً في إمكانية نقل تجارب الآخرين إلى ساحة العمل النقابي العربي والخليجي.

مرتبة شرف

وليكون مؤهلاً للعمل الإعلامي بشكل صحيح قرر عبدالله المعراج دراسة الاعلام والعلاقات العامة دراسة أكاديمية تصقل مهاراته، فانخرط في صفوف الدراسة بالجامعة الأهلية، سنة 2011م، وتخرج فيها بتفوق في 2015م حاملاً معه شهادة بكالوريوس الاعلام والعلاقات عامة ومرتبة شرف أولى تشهد على تفوقه العلمي.

سألته عن تجربة الدراسة بالجامعة الأهلية فأجاب بكلمات مفعمة بالحماس قائلاً: "كنت متحمساً جداً لخوض غمار الدراسة من جديد ومواصلة درب العلم والمعرفة بعد أن اتممت دراسة الهندسة الكهربائية والإلكترونية بمعهد البحرين للتدريب ونيل شهادة الدبلوما الوطنية العليا، وكان الإنحاق بدراسة الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية بمثابة فرصة ذهبية لا تعوض لاستكمال دراستي الجامعية. في البداية انتابني شعور الخوف لوجود فرق كبير بين المجالين، ولكن شغفي بالدراسة ومواصلة طريق العلم جعلني أقدم على الأمر وكأنه تحدي".

وبوجه مفعم بالتحدي يضيف المعراج:

أكتوبر - 2016

«كان الأمر صعباً جداً فيلج جانب العمل والمسئوليات النقابية كان على أن أدرس وأن أتفوق في الدراسة، ولكنني صممت على أن أعطي للدراسة أكبر قدر ممكن من الإهتمام الذهني، وأن أتغلب على أي صعوبات قد تعترض هذا الطريق".

تذليل عقبات

ويكمل: "حين تلقيت نبأ قبولي بالجامعة كانت فرحتي حينئذ لا توصف، خاصة وأن الأهلية هي الجامعة الوحيدة بمملكة البحرين التي تقبل خريجي معهد البحرين للتدريب بعد عمل معادلة للمقررات الدراسية. إجتهدت في إحراز التفوق في كافة المقررات رغم صعوبة الجمع بين الدراسة والعمل، ولكن الجامعة الأهلية دلت لي كافة الأمور من دفع الرسوم الدراسية إلى الحصول على إجازات للعمل، ما هون علي الكثير من الأمور، خاصة في ظل تفهم اساتذتي الأفاضل لطبيعة عملي ومساندتهم لي خلال الدراسة، فقد زودوني بكافة المعلومات والوسائل التي تتيح تنمية المعارف والمهارات في مختلف مجالات الاتصال والإعلام،

بالإضافة إلى تطوير وتنمية مهاراتي الشخصية وحرصهم على ربط المعارف والمهارات بالواقع العملي".

وبنظرة تقدير يكمل المعراج: «الدراسة بالجامعة الأهلية أضافت لي الكثير على الصعيد المهني، فما يميز الأهلية عن بقية الجامعات هو الوسائل المتاحة والإهتمام المستمر الذي توليه إدارة الجامعة بالطلبة والحرص على التواصل معهم، سواء طوال فترة الدراسة، أو بعد التخرج والحصول على وظيفة دائمة مناسبة».

الخطوة القادمة

وعن خطواته المقبلة أجاب المعراج بنظرات تحمل قدراً غير هين من الجدية والتحدي: "طموحي القادم هو دراسة الماجستير في الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية؛ لما سيضيفه لي ذلك، سواء على المستوى المهني أو المستوى المعرفي الشخصي، حيث أشعر أن لدي نفس الحماس السابق لخوض غمار الدراسة العلمية مجدداً».

65

64

الأسبوع المغربي البحريني للصناعة التقليدية

تصوير: محمود محمد المخوضر

13 حرفة مغربية و22 حرفة بحرينية إتقت تحت سقف واحد لتجسد الصناعات الشعبية في كلا البلدين خلال الأسبوع المغربي البحريني للصناعة التقليدية، الذي عُقد تحت رعاية وزير الصناعة والتجارة والسياحة زايد راشد الزياني بمركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات في الفترة من 25 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 2016.

المتجول في أروقة المعرض يطالع مشاهد لن تُمحي من الذاكرة لصناعة السلال ونقش الجبس وتشكيل الصناديق والفخار والثياب الشعبية والفن المعماري المغربي.

إلى جانب ورش عمل الحرفيين ومنتجات صناعتهم التقليدية، كما تخلل المهرجان عدداً من العروض الموسيقية الشعبية للفرق المغربية.

أنا أكره القراءة!



محمد الدوسري

سمعت هذه الكلمات كثيراً، فكلما اقترحت على أحدهم أن يقرأ كتاباً يفاطعني بقوله: «أنا أكره القراءة!!». حينها أقف مع نفسي منكسراً تمزقني الأسئلة.. ما الكتب التي قرأتها حتى تكره القراءة؟! .. وكيف لك ان تكره القراءة وأنت تقرأ كل يوم رسائل هاتفك من نكات واخبار، وتثرثر مع أصدقائك عن طريق قراءة وكتابة العديد والعديد من الرسائل والتعليقات؟! .. إذن فأنت تقرأ كل يوم، ولكنك ربما تكره أن تمسك كتاباً تتصفحه.

والسؤال الأكثر مرارة: كيف لك أن تكره القراءة، وهي أول ما أمرنا به الله عز وجل؟! لقد كانت أول كلمة في أول آية نزلت على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم هي كلمة «اقرأ»، وذلك في قوله تعالى بسورة العلق: «اقرأ باسم ربك الذي خلق»، إيماناً من الإسلام بأهمية القراءة في حياة المرء، سواء قراءة كتاب الله عز وجل وتدبر آياته، أو قراءة الكتب العامة والمتخصصة وتدبر آيات الكون.

أرقام صادمة!

وللاسف الشديد يأتي واقع القراءة في العالم العربي مغزاً مؤلماً، خاصة إذا ما قورن ببلدان العالم المتقدم. فالوطن العربي عموماً يعاني من قلة القراءة، تصدمننا الإحصائيات حين تقرر أن كتاباً واحداً يصدر لكل 12 ألف مواطن عربي، بينما هناك كتاب لكل 500 إنجليزي، ولكل

900 ألماني، أي أن معدل القراءة في العالم العربي لا يتجاوز 4 في المائة من معدل القراءة في إنجلترا. وأن كل 300 ألف عربي يقرأون كتاباً واحداً، ونصيب كل مليون عربي هو 30 كتاباً.

وإذا أردت أن يزيدك من الشعر بيتاً محزوناً، أقول لك أن حجم الكتب المخصصة سنويا للطفل العربي يبلغ 400 كتاب، مقابل 13260 كتاباً للطفل الأمريكي، و5838 كتاباً للطفل البريطاني، و2118 كتاباً للطفل الفرنسي، و1485 كتاباً للطفل الروسي.

بعض أسباب ضعف القراءة في العالم العربي يعود للوضع الاقتصادي المتدهور الذي لا يسمح بشراء الكتب، ففي ظل تلك الظروف الاقتصادية الصعبة يعد الكتاب من سلع الرفاهية، يُستهى ولا يُقتنى،

من باب أن لقمة العيش أولى. إضافة إلى تفشي الأمية في العالم العربي بصورة كبيرة، كما أن نسبة كبيرة من المواطنين يسربون من التعليم ويتركون مقاعد الدراسة بعد انتهاء المرحلة الابتدائية، ويلتحقون بسوق العمل.

الخبز .. أم الحرف؟!

وهؤلاء وغيرهم لا تنتظر منهم أن يتخذوا من الكتاب صديقاً، أو أن يعيروا القراءة اهتماماً، فمن لا يجدون قوت يومهم سوف يعتبرون قطعة الخبز أهم من الحرف، وحصن الطعام أهم من جملة مفيدة، وكيسنا من المواد الغذائية أهم بكثير من مقال في جريدة أو قصة قصيرة. ومع الوقت سينصرف إهتمامهم الأكبر إلى تغذية أجسادهم وبيتهم منهم أمر تغذية العقل والروح.

وللاسف الشديد يُضيق كم كبير من شبابنا أوقات فراغهم في النوم والجلوس في المقاهي والجدل في أمور كثيرة بطريقة عشوائية تتخذ شكل ثرثرات تملأ هذا الوقت الفارغ والعقل الأشد فراغاً، فتجد عقولهم التي تعاني خواء المعرفة وفقر الخيال ما قد يلهيها ويشعرها بشيء من الوجود الوهمي.

نقرأ لنحيا

إن أفضل ما يمكن أن يشغل به أي منّا وقت فراغه هو القراءة، فالكتاب هو خير



حديثه الشريف: «لا تزولُ قدما عبدٍ يومه القيامةُ حتى يُسألَ عن أربعٍ عن عُمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن علمه ماذا عمل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقته»، وليس هناك أفضل من الكتب لتملأ العمر والوقت وتزيد من قدر العلم.

فم الآن، واذهب الى المكتبة .. تجول بداخلها، وقرأ عناوين الكتب .. وأنا على يقين أن عناوين الكتب سوف تشد انتباهك؛ فالعقل دائماً في حالة تساؤل وفضول، يطلب العلم كما تطلب المعدة الطعام! وتأكد أنك لن تخرج خالي الوفاض، لا من المكتبة ولا من الحياة.

حوالي 8 ساعات يوميا.

يجب أن نهتم من الصغر ببناء عادة القراءة لدى أطفالنا وأن نصبهم فيها، وأن نجعلهم يدركون أن القراءة شيء مختلف تماماً عن المدرسة.. القراءة متعة من متع الحياة، فأنت حر في تحديد أوقات القراءة، وفي اختيار الأماكن التي تريد أن تقرأ فيها، فمن الممكن ان تقرأ كتابك وانت مستلق على سريرك قبل ان تخلد للنوم، أو أن تجلس للقراءة وأنت تحتسي كوباً من القهوة.

ولا تنس أبداً أن الوقت يمر سريعاً، وهو من الأشياء التي سنحاسب عليها يوم القيامة، فكما قال النبي الهادي في

جليس للإنسان كما يقال، فكل كتاب نقرأه يأخذنا معه إلى عالم آخر نشعر فيه بأننا جزء من ذلك العالم، فالقراءة حياة، نحن نقرأ لنحيا، حين نقرأ نرى ونسمع .. نعاين ونتأكد ونستوثق .. نزداد يقينا وإيماناً .. نمتلئ حياً وعشقا للوجود ولخالق الوجود.

أعلم ان بعض الشباب كانت المدرسة بالنسبة لهم سبباً قوياً في عدم حبهم للقراءة وشعورهم بأنها أمر ثقيل الوطأة، لدرجة تجعل البعض يراها أمراً شبه مستحيل. والقراءة هنا تذكره بوقت كان فيه مجبراً على قراءة الكتب المخصصة لكل منهج دراسي، ومجبوراً على الجلوس على تلك الطاولة وذلك المقعد الخشبي



شوهنا معاني الحب.. وقلمي يحاول أن ينتصر للمرأة

الكتابة؟

المدارس أو المذاهب الأدبية هي تيارات فنية واجتماعية وفكرية .. ولا أعتقد أن حروفي يمكن أن تركن إلى مدرسة بعينها على وجه التخصيص. ولكني استشعر حين أكتب أن عقلي يكون حاضرًا وقت الكتابة بقوة تفوق حضور القلب والخيال، بل وأحياناً ما يجمخ العقل كياهما لينطلق وحده حراً طليغاً يشكل أحداث القصة التي أكتبها. وفي أوقات أخرى طاغية أجدني أسرف في الوصف والمظاهر والتفاصيل الدقيقة ونقل قدر كبير من المشاعر والأحاسيس الذاتية التي تنطق بما في قلبي بصدق. لذلك يمكنني القول أنني أميل بصفة عامة إلى المدرسة الرومانسية في الكتابة.

وما طموحاتك الأدبية المستقبلية في عوالم الكتابة والإبداع؟

أشعر أن طموحي لا حدود له، لا سقف يحد طموحي أو خيالي.

وما أبرز العراقيل التي واجهتك أثناء نشر روايتك، والتي يمكن أن يواجهها الأدباء الشباب؟

الحمد لله لم أواجه أي عراقيل بالمعنى الحرفي للكلمة، فلم أكن أخطئ لنشر «زينة البنات» بقرار مدرّوس، ولكني وجدت أن هناك فرصة تتاح لي لنشر الرواية من قبل دار نوبا، وكانت أصعب مراحل النشر هي مرحلة تدقيق الرواية، لأنني أعدت النظر خلال تلك المرحلة في كل ما كتبت.

من بين كل قضايا المجتمع، ما هي القضية التي تثقل كاهلك كإنسانة وكاتبة بحرينية؟

معظم قضايا المجتمع تثقل كاهلي، خاصة تلك القضايا التي تدور حول المرأة، والتي أرى فيها ملهماً لقلمي .. لذلك كثيراً ما استحضرتها فيما أكتب من كتابات في محاولة لمناصرة المرأة.

وما المدرسة الأدبية التي تترين أنك تنتمين إليها أو تفضلينها في

والسلبى محفزاً ومشجعاً لي كثيراً؛ فالنقد بالنسبة لي عطاء ذو قيمة، وهو يحتم علي أن أقدم الأفضل في المستقبل.

وما مقومات الكاتب الناجح من وجهة نظرك؟

في اعتقادي حتى يكون الكاتب ناجحاً عليه أولاً الإيمان بفكره وبقلمه، كما لا بد له أن يحدد هدفه في الحياة، على أن يكون هدفاً سامياً وذو قيمة وفائدة للمجتمع المحيط فيه.

وبرأيك .. هل تفرض الكتابة على الكاتب نمطاً معيناً من الحياة؟

كما تختلف وتتغير ملامح وقسمات الكتب والروايات، تختلف وتتباين كذلك حياة الكاتب؛ فكل كاتب يحيا وفق ما يراه محققاً للحظة الإبداع لديه في أجلي وأصغى معانيها، غير أنهم في رأيي قد يشتركون جميعاً في شئ واحد، وهو القدرة على تحويل ما يجول بخاطرهم إلى نصوص وحكايات.

هل تؤمنين بأن الكتابة موهبة أم من الممكن أن تمارس بوصفها حرفة؟

أنا مؤمنة جداً بأن الكتابة هي موهبة وهواية لا حرفة؛ فالحرفة تعتبر وسيلة للكسب، والكتابة لم تكن يوماً كذلك. أما الموهبة، والتي تقوم في حياة الإنسان مقام العظية هي استعداد فطري لدى المرء تمنحه وتسبغ عليه البراعة التي تجعله يستطيع التعبير بالكلمات والحروف عن أعماق المعاني الإنسانية.

بمن من الأدباء تأثرت خديجة السلطان؟

أستطيع أن أقول أنني قد تأثرت كثيراً بكتابات ونصوص أحلام مستغانمي وواسيني الأعرج.

بعد نجاح روايتها الأولى «زينة البنات» .. الكاتبة خديجة السلطان:

الواقع ملهمي الأول، والرواية صرخة ضد الاستسلام!

حوار: فاطمة عباس

روايتها الأولى «زينة البنات» الصادرة عام 2015 حققت نجاحاً كبيراً، وأقبل عليها عددٌ كبيرٌ من القراء، خاصة من فئة الشباب، وهو ما أهل الكاتبة البحرينية خديجة السلطان لأن تفرض اسمها على الساحة الأدبية برواية تنسج خيوطها وأحداثها رؤية واقعية مغلفة بإطار عاطفي ومحملة بهم إجتماعي. في الحوار التالي نحاول أن نطل على العالم الروائي لهذه القاصة الشابة وعلى توجهاتها الأدبية وملامح شخصيتها الإبداعية وطموحاتها المستقبلية في فضاءات الإبداع الروائي.

يسكت أي منّا أمام أشكال الإيجار التي تفرضها عادات وتقاليد ما أنزل الله بها من سلطان، توجه مسار حياته وترسم له مصيراً محتوماً لم يختره.

جاء السرد في الرواية مشبعاً بالحديث عن الخب كلمة ومعنى، فما مرد ذلك؟

قيل في الحب قديماً (وما الناس إلا العاشقون ذوو الهوى ... ولا خير فيمن لا يحب ويعشق)، وسأكون مراوغة لو قلت بأنني لا أؤمن بالحب في حياتنا، الحب بمعناه الحقيقي يأسرنا كبشر؛ لكنني أعتقد في الوقت نفسه أن الناس أساءت كثيراً التعامل معه وشوهت معانيه وصورتها.

وما رأيك في تعاطي النقاد مع روايتك؟ وهل وجدت في هذا النقد ما يدفعك للمزيد من الكتابة، وتغيير توجهاتك الإبداعية؟

أستطيع أن أقول أن الرواية حظيت بإهتمام نقدي، وكان النقد الأدبي والروائي الذي تلقته بشقيه الإيجابي

باللون البنفسجي على وشك الصدور .. أما عن شعوري إزاء هذا التجربة الأولى فقد وصل إلى ذروته على أرض معرض أبوظبي الدولي للكتاب، حين لمست كم التشجيع والثناء الذي لقيته من القراء وجميع المحيطين بي على ما سطرته في (زينة البنات)، حينها شعرت أنه لا بد لي من الاستمرار في طريق الكتابة، والاستمرار بقوة، تماماً كالبدائية التي انطلقت منها.

وأحداث روايتك هل هي مبنية على وقائع حقيقية أم من وحي الخيال؟

كل من تعمق في أحداث الرواية شعر أنها تكاد تطابق أحداث الواقع. الواقع لصيق بنا جداً، يحيا داخلنا. لذلك لم يكن ممكناً ألا أكتب عن الواقع، فهو ملهمي الأول، ومستقبلاً لن أكتب إلا من الواقع وعنه.

وما الرسالة التي كنت تريدين إيصالها للقارئ من خلال روايتك؟

أحداث الرواية تحمل في أعماقها رسالة، أو بمعنى أدق صرخة لم تخف على الكثير من القراء، وهي ضرورة ألا يستسلم أو



رحلتك مع الكتابة .. كيف بدأت؟ وأين؟

كانت البداية في المرحلة الابتدائية، في حصص التعبير.. حين اكتشفت مدرساتي قوة حضور اللغة العربية في نصوص التعبير التي كنت أخطها بيدي الصغيرتين، البعض منهن اهتممني بمساعدة أقراني لي فقمتم بإختباري نصب أعينهن، وحين إتضح لهن حقيقة الأمر، إتحت بمركز رعاية الموهوبين التابع لوزارة التربية والتعليم، فأنتقلت أشارك في الكثير من المشاركات الأدبية والفنية في الأدب المسرحي، تأليفاً وتمثيلاً. وكانت كتاباتي في المرحلة الثانوية تقتصر على كتابة القصص القصيرة، وكانت (زينة البنات) هي عملي الروائي الأول.

وكيف تترين أصدقاء روايتك «زينة البنات»؟ وما شعورك في أول تجربة لك في الكتابة الروائية؟

لله الحمد والمنة، التعليقات الرائعة التي وصلتني كانت فوق توقعاتي .. فقد نفذت الطبعة الأولى من الرواية، وها هي الطبعة الثانية بحلتها الجديدة

المثقف العربي؛ المعنى وتشظي الدلالة (1 من 2)



أ.د. إسماعيل نوري
الربيعي

أستاذ التاريخ بالجامعة
الأهلية

وهكذا بقي نتاج

المثقف؛ (شفاهياً كان

أم مكتوباً)، يتم النظر

إليه بوصفه حالة من

الفعل الاجتماعي الذي

يعاني من التبعية، هذا

بحساب انعدام سلطة

القرار لديه، وعدم

تمكنه من المبادرة.

«المثقف هو الكائن القادر على
تمثل الحرية والمسؤولية»

ماكس فيبر

أين المثقف؟ وكيف يمكن تمييز ملامحه
في المجال العربي؟

بحساب الوقوف على الجذر الثلاثي لكلمة
(ثقف) في لسان العرب (رجل ثقف وثقف
وثقف: حاذق فهم، وأتبعوه فقالوا ثقف
ثقف. رجل ثقف لثقف إذا كان ضابطاً لما
يخويه قائماً به. ويقال: ثقف الشيء وهو
سرعة التعلم).

وإذا كان الدال Signifier، معبراً عن الصوت
لللمعة أو العلامة. فإن المدلول Signified،
يبقى يدور في فلك الفكرة والمفهوم،
المعبر عن الصوت المرافق لتلك المفردة
والكلمة. حيث المثقف Intellectual، ذلك
الكائن العصي على التحديد، أو حتى تمييز
الملامح التي يمكن التفرد فيها.

وإذا كان الدور المأمول فيه عادة يقوم
على فعالية التفكير، والتأمل والبحث
والتقصي، فإن سمة الإبداع تبقى رديفة له،
فهو مساهمته الجادة، من خلال التعبير
عن لحظات الازدهار التي تعيشها الأمة.

وهكذا درجت الأمم على تقديم أفرادها،
القادرين على إنتاج الدلالة Semiotics، عبر
التركيز على فعالية توليد وإنتاج الدلالة،
التي تساهم في إبراز المعنى، من خلال
الذات العارفة، القادرة على التمييز والابتكار،
حيث القدرة الواعية على صياغة ورسم
ومنح الأشياء شكلاً مميزاً. والمساهمة في
بناء المعنى، عبر إنتاج النصوص والعلامات،
وبث الشفرات التي تمنح المعنى شكله
المميز داخل ثقافة الأمة. إنه التفاعل داخل
حقل علم الدلالة Semantics، حيث التركيز
على تجليات المدلول، (1) والنأي عن رصف
الدال والكلمات، عبر المزيد من فعاليات

إنتاج المفاهيم والصياغات التي تميز عصرًا
أو مرحلة تاريخية، والسعي نحو ترسيم
ملامح الكينونة عبر ترسيخ قيم ومضامين،
يتم ضخها من خلال فعالية السرد،
والتفاعل الحميم والصميم مع الواقع
عبر إجادة لعبة (الموضوعي والمجازي)
بحرفنة وصنعة وحذق البارغ الموهوب
المتمكن.

موقع المثقف

لا يمكن التغافل عن الحقيقة التي يقوم
عليها الواقع الإنساني، حيث القناعة بأن
الإنسان ولطالما يمارس فعالية التفكير،
فهو مثقف بطبعه. لكن هذه البديهية
بحاجة إلى إخضاعها إلى منهجية الترشيد
الغيبيري (2) Rationalization، حيث أهمية
الوقوف على طريقة استخدام المعرفة
التي يتعامل معها المثقف. والتركيز على
مجال العلاقات والأهداف والغايات.

ولعل السؤال الأشد حضوراً يتبدى في
طريقة تفاعل المثقف العربي في بيئته، عبر
استخدام معرفته، وعلى صعيد مختلف
المراحل والحقب التاريخية، حيث المسعى
نحو تمييز الدور، إن كان يتمثل في نزوع
عام يتطلع نحو خدمة المجتمع، بوصفه
حاملاً لرسالة وهدف معرفي نبيل، أم
مجرد توجه شخصي، يقوم على محاولة
استثمار تلك الموهبة في نزوع ذاتي. هل
الغاية تقوم على بث روح التجديد وحفز
البيئة والمجال الذي يعيش فيه؟ أم هي
مجرد رغبة عارمة نحو عقد التحالفات مع
القوى المسيطرة، من أجل تحقيق الهيمنة
والسطوة والحضور على حساب الجموع؟

هل بقي المثقف العربي أسيراً لرتابة
الإيقاع الذي تفرضه الحقب السياسية، من؛
عثمانية، احتلال غربي، استقلال وطني، وما
أمرزته من ظهور نماذج بعينها تمثلت في
المثقف الإصلاحية - النهضوي في نهاية



العهد العثماني، والثوري الذي تميزت
ملامحه في أعقاب الحرب العالمية
الثانية، والتوافقي في أعقاب نكسة 1967.

من واقع التفرد في السياقات الحاكمة
لهذه الحقب المختلفة، نجد أحوال
الغوض والاضطراب، والتجزئة والصدام،
والتبعية والسيطرة الأجنبية. فيما بقيت
رهانات المثقف تدور في فلك التحول
والتغيير المنشود والمأمول من دون
طائل، حيث التطلع نحو الوحدة وبناء
الدولة، والمشروع الحضاري الذي بقي
يعاني من التشظي والانقسام. أما الرؤية
المستندة إلى الحافز المعرفي، والتوجه
نحو بناء المجتمع والمسعى نحو تحقيق
الثقافة الديمقراطية، فقد راح هو الآخر
يعاني من التداخل والالتباس وسوء
الفهم.

ولم تكن أحوال التحديات أحسن حالاً

من سابقاتها، فالتطلع نحو بناء التجربة
الخاصة بقيت تعيش تحت تأثير هيمنة
الغالب والمغلوب والتأثر والتأثير والعواقب
الناجمة عن الغزو الثقافي. فيما تعرضت
المتغيرات هي الأخرى لعدوى اللا جدوى،
حيث الوهن الذي تبدى حاضراً في صلب
المضمون والقيمة التي تقوم عليها فكرة
الثقافة وأهميتها، حيث الانشغال المرير
في تدبج الموقف من مسألة التحولات
التي كانت تمر على الواقع العربي. حتى
انشغل المنظرون العرب وتقاطعوا (3)، إن
كانت حركة الضباط الأحرار في مصر عام
1952 ثورة أم انقلاباً؟ ذلك التقاطع الذي
راح يطال مجمل فعاليات العسكر العربي
في النصف الثاني من القرن العشرين.

ما يفرزه الواقع

وهكذا تعرضت المؤسسة التي عقد
عليها الأمل للترهل! وراحت الحداثة

بتطبيقاتها المنقوصة تعاني الازدراء
والسخرية، فيما تسيد الواقع تجليات
المجتمع التقليدي الذي راح ينشر
«قلوعه» على مستوى إعادة إنتاج القيم
ولممارسات والأهداف القديمة، التي ما
انفكت تشير وبمرارة لافتة إلى أحوال
الاضلال الذي راحت تعاني منه الذكرة
الدلالية (4) Semantic memory. باعتبار
الانخراط في إنتاج مقولات خارج إطار
الذي غدا يعيش خارج إطار التخيل، بعد أن
فقد الدليل وضاع عليه التحديد.

وهكذا راح المثل الشعبي السائر يردد
مقولة العامة حول (كلام مثقفين)
كناية عن التحذلق واللعب اللفظي الذي
لا يقود إلى نتيجة أو غاية ذات قيمة
محددة. وباعتبار توطن المثقفين في
المقاهي، ارتبطت بالمقولة السابقة
مقولة (كلام مقاهي). ليضاف لها



محاكم التفتيش الأوروبية

الذي يعيش فيه، والمساهمة الفاعلة في كشف التناقضات ورصدها والعمل على تمييز ملامحها؟ فيما سعى البارزون منهم نحو طرح البدائل الفكرية التي كان لها الأثر في تغيير مسار التاريخ. لكن هذا الدور البالغ والمؤثر يبقى رهينا بجملة من الاعتبارات، تقوم على (الاستقلال والتحدي).

المثقف وتحديات التاريخ

برز دور المثقف الأوربي في عصر النهضة، والذي لم يكن طريقه مغروشاً بالورود والرياحين، بقدر ما كان لقمة سائغة لمحاكم التفتيش، تلك التي سرعان ما تم عقدها بحق أصحاب الأفكار التجديدية التي تدعو إلى نبذ القديم من العلاقات والأفكار التقليدية، وأهمية توجيه النظر نحو إرساء قواعد جديدة للتفكير المنطقي القائمة على المنهجية العلمية الحديثة. مما جعل الكنيسة تعتبر هذا الإتجاه بمثابة التهديد المباشر لوجودها ونفوذها. حتى كانت عقوبة الحرمان الجنسي والإتهام بالهرطقة والإلحاد جاهزة بحق أصحاب الرؤى والتصورات

الواقع العربي لم ينل نصيبه من التاريخ، سوى بالحصول على حصته من التحقيب. هذا الذي جاء بوصفه صورياً لا جوهرياً. فالعمنة والدولة الوطنية التابعة، فالمستقلة بنسختها؛ الإصلاحية والثورية. بقيت تعيش ذات السياق والرهان والرؤية والتحدي والتغيرات، لم يتغير فيها سوى اللافئة أو الشعاع! وهذا هو الآخر لم يسلم من الإعادة والتكرار، بحساب أن المعنى واحد، وإن اختلفت تقنيات التعبير البلاغية. لعب في مجال المقدمات الخالية من النتائج، مدخلات من دون مخرجات!

كيف يمكن إذن تحديد دور المثقف؟ قبل الخوض في مسألة البحث عن الدور يجب طرح السؤال حول بنية هذا التشكيل، فهل هو حقل أم نموذج أم مجرد جماعة؟ هل هم نخبة أم إنتلجنسيا ومتعلمون ومهنيون وأصحاب مواهب وقدرات خاصة؟ وهل يمكن الخلط بين المثقف والمتعلم؟ أم أن التمييز هنا يعد ضرورة؟ أم تراه يبقى يدور في مجال البحث عن الحقيقة؟ وهل يمكن التغاضي عن الدور الريادي للمثقف في تنوير الآفاق والأفكار داخل المجتمع

لحظات الانفجار الصحفي الذي تبدي خلال الانقلاب العثماني في يوليو - تموز 1908 على يد جمعية الاتحاد والترقي لتتحول الجملة إلى (كلام جرائد).

وهكذا بقي نتاج المثقف (شفاهياً كان أم مكتوباً)، يتم النظر إليه بوصفه حالة من الفعل الاجتماعي الذي يعاني من التبعية، هذا بحساب انعدام سلطة القرار لديه، وعدم تمكنه من المبادرة. لا شك أن المثقف العربي كانت له المساهمة الجادة والدؤوبة في نقد وتحليل الواقع.

لكن هذه المحاولات بقيت تدور في فلك التداول الاجتماعي، دون أن يكون لها المساهمة المباشرة في حفز الواقع. نعم لقد شارك المثقف العربي في الأحداث الكبرى لكن المبادرة الصادرة عنه لم تكن بمستوى الحفز لعمليات التحول التاريخي، بقدر ما كانت تتخذ دوراً مسانداً. فتورة العشرين في العراق قامت على يد شيخ قبيلة فلاحية (شعلان أبو الجون) (5) ضد الوجود البريطاني. والثورة السورية الكبرى عام 1925 ضد الوجود الفرنسي تمت تحت قيادة سلطان باشا الأطرش الزعيم الإقطاعي (6).

الميكروبات (تلك الكائنات المجهرية التي لا ترى بالعين المجردة). فيما لم يتورع مثقف الألفية الثالثة والتواصل الرقمي والثورة المعرفية عن الحديث عن فكر ما بعد الحداثة وتجلياته، في الوقت الذي تعاني فيه بلاده من التشظي والتمزق وسيطرة القوى التقليدية، تلك التي تتميز غضبا عند سماعها مفردة (الحداثة)

كان مثقف العهد العثماني يتحدث عن أصلاً!



هوامش:

1 - برونوين ماتن وفليزيتاس رينجهام، معجم مصطلحات السميوطيقا، ترجمة عابد خزندار، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2008، ص 165، 169 .

Peter Hamilton, Max Weber Critical Assessments, Routledge, New York, 1991. Volume 2, p 72

3 - فؤاد إسحق الخوري، العسكر والحكم في البلاد العربية. دار الساقى، بيروت، 1990، ص 52.

4 Loftus, Human Memory – The Processing of Information, Hillsdale, New Jersey. 1976, p 124

5 - كاظم المظفر، ثورة العراق التحريرية عام 1920، مطبعة الآداب، النجف، 1972.

6 - سلطان باشا الأطرش، أحداث الثورة السورية الكبرى كما سردها قائدها العام سلطان باشا الأطرش، دار طلاس، دمشق، 2008.

7 - عبد الرحمن البزاز، العراق من الاحتلال حتى الاستقلال، مطبعة العاني، بغداد، 1967، ص 23.

الحدث... وما بعد الحدث ... حُمى ... الأنجلنتسيا الغربية!



د. كاظم مؤنس

أستاذ الإعلام المشارك
بالجامعة الأهلية

فقد ذهب البعض

إلى إتهام الحدث

بالدعوة الى الفوضى،

وتقويض القيم،

وهدم الموروث

بداية نود أن نؤكد في صدر هذه المساحة الصغيرة بأننا مهما فعلنا أو تحفظنا فإننا لن نفصل عن مجال الوعي الكوني الذي «يتشيء» وينمو ويكبر في المستقبل المنظور.

وعليه نجد من المفيد قبل الولوج لاستجلاء مفهومنا ظاهري الحدث.. وما بعد الحدث أن نمضي إلى الإقرار بظلاله الكثيفة المتضاربة المثيرة للجدل الآخذ بالاحتدام والتفاقم على صعيدي الممارسة والتنظير فكرياً وفلسفة.

وقبل الشروع في تحقيق أي تصنيف نوعي أو ثقافي يتعلق بتفسير المفاهيم، لا مناص من الاعتراف بأنها ممارسة تكتنفها بعض الإشكالات بسبب مرادفات اللغة وتطورها المستمر وتواشجها مع مقتربات في حقول إستيمولوجية مختلفة آخذة بالتنامي والامتداد والتوسع والانفتاح على المناطق المجاورة لها؛ مما أفضى إلى إلغاء قدسية الثابت والمتجمد في الحقل الواحد.

وتأسيساً على ذلك فإن الكثير من المصطلحات التي تملأ فضاءنا الثقافي اليوم ما زالت «أميبية» الشكل، مبهمة الجوهر، عسيرة على الفهم حتى وإن تشبأت في إطار واشترطات ظاهرة العصرنة في الحضارة الأنبية.

والحدث... وما بعد الحدث ما زال من أكثر المفاهيم إثارة للجدل على مستوى الممارسة والخطاب، فقد ذهب البعض إلى إتهام الحدث بالدعوة إلى الفوضى، وتقويض القيم، وهدم الموروث، كما فعل «فرانسوا ليوتار» الذي وصفها بأنها انقلاب على ذاتها، وهو واحد من أهم المنظرين الفرنسيين المعاصرين، والذي ألهم العالم

حماساً بمصطلح ما بعد الحدث، حيث تناولها بالنقد والتجريح وحمّلتها تبعات ما حدث في هيروشيما وناجازاكي، على أساس أن التقدم الصناعي والتكنولوجي هو حاضنة الحروب العالمية الممكنة؛ وعليه فما الحدث برأيه غير «يوتوبيا» خيالية تركزت على قاعدة الواقع القاسي منذ القرن التاسع عشر بكل ما اشتمل عليه من أيديولوجيات ما زال الإنسان يعيش مرارات فشلها.

ولم يكن «ليوتار» الصوت المناهض الوحيد الذي يصدح بفشل وعجز الحدث عن استيعاب ارهاصات واقع الحضارة المعاصرة، فمع إطلاقة حقبة ثمانينيات القرن العشرين ترسخت فكرة ملتبهة لدى قسم كبير من الأنجلنتسيا الغربية، مفادها العيش في عصر جديد بامتياز - هو ما بعد الحدث - فتأسست مدرسة فكرية من كبار الفلاسفة الفرنسيين من أمثال: «جيل ديلوز» و«بودريار» ورائد التفكيرية «جاك دريدا».

وسرعان ما وصلت الصرعة لأمريكا ليتمثلها الناقد والفيلسوف الأمريكي «فريدريك جيمسون» الذي تناولها بالنقد العنيف، وهو واحد من أبرز من أضاء الليل ما بعد الحدث؛ إذ أزال كتاباته الأدبية والنقدية الكثير من الغموض واللبس الذي يكتنفها. ومن أشهر كتاباته بهذا الصدد (ما بعد الحدث ومجتمع المستهلك). وقد كُرس أغلب أعمال جيمسون على العلاقة بين ثقافة ما بعد الحدث والتحول الاقتصادي التي تصاحبها.

وعلى الطرف المقابل لفرانسوا ليوتار وسربه نجد عنواناً فريداً دفع به إلى النور الألماني «هابرماس» أحد أهم الطليعيين في مدرسة فرانكفورت التي اشتهرت



بأسماء مريديها من أمثال «ماركيوز» و«هوركهايمر» و«إيريك فروم».. وآخرين.

ويجمل «هابرماس» دفاعه عن الحدث بالقول: (بأن الحدث مشروع لم يكتمل بعد)، في محاولة منه لإلغاء المحور الإرتكازي في ظاهرة ما بعد الحدث المتمثل بفكرة الإصرار على انتهاء عصر الحدث.

تواصل معه بانحياز أكثر الفيلسوف الايطالي «جيانى فاتيمو» في كتابه (نهاية الحدث)، فيصفها بأنها حالة وتوجه فكري، فوقهما فكرة مهيمنة جوهرها أن تاريخ تطور الفكر الإنساني عبارة عن عملية استنارة متواترة تتنامى باستمرار ساعة للتكامل والتجدد عبر تفسير وإعادة تفسير الأسس الفكرية. وهي

بهذا المعنى تمتلك خاصية التميز والوعي بالتوجه نحو المستقبل؛ وعلى وفق هذا المفهوم يمكن قراءتها تتويجا لكفاح إنساني تنويري طويل ينسلخ عن القديم لتأسيس الجديد، الأمر الذي ينعكس بشكل جلي في التغييرات الكبيرة التي طرأت على الفن التشكيلي، وهي فكرة تؤسس لشرعية الحدث لدى العديد من المفكرين على رأسهم «سوزان لانجر».

بيد أن هناك من يفضل الوقوف بين المسارين باتخاذ موقفاً وسطياً مثل «أنوني جينجز» معتبراً عصرنا الراهن أبرز مظاهر الحدث. ربما بسبب نظرتهم إلى الثورة المعرفية التي تميز وقتنا الحالي، والتي يعتبرها البعض حداثاً انتقالياً فاصلاً يقوم بين مرحلتين مستتدين في ذلك إلى تحديات بعض الفلاسفة من أن ظاهرة

الحدث قد وضعت بداياتها مع بواكير انطلاقة العصر التنويري، وظهور ملامح عجز النماذج النظرية عن تفسير العالم إلى جانب سقوط الاتحاد السوفيتي، وترسخ الثورة المعرفية بشكل مضطرب، وازدياد الشكوك بأن العالم قد أصبح أكثر تعقيداً، وانعدام تأكيد الحقيقة المطلقة، والتسارع في قبول ظاهرة العولمة، وتركز مناهج وأدوات البحث العلمي؛ الأمر الذي أفضى بالضرورة إلى تفاهم الحاجة للبحث عن نماذج قادرة على قراءة العالم.

والتمعن في مجمل ما أسلفناه يقود بالضرورة إلى مفارقة محيرة، إذ ثمة تناقض واضح بين الكيفية الحداثية ودورها الوضائفي، وأن مصطلح ما بعد الحدث يعني فيما يعنيه تجاوزاً للبعدين الكيفي والوظائفي للحدث ذاتها، وهو

بلا شك موجود للدلالة على تجاوزها ونفيها، فمقطع (ما بعد..) يمثل تجاوزاً عمدياً للماضي باتجاه المستقبل، كما أنه شك في مصداقيتها.

لذا فإن تيار «ما بعد الحداثة» بهذا المعنى يمثل تعارضا وتعاكسا لتيار الحداثة، كما أنه في بعده الآخر ينطوي على شيء من التناقض، لأنه بمعناه الحرفي هنا إنما يعني ترسيخا لمفهوم الحداثة ذاتها كونه إقراراً ضمنياً بوجودها.

وتأسيسا على ذلك يمكن اعتبار تيار «ما بعد الحداثة» مفهوماً مركباً متعدد الأوجه يتجلى في عدد من الظواهر التي يجمعها هدف واحد يتمثل في محاصرة وتخريب الفرضيات والادعاءات الشرعية للحداثة.

ولعلنا نجد قليلاً من العزاء في مقولة برتولد بريخت Bertolt Brecht وهو يوصي بان نقضي وقتنا في الأشياء الجديدة ونعد الأشياء القديمة تدفن نفسها. فإذا سلمنا بذلك يتحتم علينا اليوم أكثر من أي وقت آخر أن لا نجعل من نتاجنا الثقافي منعقلاً تغتاله الاشتراطات المطلقة مكبلاً بالفرضيات النهائية، لأن لا أحد اليوم قادر على أن يدعي اليقين كما لا أحد يستطيع أن يدعي بأنه يمتلك الحقيقة.. وعلينا أن نعي بان أفضل خيار لنتاجنا الثقافي هو أن يتشبه بهيئة فضاء مفتوح بسعة الظاهرة المندفعة لإسقاط الأنساق الفكرية المغلقة المدعية بأن لديها صفات وتفسيرات لكل الظواهر، والتي تؤسس فرضياتها على حتمية وهمية لا أساس لها من الصحة، وأن نعي بأن لا هيمنة على الثقافة، وإنها حق لمن يمارسها.

هذا التصور من منظور تيار ما بعد الحداثة يرى بأنها عملية تفاعل متصل يستحضرها من يعايشها ويتواجد فيها. ونحن البشر المتواجدون في هذا الفضاء ينبغي أن نواكب التطور ولا ينبغي ابدأ أن يكون التطور حاصلًا في المفعول من دون ان يكون مصحوبا بتحول مساو في الفاعل، كما يجب ان نمتلك المؤهلات التي تتوافق والفضاء الجديد، وأن نحاول الإمتداد بمراكز أفكارنا إلى أبعاد جديدة غير متخيلة بعد، أو قد تكون مستحيلة.

وتأسيسنا على ذلك تبدو ظاهرة ما بعد الحداثة أقرب منهجية من الحداثة، فيما يختص بإلغاء الذات باعتبارها من نتاج الحداثة. فلو سلمنا بوجود الذات فسيعد إقرار بصيرورة الموضوع، وهذا لا يتوافق مع ما تنادي به ظاهرة ما بعد الحداثة التي تصر على رفض هذه الثنائية وتحولها من الذات والموضوع الى الذات والحداثة، مع تحديد دائرة فعلها.

وفي سياق ذي صلة بالتأريخ لا ترى بأنه مرتكز أساسي في الحياة المعاصرة



بقدر الحاضر الذي ينبغي أن يحظى بكل إهتمامنا، على اعتبار أن الأخير يمثل اللحظة التي نعيشها بينما التاريخ يبقى متهما بكونه مجالاً للأساطير والأيديولوجيات ولا أهمية له سوى أنه شاهد على الاستمرار ليس إلا. وهي كذلك لا تتوانى من الكشف عن سعيها لتحجيم دور النظرية واستبدالها بدينامية الواقع وتفاعلاته اليومية، تجنباً لإطلاق تعميمات جارية عادة ما تنتهم بها النظرية .

بالمقابل يكشف تيار ما بعد الحداثة عن ميله القوي الى حقل الإستومولوجيا ومناهج البحث العلمي ويتناول العديد من الأفكار التي تتطرق للحقيقة والسببية والتنبؤ ومنهجية التفكير ودور التأويل ومستويات معايير التقييم. ومع كل المعطيات القائمة بين ثنايا مفهومي الحداثة وما بعد الحداثة يبقى سؤال المشككين بأننا: هل يا ترى دخلنا دور الحداثة؛ لنهتم بظاهرة ما بعد الحداثة؟

صناعة الأفكار في العقول



حسين الصبّاغ

إن أفلام هوليوود على وجه التحديد، وإن كانت سلعة تسلية استهلاكية في صورتها الأولى، إلا أنها تختزن في مضامينها مجموعة من القيم والأفكار، ولعلنا نجد أنفسنا زاحرة بالشخصيات والعظماء الذين غيروا من مجريات الحياة، وأحاطوا بأنفسهم بالمنجزات والسلمات التي تؤهلهم لأن يكونوا نماذج يقتدي بها شبابنا ويتعلموا منها السلوك والعمل الجدية في الحياة، وذلك عندما نقدم إليهم تلك النماذج بأسلوب الصحيح.

دعا الفنان الكوميدي شارلي شابلن دعا عالم الفيزياء الشهير ألبرت آينشتاين، إلى حضور حفل افتتاح أحد أفلامه في عام 1931 م، والتقطت لهما تلك الصور النادرة التي تجمع بين أبرز قطبين يمثلان الفن والعلم في العالم آنذاك، في أول لقاء يجمع بينهما.

وفي تلك الاثناء، التفت آينشتاين إلى شارلي شابلن قائلاً: إن أكثر شيء أحبه في فنك، أنه فن عالمي، يمكن لكل العالم أن يفهمك ويفهم فنك دون أن تنطق بكلمة واحد.

فرد شابلن بلباقة وخفة دم قائلاً: هذا صحيح، لكن شهرتك أعظم، فكل العالم يحبك، رغم أن أحداً لا يفهمك!

هذا الموقف العابر، يكشف عن مدى تأثير الناس بأبطال السينما وانجذابهم نحوهم، بخلاف أصحاب العلم والمعرفة الذين قد تكون معارفهم وعقربياتهم حواجز تبعدهم عن عامة الناس.

الفن السابع، أو السينما اليوم لم تعد مجرد فن كغيره من الفنون التي تجتذب شرائح معينة من المجتمع، وتحقق لها التسلية والاشباع المطلوبة، ذلك لأنها تحولت إلى إحدى أضخم الصناعات في العالم، فتبذل لأجلها رؤوس أموال ضخمة، وتدر ارباحا خيالية تنافس أرباح تجار السلاح والمخدرات، وذلك بعد أن اجتاحت هذه الصناعة جميع البلدان واخترقت مختلف البيوت، وتجاوز دورها التسلية والترفيه، وصارت تحمل مضامين ثقافية واجتماعية تشكل مدرسة أخرى للنشء وتصوغ تصورات الناس ومفاهيمهم نحو الجنس والعنف والبطولة والسعادة والنجاح، وغيرها من مفاهيم السياسة والثقافة والاقتصاد والاجتماع.

إن أفلام هوليوود على وجه التحديد، وإن كانت سلعة تسلية استهلاكية في صورتها الأولى، إلا أنها تختزن في مضامينها مجموعة من القيم والأفكار، فلطالما عملت بعض وجوه هذه الأفلام على الترويج لاسرائيل بوصفها دولة مسالمة، لا يشغلها سوى التنمية والبناء، فيما تقدمه الإنسان العربي بوصفه أعمقاً أولوياته الاكل والمال والنساء.

أبطال هذه الأفلام نماذج لشبابنا يقتدون بهم، حيث يبدأ الاقتداء بالملبس والسلوكيات، وربما يتطور إلي طرق التفكير وأساليب فهم الحياة. ربما يحتج البعض علي ادعائي هذا بأن قصص تلك الأفلام وأحداثها لا تطلب من الشباب أن يقتدوا بها، ولا تقدم نفسها إلى الجمهور على أنها نموذج أمثل على الشباب أن يتمثلوه ويأخذوا به. وهنا نجيب بما يتحدث حوله علماء نفسانيون من أن الإنسان يتأثر اللاوعي لديه بما يراه ويشهده من أحداث، ثم إن آثار مشاهد العنف والجنس المبتذل ومواقف اللا مبالة التي تتعرض لها أفلام هوليوود باستمرار ربما لا يظهر تأثيرها مباشرة على الشاب، ولكن بمجرد أن يتعرض لمحنة، ما فسوف يجد نفسه ميالا وبصورة كبيرة إلي محاكاة الطول المتبعة في تلك الأفلام حتى مع علمه وإدراكه بأنها حلول وهمية لا جدوى حقيقية منها علي أرض الواقع.

ولست أدعو من خلال هذه المقالة لأن يمتنع الشباب عن مشاهدة أفلام هوليوود، مع علمي أن الدعوة إلي ذلك غير مجدية أمام سوق العولمة الذي فرض الأطروحة الثقافية الأمريكية على العالم بأسره. ولكنني أدعو الشباب والمعنيين إلي أن يدرسوا جيدا أفلام هوليوود وتأثيراتها، وأن يحاولوا أن يفهموا بدقة مخاطرها وتأثيراتها السلبية على الشباب. كما أدعو إلى أن نتقدم في عالمنا العربي خطوات نحو إنتاج نوعي للأفلام والمسلسلات التي تحمل القدر المطلوب من التسلية والجادبية، وفي الوقت نفسه تزخر بالقيم والمبادئ والمثل النابعة من هويتنا العربية والإسلامية.

وأحسب أن ثقافتنا زاحرة بالشخصيات والعظماء الذين غيروا من مجريات الحياة، وأحاطوا بأنفسهم بالمنجزات والسلمات التي تؤهلهم لأن يكونوا نماذج يقتدي بها شبابنا ويتعلموا منها السلوك والعمل الجدية في الحياة، وذلك عندما نقدم إليهم تلك النماذج بأسلوب الصحيح.



حصلت مؤخرًا على جائزتين للمركز الأول في مسابقة سمو الشيخ ناصر بن حمد العالمية للإبداع الشبابي، ماذا تعني لك الجائزتان؟

هاتان الجائزتان تعنيان لي الكثير، خاصة أنهما جاءتا في إطار مسابقة عالمية شارك فيها 5700 مشارك تقريبًا ينتمون إلى 111 دولة حول العالم، وحصصت فيها بحمد الله وتوفيقه جائزتين؛ جائزة المركز الأول في التصوير الفوتوغرافي، وجائزة الأفلام القصيرة، لذلك فأنا أفتخر بهما كثيرًا، كما أن هذه الجوائز سوف تكون بالتأكيد حافزًا لي لإنتاج أعمال فنية أكثر إبداعًا.

وماذا عن العاملين الفائزين؟

على مستوى جائزة التصوير كانت المسابقة قد حددت موضوعًا أساسيًا للمشاركة، وهو (علاقة الانسان بالطبيعة)، فحاولت التعبير في صوري عن تلك العلاقة من خلال رصد هوية الشخص من خلال مهنته.

أما فكرة الفيلم فقد استلهمتها من طفل كان يتكلم بطريقة عفوية عن ظروف أسرية واجتماعية كان يعاني منها، وتأثرت بعمق لكلماته، ففكرت حينها في تقديم معاناته في شكل فيلم قصير.

وماذا تعني لك الصورة؟

الصورة بالنسبة لي لحظة من الحياة، يتم التقاطها عن طريق الكاميرا، نحتفظ بها في شكل توثيقي فني على مر السنين، والصورة إما ان تكون تعبيرًا عن واقع، كما هو الحال بالنسبة للصور التوثيقية، أو تتجاوز ذلك لتصبح محاولة للتعبير عما في خيال المصور من أحاسيس وأفكار.

تعلقت بالأفلام الروائية القصيرة ونلت عنها جوائز، فكيف تنظر للأفلام القصيرة من الناحية الفنية؟

الفيلم في رأيي وسيلة تعبيرية، نستطيع من خلالها طرح فكرة أو قضية معينة ومعالجتها معالجة فنية جميلة عن طريق هذا الفيلم. وأنا شخصيًا لا أرى أن الفيلم بالضرورة أداة تغيير، ولكنه منبه، يعطي الجمهور إشارة تنبيه في شكل رسالة يتم توجيهها من خلال شاشات العرض، من صالات سينما أو شاشات تلفزيون أو تطبيق يوتيوب.

وغالبًا ما تطرح رساله الفيلم في شكل أحداث متسلسلة مصورة ومحصورة في زمن بداية ونهاية الفيلم، بغرض تنبيه

بعد حصده جائزتين عالميتين على مستوى 111 دولة



طالب الأهلية أنس جناحي:

حلمي أن ينافس الفيلم البحريني عالميًا

حاوره: محمد الدوسري

مصور ومخرج ومنتج أفلام، إبداعات فنية متعددة يمارسها طالب الأهلية أنس جناحي الذي استطاع أن يقتنص مؤخرًا وعن جدارة جائزتين فنييتين عالميتين بعد أن أحرز المركز الأول في مسابقة جائزة سمو الشيخ ناصر بن حمد العالمية للإبداع الفني في التصوير الفوتوغرافي والأفلام القصيرة. ومشاركة فيلمه القصير (نور) في عدة مهرجانات دولية ونيله لجوائز فيها.

يساهم أنس جناحي في إنتاج برامج لتلفزيون البحرين، كما شارك في العديد من الدورات التدريبية كمدرّب ومتدرب، وخاض تجربة إنتاج وتصوير وإخراج الأفلام القصيرة، التي بدأ تجاربه الأولى فيها منذ عام 2010، وأخيرًا أسس شركة خاصة للإنتاج الفني، فكان لنا معه هذا الحوار:

المجتمع إلى ضرورة تغيير شيء ما أو معالجة قضية معينة مهمة في الحياة.

وكيف عملت على تطوير حسك الفني ومهاراتك في التصوير وإنتاج الأفلام؟

من خلال البحث والإطلاع بالاستعانة بشبكة الإنترنت، وكذا من خلال الدورات التدريبية التي شاركت بها، والتي أفادتني كثيراً أيضاً في تجسيد الخيال الإبداعي في صورة عمل فني، إلى جانب مطالعة أعمال الفنانين، سواء على المستوى المحلي أو العالمي، وهو أمر له دور كبير في تطوير وصل الموهبة الفنية.

وإلى أي مدى ساهمت دراستك الحالية للإعلام في تطوير فكرك وإنتاجك الفني وصل موهبتك؟

عملت في مجال الإعلام قبل أن انتسب للجامعة كطالب إعلام وعلاقات عامة، فقد كنت مهتماً بهذا المجال، شغوفاً به منذ أن كنت في المدرسة، ولكني قبل أن انتسب إلى تخصص الاعلام في الجامعة الأهلية انتسبت إلى تخصصات أخرى فالتحقت بدراسة هندسة الطيران وتكنولوجيا المعلومات، غير أنني لم اكمل مشواري الدراسي في هذه التخصصات، وصرت مقتنعا بفكرة أن يدرس الشخص مجال العمل الذي يحبه، والذي يرغب في العمل فيه، ولا يعتمد فقط على موهبته. وهذا ما حاولت تحقيقه في قسم الإعلام بالجامعة الأهلية الذي أتاح لي الفرصة للتعلم في دراسة فنون الإعلام.

وما الذي تحاول أن تتميز به أعمالك عن غيرك من صانعي الأفلام القصيرة؟

أحاول بشكل أساسي ألا أقدم شيئاً مكرراً أو اعتاد عليه الجمهور ومل منه، لذلك دائماً ما أحاول عبر كل عمل جديد أن أقدم طرماً جديداً وفق أسلوب جديد مغاير لما هو معتاد. وهذا هو التحدي

الأصعب بالنسبة لي. بالإضافة إلى ذلك أحاول قدر الإمكان أن أكون مخلصاً وأميناً في أداء عملي، سواء كان هذا العمل من إنتاجي الخاص، أو كنت أشارك فيه بالعمل مع مجموعة أخرى، إذ أحرص دائماً على تأدية عملي بإتقان، وعلى إظهار العمل الفني أو الإعلامي بأفضل صورة ممكنة.

وما الموضوعات والقضايا التي تفضل طرحها في أعمالك؟

أنا مهتم جداً بقصص وتجارب البشر في الواقع.. دائماً ما أتأمل الواقع وكل ما يدور حولي من حكايات و قصص وشخصيات واقعية، محاولاً استلهام موضوعات الأفلام والأعمال منها، وإعادة تقديمها برؤية فنية جمالية أعمق في أثرها مما قد تبد وعليه في الواقع، فغي الفن تجد نفسك أحياناً في حاجة لخلق قصص من تفاصيل البشر أو حتى من الجماد لتوظيفها في العمل الفني.



أطالب بتخصص دور سينما لعرض الأفلام البحرينية ودعم صنّاع الأفلام



وأنا شخصياً أحب العمل في الأفلام النوعية، ولكن بشرط أن تعد بطريقة مبتكرة وليست تقليديه.

وكيف تطور أفكار أعمالك؟

غالباً ما أحاول تطويرها عن طريق البحث والإطلاع على الأعمال الفنية والإبداعية الأخرى المحلية والعالمية، وأؤمن بأن

التثقيف والقراءة والإطلاع أشياء لها دور كبير في الحصول على الأفكار الإبداعية في شتى مجالات الفنون، كما أؤمن أيضاً بأن الأفكار لا تأتي للشخص، وإنما لابد للشخص من أن يقوم بصناعتها وصياغتها عن طريق المعلومات والخبرات التي يكتسبها عن ذاته وعن البيئة المحيطة به، والتي عادةً ما يكون لها

الدور الأكبر في تزويدنا بالأفكار.

وهل هناك مسابقات أخرى تخطط للمشاركة فيها بعمل ما مستقبلاً؟

انا شخصياً لا أفكر في المشاركة في أي مسابقة إلا بعد أن أقوم بإنجاز الفكرة أو المشروع، وبعد الإنجاز تأتي فكرة المشاركة، فأنا أهتم بالعمل الفني



نفسه في المقام الأول، وليس الفوز أو المشاركة به في المسابقات فقط، وأطمح في المستقبل بإذن الله أن أترك بصمة في الإبداع الفني السينمائي وأن أشارك ممثلاً للفن العربي والبحريني في مهرجانات عالمية للأفلام والتصوير.

ومن هم الأشخاص الذين كان لهم دور في نجاحك الفني؟

من بعد الله سبحانه وتعالى، يعود الفضل إلى أمي وأبي، فهما أكثر من قدم، وما يزال يقدّم لي يد العون في كل خطوة أخطوها. هناك أيضاً الأستاذ «دعيج خليفة»، الذي شاركت معه في أول دورة تصوير سنة 2007، وكان له دور كبير في صقل موهبتي ودعمي، خصوصاً في بداياتي في التصوير، حيث قدم لي الكثير من النصائح والإرشادات وكنت دائم اللجوء إليه لاستشارته في الكثير من الأمور. هناك أيضاً أشخاص كثيرون ساندوني، ربما لا يتسع المجال لتعديد أسمائهم.

وما الذي تتمناه لنفسك على المستوى الشخصي ولفني التصوير والسينما بصفة عامة؟

أتمنى أن يكون لدي معدات احترافية للإنتاج السينمائي، كما أتمنى أن تتطور صناعة السينما والأفلام البحرينية، وأن تنهض على أكتاف مبدعيها من السينمائيين، وأن تكون هناك صالات عرض سينمائي مخصصة لعرض الأفلام

المحلية (البحرينية)، كما أتمنى كذلك أن يزيد الاهتمام بصناعة الأفلام وبصناعها وتشجيعهم على العمل والإنتاج ودعمهم مادياً ومعنوياً.

وأخيراً وليس آخراً أتمنى أن تكون هناك أطقم خاصة عاملة في صناعة الأفلام



السينمائية، كل فرد فيها متخصص في مجال معين من مجالات إنتاج الأفلام السينمائية من كتاب ومخرجين ومديري تصوير ومصورين.. وغيرهم.. وأن تتنافس الأفلام المحلية البحرينية مع الأفلام العالمية.

وكيف يمكن أن يزدهر ويتطور هذا النشاط الفني في البحرين؟

سوف يزدهر ويتطور عن طريق دعم الفنانين، وإقامة فعاليات وأنشطة تدعم هذا النوع من النشاط الفني بشكل



مستمر، عن طريق إقامة معارض الصور والأعمال الفنية ومهرجانات ومسابقات للتصوير والأفلام القصيرة والطويلة، وتمكين الجمهور من التفاعل معها بشكل مباشر. كذلك أتمنى أن يكون هناك تركيز أكبر على هذه النوعية من الفنون والاهتمام بمبدعيها وتقديرهم ودعمهم مادياً ومعنوياً؛ ليتمكنوا من الاستمرار والتقدم نحو الأمام وتجويد منتجهم على نحو أفضل.

وما رأيك في تشجيع ودعم المجتمع البحريني لهذا النوع من الأعمال الفنية؟

مؤخراً هناك تحسن كبير على هذا الصعيد، وأنا شخصياً أرى أن المجتمع البحريني مجتمع واع ومثقف، وهناك شريحة كبيرة من البحرينيين من متذوقي الفنون، ويتطلعون لكل ما هو جديد وراق في هذا النوع من الفنون على وجه التحديد. وهو أمر إن دلّ على شيء فإنما يدل على تقدمهم وتطورهم وتقبلهم للأفكار الجديدة وتفاعلهم معها.

الفيلم أداة تتبيه لتغيير الواقع



الفن ليس حصراً على الفنانين فكل شخص داخله فنان

مجموعة «كب أوف آرت» تقول منى الصفار: «فكرة الفعاليات الفنية ليست فكرة جديدة، فهناك العديد من الفعاليات الفنية التي تقام من وقت لآخر، إلا أن ما تميزت به مجموعتنا ونجحت فيه برأيي هو نشر مفهوم الاستمتاع بالفن كممارسة مبهجة إن جاز التعبير. وهذا ما نسعى إليه، نريد أن نصل إلى كل الفنانين والموهوبين ونفاعل مع عامة المحبين للفن والراغبين في ممارسته».

رسالتنا .. حياة مترنة

وتصف أفراح فرج الرسالة التي تسعى المجموعة إلى تحقيقها من خلال أنشطتها بأنها الرغبة في أن يقوم المرء بمنح نفسه مساحة شخصية خاصة جداً يقوم من خلالها باستعادة اتزانه عن طريق السماح لذاته بالانطلاق والتجدد أثناء ممارسة هواية ما.

وهنا تتدخل أمانى الطواش في الحوار قائلة: «شغفنا بالفن دفعنا لحث الآخرين على ممارسته، وهو شغف كان جديداً على الساحة الفنية، فقد كنا نؤمن بعمق بأن الفن يشكل أسلوب حياة وكل شخص

في التعبير عن أنفسنا من خلال لوحاتنا، وهو الأمر الذي أهتمنا لاحقاً للقيام بتنظيم لقاءات مماثلة ليعيش الآخرون ذات التجربة بشكل دوري منظم. كنا نريد نقل تجربتنا واستمتعنا إلى الناس ليستمتعوا مثلنا».

وتضيف الطواش «حددنا هدفنا في نقل تجربة الفن الممتعة إلى الآخرين من خلال إتاحة الفرصة أمام ذوي الحس المرهف منهم لمشاركتنا الإبداع والانطلاق.. واعتبرنا أن دورنا الحقيقي وبصمتنا الفنية الخاصة التي يمكن ألا تمحى يتمثلان في الحث على التحرر والانطلاق بلا حدود في عالم الألوان والإبداع».

وأضافت: «جميل ان يكون لدي الفنان رسالة، ونعتقد أن سبب شهرة كب أوف آرت هو الشغف بالألوان والفن لاغير. وربما لهذا فقط لمسنا قدراً كبيراً من التجاوب والتفاعل والتقدير للفن من قبل المجتمع».

عامة المحبين

وحول الفعاليات الفنية التي تقيمها

سفراء للفن

بداية تحكي لنا مؤسسات المجموعة فكرة تأسيسها، فيؤكد أن الفكرة نبتت حين كنن يتجمعن لممارسة الفن في مرسوم صغير، وكيف كنن يشعرن بروعة التجربة، تجربة الضيق الفني، حينها فكرن أن مثل هذه التجربة لا ينبغي لها أن تبقى صغيرة، حبيسة المرسوم ومقتصرة عليهن فقط، لماذا لا يمارسها وبخوضها الجميع؟!

وشيئاً فشيئاً تبلورت فكرة «كب أوف آرت» وحددت هدفها في إقامة تجمعات فنية منظمة ترمي إلى استقطاب المهتمين بممارسة الفنون والراغبين في الاستمتاع به.

وتتحدث أفراح فرج وروان المسقطي عن سبب إختيار تلك التسمية التي قد تبدو غريبة فقلنا: «يتجمع الناس عادةً لشرب فنجان قهوة أو شاي، ونحن كنا نجتمع على الفن. من هنا جاءت التسمية، نجتمع دائماً على كوب من الفن، أو Cup of Art، وهو اسم رأينا أنه يعكس أهداف المجموعة، إذ يمكن للجميع أن يشاركنا في الإبداع والفن باستمتاع».

أما منى الصفار فركزت في حديثها عما يمثله الفن بالنسبة لهنن قائلة: «الفن بالنسبة لنا هو المتنفس الذي نلجأ إليه للتخفيف من ضغوطات الحياة، فحين نلتقي ونمارس الفن نشعر بالاستمتاع، الاستمتاع بالتعبير عن ذاتنا، وعن احساسنا وتجسيد تأملاتنا في صورة إبداعات فنية».

انغماس في الألوان

وتتابع أمانى الطواش «تطورت الفكرة مع الوقت، كانت البداية الفعلية عام ٢٠١٥ حين أسسنا المجموعة بعد أن وجدنا في لقاءاتنا الفنية ما كنا نبحث عنه من متعة اللقاء والانغماس بين الألوان والانطلاق

عضوات Cup of Art يتحدثن عن:

الإبداعات المبهجة!!



حوار: هدى حسين علي

مجموعة من الفتيات البحرنيات، يعتقدن عن يقين أن الفن ليس حصراً على الفنانين المحترفين فقط ولكنه أسلوب حياة، فبإمكان أي شخص إطلاق إبداعه في أفق لا نهائي لا تحده حدود ولا تقيدته قيود، فينطلق خياله ممسكاً بالريشة والألوان.. وغيرهما من أساليب التعبير الفني ليجسد خيالاته وتصويراته إبداعاً للآخرين. «كب أوف آرت» Cup of Art أو كما تترجم إلى العربية «فنجان من الفن» هو التجمع الذي جسده هذه الرؤية.

إلتقينا لميس الجامع وأفراح فرج وأمانى الطواش ومنى الصفار ومي العلوي العضوات المؤسسات لهذه المجموعة الفنية التي استمدت اسمها من تجمعهن لشرب كوب من الشاي أو فنجان من القهوة والتحدث حول الفن وممارسته والبوح بطموحن بأن يسود الفن وينتشر في عقل وقلب وروح كل إنسان لتظهر مجموعة «كب أوف آرت» أو «فنجان من الفن»، التي انطلقت تقييم العديد من الفعاليات الفنية المتميزة داخل ربوع البحرين وخارجها، بهدف نشر روح الفن من خلال المشاركة المفتوحة للجميع في الفعاليات اللغنية التي يقيمها.

داخله فنان، ومن حقه الاستمتاع بالرسم والإنجاز الفني، لهذا سعينا إلى إشراك الآخرين في العمل الفني وصولاً لاكتشاف المواهب الفنية الحقيقية.

فعاليات .. في الطريق الصحيح

وتشير مي العلوي إلى أنّ المجموعة تقوم بتنظيم فعاليات فنية لمختلف الفئات المهتمة بالحركة الفنية، سواء من الموهوبين أو الفنانين، حيث يتشارك الجميع في العديد من الأنشطة ذات العلاقة بالفن والإبداع والإبتكار بكافة أشكاله.

وقد أقامت المجموعة في البداية مجموعة من الفعاليات التي إتخذت شكل تجمعات فنية وتجارب للرسم في الهواء الطلق، حضرها عددٌ كبيرٌ من المهتمين بالفن لتمضية وقت ممتع مع الرسم واللوان وتبادل الخبرات. وشهدت تلك الفعاليات حضور أفراد كانوا يجربون الرسم واستخدام الألوان للمرة الأولى في حياتهم. كما شهدت تلك الفعاليات حضور فنانين كبار كالفنان عمر الراشد والفنان علي حسين كضيوف شرف لتقديم النصائح والارشادات الفنية للمشاركين.

وتفضل روان المسقطي الحديث عن



هذه الفعاليات قائمة، حتى الآن قامت المجموعة بتنظيم ست فعاليات فنية أقيمت جميعها خلال هذه السنة، خُصص معظمها للرسم الحر، ورسم الجداريات والرسم على الكراسي وغيرها. وقد شاركنا في تلك الفعاليات عددٌ من هواة والفنانين من دول الخليج المجاورة، جاءوا خصيصاً للمشاركة في فعاليات "كب أوف آرت".

وتشير مي العلوي إلى أن الفعالية الأولى لهم على وجه الخصوص كان لها وقع خاص، لكونها ثبتت أقدمهنّ على طريق

الفن؛ فقد برهن النجاح الذي حققته على أنهنّ يسيرن في الطريق الصحيح وأنهم في حاجة للمزيد من هذه الفعاليات والملتقيات الفنية.

وكانت آخر الفعاليات التي أقامتها المجموعة كما تقول لميس الجامع هي فاعلية "حكاية لوحة"، التي عقدت في منتصف أغسطس الماضي مستهدفة الأطفال الموهوبين ممن تتراوح أعمارهم بين الـ ١٠ سنوات فما فوق. وخلالها قام الأطفال بكتابة قصة ورسم لوحة معبرة عنها، بما يسمح بتشجيع الأطفال على الإبداع واكتشاف مواهبهم الفنية والأدبية.

وحول الفعاليات والأنشطة القادمة للمجموعة تقول روان المسقطي: "نحن بصدد الاعداد لخطّة برامج على مدار العام القادم، كما نخطط لعمل كبير سنعلن عنه في وقت لاحق".

صعوبات ودعم معنوي

وقبل أن تجيب أماني الطواش على سؤالنا بشأن الصعوبات التي تواجههن أثناء إقامة فاعلياتهن الفنية تبتسم ثم



وفي غيرها من الأمور. الفن هنا أسلوب حياة وليس فرشاة وألوان تمسكها يد فنان محترف.

وقبل أن أغادرهن ليكملن حديثهن الصاخب عن الفن وخطط المستقبل كان سؤالنا الأخير: ما شعوركُن الآن بعد النجاح الذي تحقق للمجموعة، أجبن: هو شعور بالإنجاز، غير أننا نشعر أنّ اكتشاف مواهب جديدة هو أجمل ما حققناه مع كب اوف ارت، فما أقيم من فاعليات اتاح لنا التعرف عن قرب على فنانين رائعين تبادلنا معهم الافكار والخبرات والاستمتاع، وكان الاستمتاع الأكبر هو التفاعل مع جماعة البشر، مع أناس مدفوعين بعشق الفن.



تجيب: «الصعوبات الأساسية تتعلق بإيجاد الوقت الكافي لإقامة تلك الفعاليات واستمرارها، جميعنا يعمل في مهنة مختلفة والبعض منّا امهات، ولكننا نسعى دائماً لإيجاد الوقت بسبب شغفنا الشديد بالفن. كما نواجه أيضاً صعوبة توافر المكان المناسب لإقامة الفعالية».

وحين سألتهنّ عما قد تتلقاهن المجموعة من دعم معنوي ومادي ردت أماني الطواش: «لا يوجد من يدعمنا مادياً، حيث تقام كل الفعاليات بمجهود تطوعي غير ربحي ويتعاون من الفنانين والمنظمين. التمويل بالكامل يتم بشكل شخصي من جانب عضوات المجموعة. أما الدعم المعنوي فيتمثل في آراء كبار الفنانين المبدعين والمهتمين بالحركة الفنية، وهو ما نعتبره أكبر دعم لنا، حيث تشكل زيارتهم لنا في مواقع الفعاليات أكبر دافع لنا للاستمرار والثبات في وجه أي صعوبات».

وهنا تؤكد لميس الجامع ومي العلوي أنّ كثيراً من الفنانين البحرينيين لبوا على الفور دعوة Cup of Art للمشاركة كمتطوعين؛ من بينهم عمر الراشد، علي حسين، جعفر العربي، عدنان الأحمد، بل أنّ منهم من استضاف إحدى الفعاليات في مرسمه الخاص، مثل الفنان عباس الموسوي وجاليري مشق. وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على أن الحركة الفنية في البحرين وكبار فنانها على درجة عالية من الوعي بضرورة النزول إلى الهواة والمهتمين بالفن. كما أننا على يقين بأن الكثير من الفنانين الكبار لن يتأخروا على الإطلاق في تلبية دعوتنا للمشاركة معنا في أي من تلك الفعاليات.

أجمل ما حققناه

سألتهنّ: ولكن كيف يستطيع الفنان أو حتى الإنسان العادي تطوير نفسه فنياً، فردت منى الصغار قائلة: «لابد من الممارسة والتدريب والمران، وكذا الاطلاع



أحاول في برامجي مقاومة الأفكار التي تولد طاقات سلبية



على اكتشاف العالم من حوله.

وينوه في هذا السبيل إلى الدور الكبير الذي تلعبه الأسرة في تنشئة الأبناء على كل هذه الأشياء، كونها المسؤول الأول عن بناء شخصيته واحتضان موهبته.



درجة عالية من الثقافة والخبرة في الحياة وحسن التعامل مع الآخرين والقدرة على التصرف في المواقف المختلفة، والأهم أن يحرص بشكل مستمر على تثقيف وتطوير نفسه، فضلاً عن العمل الدائب

قدم بعد ذلك برنامج "عاصمة الشباب" على إذاعة البحرين، والذي انطلقت أولى حلقاته بالتزامن مع إعلان البحرين عاصمة للشباب العربي عام 2015.

واستكمل العثمان انطلاقة الإذاعية بتقديمه لعدة برامج أخرى على إذاعة البحرين؛ أبرزها البرنامج اليومي (صباحكم راياكم) بالاشتراك مع الإعلامية نورة أبو الشوك، فبرنامج المنوعات (ساعة على هوك)، وبرنامج (درنا اليوم)، فضلاً عن مشاركته في تقديم برنامج (صباح الخير يا بحرين)، وعدد من البرامج الموسمية التي تذاع في شهر رمضان والأعياد والمناسبات الوطنية والدينية، كما يشارك بالعديد من الأعمال التطوعية والبرامج الشبابية.

وحول ما يسعى هو إلى تحقيقه في إطار عمله الإعلامي يُشير إلى أنّ العمل الإذاعي والتلفزيوني أتاح له بشكل شخصي التعبير عن أفكاره وتوصيل رسائله للآخرين. مؤكداً أنه شخصياً يطمح خلال عمله بالإعلام إلى إلقاء الضوء على مشكلات المجتمع، ومواجهتها ونشر الأفكار الإيجابية بين الجمهور، بعدما لاحظ بداية لانتشار ما أطلق عليه الأفكار السلبية أو التي تولد طاقات سلبية في المجتمع.

وأضاف موضحاً: "أريد أن نتخلص من هذه الفكرة، وأن يكون مجتمعنا مؤمناً بقدراته، قادراً على فعل المستحيل لتحقيق ما يريده، وأن يوفر طاقته لأشياء تجلب له الفائدة، فنحن أوقوياء مادام هناك إيمان بالله تعالى".

وبنبرة حاسمة يقرر العثمان أنّ العمل الإذاعي يحتاج ممن يمارسه أن يكون على

المذيع سالم العثمان:

جيلنا مطالب بتحقيق نهضة إعلامية.. ردًا الجميل للوطن

كتبت: رقية عبدعلي



أكد سالم العثمان، المذيع ومقدم البرامج بالإذاعة والتلفزيون أن قطاع الإعلام يعد من أكثر المجالات التي تتيح رفعة شأن مملكة البحرين، وتسريع وتيرة التنمية والنهوض بها، من خلال ما يبثه من رسائل إعلامية تتناول مختلف شئون الحياة وتجسد قدرة شعب البحرين على تحقيق أحلام وطموحات شبابه، فضلاً عما يتيح من سبل لنقل رسائل الجمهور للمسؤولين، ونشر المعرفة حول المملكة.

التي يحيا في ظلها.

يذكر أن بداية سالم العثمان في العمل الإعلامي جاءت من خلال تطوعه في مهرجان تاريخ الشباب الثقافي التي تقيمه هيئة السياحة والآثار، والذي أتيحت له فيه لتسجيل تغطيات للمهرجان لصالح إذاعة مملكة البحرين، ليصبح بعد ذلك مراسلاً ومقدمًا للبرامج، إلى أن

مضيفاً أنّ الإعلام البحريني عمومًا، والإذاعي منه على وجه الخصوص يمنح حاليًا للشباب فرصًا واسعة ويقدر مساهمات شباب الإعلاميين أكثر من أي وقت مضى، غير أن العثمان يتمنى أن يكون جيل الشباب الحالي من الإذاعيين والإعلاميين على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وأن يوفر سبل النهوض لهذا الإعلام في ظل المنافسة الشرسية

وأضاف العثمان في تصريحات خاصة لـ: (صوت الأهلية) أنّ إذاعة البحرين شهدت تطورات ملحوظة في الفترة الماضية، ولكنها في رأيه مازالت تحتاج للمزيد من التطوير حتى تواكب أحدث المستجدات في مجال العمل الإذاعي، وتكون على تواصل أكبر مع جماهيرها؛ «لإن وطننا يستحق منا كل الحب والطموح لرفع شأنه حتى نرد له الجميل».



روث جيبيت صاحبة ذهبية ريو 2016

روث جيبيت: التجربة الذهبية الأكثر اشراقاً في تاريخ البحرين الرياضي

فوزٌ محرّج!

الشديدة حامية الوطيس في دولهم.

وبالعودة إلى تجارب المملكة، نجد أنّ الوسط الرياضي البحريني قد عاش حالة من الإحراج والسخط عقب مشاركة العداء البحريني مشير سالم جوهر (كينيا الأصل) في ماراثون طبريا في فلسطين المحتلة عام 2007 م، وحينها فاز بالمركز الأول، فكتبت الصحف الإسرائيلية بالبنت العريض: «أول عربي يشارك في ماراثون بإسرائيل»، والعربي الذي فاز في ماراثون إسرائيل وما شابه

أما المعارضون فتعدد الآراء لديهم، فمنهم من يعتبر التجنيس الرياضي تهميشاً للرياضي المواطن، ومنهم من يرى أنّ الأموال التي تصرف على المجلس من الأولى أن تصب في تطوير الرياضي المواطن، ومنهم من يعبر عن رفضه لفكرة التجنيس من منطلق أنّ الإنجازات والنتائج التي يحققها الرياضي المجلس - مهما بلغت من عظمة - تكون باهتة وليس لها طعم ولا أدنى وقع إيجابي في نفس المواطن.



جيسي جون محترف كرة القدم

أكتوبر - 2016

أخرجنا في فلسطين المحتلة.. وشرفنا في ريو دي جانيرو!!

التجنيس الرياضي.. تحت القصف

عبدالله الباطين:



مشير سالم الفائز بماراثون طبريا

يصب في مصلحة الرياضة فهو ليس محل جدل، بحكم طبيعته المشار إليها، أما التجنيس الرياضي فهو ما يزال وسيظل موضع خلاف وجدل، ولنبدأ بمؤيديه الذين يشتركون جميعاً في رؤية واحدة، وهي أنه لا مانع من الاستفادة من فائض الدول الأخرى، فهناك العديد من الرياضيين الذين لا يحصلون على فرصة التمثيل الدولي بسبب المنافسة

أكتوبر - 2016

الجنسية غير التمثيل الرياضي، أما الثاني فيعني أنّ الشخص صار مواطناً بالهجرة أو بالولادة، وأكثسب حقه بالجنسية مسبقاً فصار مواطناً متمتعاً بجميع حقوق المواطنة وقائماً بجميع واجباتها قبل أن يصبح رياضياً.

مؤيدون ومعارضون

بالنسبة للتوطين الذي يرى المحللون أنه

تفشيت ظاهرة التجنيس الرياضي في الشرق الأوسط ودول الخليج العربي مؤخراً، كإحدى تداعيات تنامي مفهوم العولمة، وساهم تزايد المسابقات الرياضية الدولية، وتوق دول الخليج العربي للحصول على مواطن قدم فيها، إلى ارتفاع نسبة الرياضيين المجنسين، وبالتالي زاد الحديث عن ملف التجنيس الرياضي، بالقدر الذي جعله يتحول إلى قضية جدلية قائمة باستمرار.

وللبحرين تجارب عديدة في حفل التجنيس الرياضي، منها الجيد ومنها السيء، ولكن يجدر بنا بداية أن نحدد مفهوم التجنيس الرياضي، وبيان الفرق بينه وبين التوطين الذي يدعم الرياضة، فالأول يعني أن يتم منح الجنسية للرياضي من أجل مصلحة رياضية، دون أن يكون له ارتباط أو علاقة مسبقة بالدولة، ودون وجود سبب آخر لمنحة

أسطورة المحرق والمنتخب الوطني «العيسى» يفتح قلبه لـ«صوت الأهلية»:

كرة القدم عشقي الأول.. وهذه قصتي

حاوره: عبدالله الباطين

يعتبر إبراهيم العيسى واحداً من اللاعبين البحرينيين القلائل الذين تخطوا مرحلة النجومية وأصبحوا اساطيراً خالدة في ذاكرة الجماهير البحرينية.

ولد «العيسى» سنة 1966 م، وانضم لفريق الناشئين بنادي المحرق في نهاية السبعينيات، لبدأ مسيرة أسطورية مليئة بالإنجازات والألقاب، انتهت عام 2000 م بالإعتزال، ولكنها ما تزال منقوشة على جدران التاريخ الكروي المحلي.

كان «العيسى» مهاجماً فذاً، اشتهر بإجادته للألعاب الرأسية والهوائية، وشكل ثنائياً فريداً مع رفيق دربه محمد صالح الدخيل، حتى ذاع صيت هذا الثنائي في معظم أصقاع الوطن العربي.

مجلة «صوت الأهلية» حاورت إبراهيم العيسى، للتعرف على سر نجاحه في ميدان اللعبة، وعلى أبرز محطاته وذكرياته في مشواره الحافل، وإليك نص الحوار:



العيسى يحيي الجمهور

- حدثنا عن بدايتك في كرة القدم؟

- بعد لحظات من الصمت: بدايتي، ماذا أقول لك؟! ومن أين أبدأ؟! لقد كنت مغرماً بكرة القدم، عاشقاً لها منذ نعومة أظفاري، وعزز ذلك الحب وجود ملعب الحي المسمى بالحريجة، أمام منزلنا، فكانت كلما أفتح باب المنزل أجد مجموعة من الأولاد الأكبر سنّاً يمارسون اللعبة، وكنت أكبر وهذا المشهد لا يفارق

ناظري، وكل يوم يزداد تعلقي باللعبة، لدرجة إنني كنت أناهم مرتدياً ثياب اللعب، إلى أن حان الوقت للانضمام إلى هؤلاء الشبان، وكان أصغرهم يكبرني بخمسة أعوام، فقد كنت حينئذٍ في السادسة، ولكن حبي لكرة القدم جعلني أتميز عن بقية الأولاد.

ومع مرور الأيام أشد عودي، وأصبحت بنيتي الجسدية أكثر صلابة، وبدأت ألفت

الأنظار كواحد من أفضل لاعبي الحي، وساعدني على ذلك بنائي الشخصي، فقد كنت لا أرضى بالخسارة أبداً، وإن حدث وخسرنا مباراة، فإني لا أفكر في شيء غير رد الإعتبار، لدرجة أن نومي كان يضطرب، وكأن نيراناً تأكل جسدي، وما أن يحين موعد المباراة في اليوم التالي، حتى تتحول هذه النيران إلى طاقة تتفجر في مرمى الفريق المنافس،



فريق كرة اليد القطري

المنتخب القطري لكرة اليد وضع إسم قطر عالياً في المحافل العالمية

بعدما أطاح بمنتخبات عالمية كبرى، وهو المنتخب الذي لا يضم في صفوفه مواطناً أو مستوطنًا قطريًا واحدًا، ومجمل لاعبيه مجنسون من شمال افريقيا وأوروبا الشرقية.

منطقة رمادية

دوافع التجنيس الرياضي واضحة ولا تحتاج للإشارة، وتكاد تكون محصورة في رغبة الدولة في تحقيق الإنجازات الرياضية، ورغبة اللاعب في المشاركة

ذلك من العبارات المستغزة للمشاعر العربية، وهو ما أثار ردة فعل عربية واسعة واتهامات للبحرين بالتطبيع مع الكيان الصهيوني؛ ما حدا بالبحرين إلى نفي علمها بمشاركة مشير سالم - وأسمه الأصلي (ليوناردو موشيرو) - في ذلك المارثون، بل وأكدت انه سافر إلى إسرائيل باستخدام جواز سفر كيني، وأنه لم يحظ بأي نوع من أنواع الدعم البحريني في تلك المشاركة، ثم قامت المملكة بسحب جنسيته البحرينية. بيد أن اللاعب أعتذر عن فعلته واستعاد الجنسية بعد ثلاثة أسابيع من سحبها.

أول ذهبية

وأستمر المعارضون للتجنيس الرياضي في الاستشهاد بهذه الحادثة لتدعيم آرائهم الراضية لتجنيس الرياضيين، غير أن المؤيدين لذلك التوجه تنفسوا الصعداء بعدما فازت العداة البحرينية من أصل كيني «روث جيبت» بالميدالية الذهبية في سباق ٣٠٠٠ م في أولمبياد ريو 2016، وهي أول ذهبية أولمبية للبحرين في الأولمبياد، وتعتبر تجربة روث جيبت هي النموذج الأكثر إشرافاً في تاريخ البحرين الرياضي، والأكثر تشجيعاً على تجنيس المزيد من اللاعبين الموهوبين الذي لا يحظون بغرض جيدة في بلدانهم.

وبين الحادثتين، توجد العديد من التجارب البحرينية المتباعدة، ولكن مجموع ما جنسته البحرين من رياضيين يعتبر ضئيلاً جداً إذا ما قورن بدول عربية أخرى، فإذا أخذنا قطر كمثال، فسوف نجد أن العديد من الرياضات فيها قد بنيت على الجنسيتين، ويأتي على رأسها منتخب قطر لكرة اليد الذي حقق بطولة آسيا، وحل ثانياً في كأس العالم لكرة اليد



العيسى يتسلم ميدالية من يد جلالة الملك حينما كان ولياً للعهد

حب الجمهور وأمجاد نادي المحرق أبرز ما أعطى لحياتي معنى

حينها فقط أشعر بالرضى، وكأنني ملك أسترد عرشه المغصوب!

– وكيف انتقلت من الحواري إلى فريق المحرق؟

– متهدداً: كان يوم تحقيق الحلم، كان يوماً لا ينسى، ففي اليوم السابق خسرتنا من أحد فرق الحواري المجاورة، وكنت أتطلع لرد الإعتبار، ولحسن الحظ تصادف وجود مدرب فريق نادي المحرق «أحمد بن سالمين» ضمن المتفرجين في يوم رد الذّين، ولك أن تتخيل ما شاهدته، شعلة من الحماس موجهة في مرمى الخصم أسفرت عن أكثر من سبعة أهداف، نجومية مطلقاً، وما إن انتهت المباراة

حتى دخل «بن سالمين» إلى الملعب، لم يكن لينتظرني حتى أخرج بعد الذي شاهده، فقال لي: «ما رأيك بالإنضمام لناديالمحرق؟» فأجبته: «حسناً، ومتى ذلك؟»، فأجابني: «غداً سأمر لإصطحابك إلى النادي، فكن جاهزاً»، فرددت: «أنا جاهز منذ الآن»، ثم افترقنا بإبتسامة، وفي اليوم التالي أصبحت واحداً من لاعبي فريق المحرق، وتحقق حلمي.

لحظات من الصمت، ثم ضحكة خفيفة تخفي واءها قصة، ثم أجاب: الفرصة! نعم، إن أصعب التحديات كان

الحصول على الفرصة، لقد كنت أبذل قصارى جهدي في التمارين، وأسجل الأهداف، ولكن في المباريات كنت حبيساً لدكة البدلاء، الوضع لم يكن يطاق!! ولكنني تحملت لأنني أعلم أنني سأحصل على فرصتي الذهبية، وكنت أحدث نفسي بأنه إذا ما واثنتي الفرصة فلن أضيعها.

وخلال فترة وجيزة جاء اليوم الموعود، حيث جمعتنا مباراة مع غريمنا التقليدي فريق الرفاع الغربي، وحينها ذهبت للمباراة وأنا لا أرتدي لباس الفريق، لعلمي المسبق إنني لن ألعب في هذه المباراة الهامة، ولكن الحظ إنحاز لي، فقد كان هناك نقص في عدد اللاعبين، مما أضطر المدرب لإن يختارني للعب في مركز الهجوم. ما زلت أذكر أنني كنت أضحك وأبكي في نفس اللحظة، وأدعوا الله بأن يوفقني، خاصة وأنها أول مباراة نظامية أخوضها على ملعب عشبي في حياتي.

شعوري هذه المرة كان مختلفاً، تصميمي على الفوز كان أكبر من كل مرة، أردت إثبات جداتي، أتعلم ما الذي حدث، انتهت المباراة بفوزنا 2-0، وكنت اللاعب الذي سجل الهدفين، ومن يومها أصبحت لاعباً أساسياً، وسرعان ما زُفِعْتُ إلى فئة الشباب سنة ١٩٨١م.

– حدثنا عن ابرز المحطات التي مررت بها بعد ذلك؟

يجيب العيسى والحيرة بادية على محياه: لا أستطيع الجزم بوجود محطة مفضلة عن باقي المحطات، لقد كنا نحصد البطولات والألقاب المحلية بمختلف مسمياتها في كل موسم، أتدري؟؛ لا يوجد موسم خرجنا منه دون تحقيق بطولة، ولا توجد مباراة نهائية خسرتها طوال مشواري، في كل مرة كانت



العيسى أثناء المقابلة

الوضع على «دكة» البدلاء لم يكن يطاق

ووعدناهم بأننا سنقلب الطاولة على البحرين، ولن نرضى بأن يغادروا (يعني في الملاعب، وكانت كل مباراة هي فرصة لإسعاد الجموع الغفيرة التي كانت تحضر للملاعب في تلك الأيام، لذلك لا أستطيع الجزم إلا بأنني راضٍ عما قدمته في مسيرتي، خصوصاً باللحظات التي يهتاج الجمهور فيها فرحاً بهدف أو بطولة جديدة نضيفها إلى النادي.

– ألا توجد ذكرى كروية معينة تُشعرك بالفخر أكثر من غيرها؟

– هنالك ذكرى واحدة فقط، أعتبرها من أجمل وأسعد ذكرياتي الخاصة في الملاعب، يومها كنا نخوض المباراة النهائية لكأس الأمير، وأنتهى الشوط الأول بتقدم نادي البحرين علينا بهدفين نظيفين، كانت النتيجة ثقيلة ومفاجئة لنا ولجماهيرنا، وقبل خروجي من الملعب لإستراحة ما بين الشوطين توجهت مع رفيق دربي محمد صالح إلى الجماهير،

واعتزاز: فخر والدي بي، وحب الناس لي، وأمجاد نادي المحرق، هذه الأشياء الثلاثة هى ما أعطى لحياتي معنى في تلك الأيام، ما بحثت عن مجد شخصي قط، كل ما سعيت إليه هو زيادة رصيد النادي من البطولات والألقاب، ورفع مكانته، وإسعاد عشاقه، إلى جانب الحصول على نظرة الفخر من والدي ووالدتي.

– ما رأيك في المستوى الذي وصلت له الكرة البحرينية؟

– مستنكراً: عن ماذا نتحدث؟! هل تعتقد أن هناك من هو راضٍ عن الإنحدار

الذي تعيشه كرة القدم المحلية، الأندية تراجعت، المنتخبات تراجعت، مسابقاتنا المحلية لم تعد تستقطب الجماهير، ومشاركاتنا الخارجية مليئة بخيبات الأمل، لو خُيرت بين لعب كرة القدم أو اختيار مجال آخر في ظل الأوضاع الحالية، لن أتردد في اختيار مجال آخر، أنا أحب كرة القدم، ولكنها الآن لا تساوي شيئاً.

الأهلية: ألا يُعتبر ذلك ظلماً وإجحافاً منك لكرة القدم البحرينية؟

العيسى بثقة بالغة: يا أخي، سأعطيك الدليل على كلامي وسأترك لك الحكم، في السابق كان لاعب كرة القدم المميز يدخل إلى الملعب ويرى المدرجات مكتظة بالمتفرجين، وفي اليوم التالي يفتح الصحف فيجد العديد من الموضوعات المشجعة، كان يُنشر له بالبنان أينما ذهب، أما اليوم، فبعض المباريات لا تشهد حضور متفرج واحد، والصحف لم تعد يقوتها السابقة، مما افقد العديد من اللاعبين دافعية اللعب، وأصبح المال طاغياً بعدما كانت الغيرة على النادي هي الأساس، منتخباتنا شاركت في العديد من البطولات العالمية والقارية سابقاً، أما اليوم فنحن عاجزون عن الفوز على أضعف المنتخبات الآسيوية، أصبحنا عاجزين عن تقديم كرة قدم جيدة، وبذلك فقدت اللعبة شعبيتها، ولم تعد ذات قيمة كما في السابق.

– هل عندك كلمة أخيرة؟

العيسى حازماً: كلمتي الأخيرة أوجهها إلى المسؤولين عن اللعبة في المملكة، إنَّ فاقد الشيء لا يعطيه، راجعوا حساباتكم وأنظروا إلى أين وصلت اللعبة التي هي مسئوليتكم، عليكم أن تعالجوا الأوضاع، وإلا فعلى كرة القدم البحرينية السلام.



ناصر بن حمد يبدي اهتماماً بمساندة اللعبة

وفي بطولة كوريا المفتوحة حصلت أيضاً على الميدالية البرونزية عن فئة الماسترز في مجال اليومسيه، بعد ذلك عملت كحكم دولي في مجال التايكوندو لمدة 12 عامًا في بطولة العالم، عدت بعدها إلى العمل في مجال التدريب بالبحرين.

الدعم والتخطيط

وعلى مدار مشوارك الطويل في هذه اللعبة، ما أهم الصعوبات والعقبات التي ترى أنها تواجه اللاعب عندنا؟

من أهم العقبات التي تعترض هذه اللعبة العائق الخاص بمحدودية الدعم المادي، كما أن نشاط هذه اللعبة يبدو عشوائياً وغير مخطط؛ إذ لا توجد بطولات محلية يتم تنظيمها للعبة، إضافة إلى أن المستوى المحلي للعبة يتسم بالضعف، لذلك أحاول جاهداً تعويض ذلك عن

التايكوندو.

بطولات عالمية

شاركت في العديد من البطولات الآسيوية والعالمية، فما أهم البطولات والميداليات التي حصدها؟

شاركت كلاعب في بطولة العالم المفتوحة عام 1993م، بالإضافة إلى مشاركتي في بطولة الدكتور جيمي كيم والذي كان يعد بطل العالم في الوزن الثقيل، وقام بتأسيس ورعاية هذه البطولة إحتفاءً بنجاحه في العام 1994م وفي تلك البطولة حصلت على المركز الأول في القتال والمركز الثاني في البومسيه Poomse، وهي أحد الفنون القتالية الأدائية التي تشتمل على حركات يحتسب عليها نقاط دون الخوض في قتال فعلي مع خصم.

وتنقسم لعبة التايكوندو إلى شقين: الأول هو القتال الحر، والثاني أداء مجموعة من الحركات المتتالية في عدة اتجاهات خلال زمن وإيقاع معين. وتنفرد أسلوبها وأهدافها حظيت بالاهتمام؛ فتم إنشاء المركز العالمي للتايكوندو في العام 1972 وفي العام التالي تم إنشاء الاتحاد الدولي للتايكوندو، وتعاقبت التطورات على هذه اللعبة إلى أن دخلت في العام 2000 كلعبة رسمية بدورة الألعاب الأولمبية بسيدني في أستراليا.

وقد دخلت التايكوندو كلعبة رياضية البحرين في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، وذلك من خلال الأندية والبطولات العسكرية، ومنذ ذلك الحين أخذت اللعبة تجتذب إليها المزيد والمزيد من اللاعبين حتى برع فيها عددٌ كبيرٌ من المحترفين، كما تم إنشاء عدد من المراكز التي استقطبت عددًا لا يستهان به من الأفراد من مختلف الشرائح العمرية من أمثال مركز المحترف ومدرسة السعد ومركز الدوي الذي قام بتأسيسه 1993م مدرب منتخبنا للرجال للتايكوندو المدرب الوطني الماستر عبد الله الدوي، أحد الكوادر الرياضية التي برعت في هذا المجال وحققته فيه العديد من البطولات في المحافل الرياضية الدولية، والذي كان لنا معه هذا الحوار.

كيف ومتى بدأ اهتمامك بلعبة التايكوندو؟

بدأ إهتمامي بهذه اللعبة منذ الصغر، بهدف اتخاذها كوسيلة للدفاع عن النفس، إذ إنني كنت ذات بنية صغيرة مقارنة بزملائي في نفس السن، وكنت أتعرض للكثير من المضايقات لذا وجدت إن هذه اللعبة قد تكون الخيار الأمثل، فانضمت إلى نادي الكاراتيه وكان يسمى في ذلك الوقت (بودكان)، ثم التحقت بلعبة



ابتكرها الكوريون من ألفي سنة وحقق البحرينيون فيها بطولات

مدرب المنتخب الوطني عبد الله الدوي:

التايكوندو فرصة واعدة لتحقيق بطولات عالمية

حوار: أماني القلاف

تقول الروايات القديمة أن الكوريين طوروها قبل ألفي سنة كسبيل للدفاع عن النفس بسبب كثرة الحروب الأهلية وصعوبة الحياة وسط الحيوانات الضارية، فكانت رياضة التايكوندو، أحد أبرز الرياضات والفنون القتالية التي تركز على قوة الجسم وتمرير الركلات بهدف الدفاع عن النفس ضد هجمات الخصوم، إلى جانب ضرورة تحلي اللاعب بمجموعة من القيم أبرزها: احترام الآخرين، والثقة بالنفس، واللياقة والمرونة، والدفاع عن النفس، والقدرة على ضبط النفس والانفعالات عند الغضب.

من وليد للإنقسامات إلى سيد كرة القدم العالمية مدريد الملكي .. المشوار والإنجازات



فريق ريال مدريد عام 1905 وفي الإطار جوان بادروس أول رئيس لنادي ريال مدريد

لقب الملكي، وتغيير مسماه ليصبح ريال مدريد، ومنذ ذلك اليوم أصبح يعرف بهذا الاسم.

وخلال مسيرته حقق النادي الملكي 103 بطولة رسمية، منفردًا بالرقم القياسي لأكثر فريق يفوز بالدوري الإسباني (32 مرة)، والرقم القياسي لأكثر فريق يفوز بدوري أبطال أوروبا (10 مرات)، كما فاز بلقب كأس ملك إسبانيا 19 مرة، وكأس السوبر الإسباني 9 مرات، وكأس الدوري الإسباني مرة واحدة، وحقق 24 بطولة أقليمية و18 بطولة دولية منها كأس العالم للأندية لمرة واحدة، وإلى جانب كل ذلك حقق النادي الملكي 164 بطولة ودية، وهو بهذه الأرقام استحق ان يكون النادي الأول في العالم.

”مدريد الجديد لكرة القدم“ والآخر سمي بـ”مدريد الإسباني“، وفي عام 1902م انقسم فريق مدريد الإسباني، وتأسس منه نادي ”مدريد لكرة القدم“ وهو المعروف حالياً بنادي ريال مدريد، وكان يرأسه آنذاك ”جوان بادروس“ الذي يعد أول رئيس لنادي ريال مدريد وأحد مؤسسيه، واستمرت فترة رئاسته حتى عام 1904م قبل أن يخلفه شقيقه ”كارلوس بادروس“.

ولم يكن فريق مدريد لكرة القدم يمتلك ملعباً خاصاً به، وظل ينتقل من مكان إلى آخر، إلى أن استقل في ملعبه الجديد ”كامبو دي أودونيل“ عام 1912م، ومع النجاحات المبهرة التي كان يحققها النادي في تلك الفترة، أمر ملك إسبانيا ألفونسو الثالث عشر بمنح نادي مدريد

عبدالله الباطين:

يعتبر نادي ريال مدريد من أبرز اندية كرة القدم في العالم وأكثرها شعبية، ويعود الفضل في تأسيسه إلى أستاذة وطلاب مركز ”مؤسسة التعليم الحرة“ بمدريد، والذين تعرفوا على لعبة كرة القدم في بريطانيا حينما كانوا طلاباً بجامعة أوكسفورد وكامبريدج، وفي عام 1897م أسسوا فريقاً أسموه ”فريق سكاي لكرة القدم“، وبدأوا بممارسة كرة القدم نهار كل يوم أحد بمنطقة ”منكلوا“ في مدريد، وكانت تلك هي البذرة التي سينبت منها النادي الملكي.

ففي عام 1900م أنقسم فريق ”سكاي“ إلى فريقين مختلفين، أحدهما سمي بفريق



محدودية الدعم المادي وعدم التخطيط أبرز المعوقات

كلمة أخيرة تود توجيهها للمهتمين بالتايكوندو من كافة الشرائح العمرية؟

بداية أنصح الجميع بممارسة الرياضة بمختلف أشكالها وصورها، كما أنصح بالإتجاه بقوة نحو ممارسة رياضة التايكوندو، نظراً لكونها لعبة نشطة من على مستوى إقامة البطولات، وإمكانية إحراز الميداليات والجوائز فيها، كما أنها تتيح مجالاً واسعاً للإحتراف، وتنمي لدى لغرد الجانب البدني والذهني وتساعد على التركيز، فضلاً عن تنمية وصقل مفهوم الثقة بالنفس وإكساب الفرد إمكانية الدفاع عن نفسه في مختلف الظروف.

والرياضة، وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الاتحاد البحريني للالعاب القوى، حيث وعدا بوضع خطط جادة للإهتمام بالموهوب الواعدة والتميزه خلال السنوات الأربع المقبلة، وما بعد ذلك على المستويين الأولمبي والمحلي، كما ينتظر أن تخضع اللعبة في وقت لاحق للتصنيف الداخلي من حيث مستويات الأداء والمشاركات والفوز من خلال نظام حديث متطور يعتمد على كسب النقاط، وهو ما قد يساعد في انتقاء المتميزين ويكون بمثابة مرجع خاص باللعبة.

طريق المشاركة في بطولات خارجية، وتوفير بعض الإمكانيات والمستلزمات للاعبين، فضلاً عن بث روح الحماس لدى منتسبيها.

ما طموحاتك وتطلعاتك المستقبلية لهذه اللعبة؟

إنني دائماً ما أطمح إلى الأولمبياد والارتقاء بهذا اللعبة وتطويرها، وتوفير سبل النهوض بها، وفي البطولة الأخيرة وبعد النجاح الذي حققه الفريق لمست عن قرب مساندة حقيقية من كل من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشئون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب



المسؤولية الثقافية بالسفارة الفرنسية: ندعو «الأهلية» لمشاركتنا الاحتفال بيوم فرنسا



وخصوصا المقيمين، بهدف تعريفهم على هوية المملكة، وتراثها الحضاري، ومنشأتها الرياضية والثقافية والاقتصادية الحديثة، وما تتمتع به من مرافق سياحية وترفيهية رائعة.

إلى ذلك، أئنت المسؤولية الثقافية بالسفارة الفرنسية في البحرين ليلي دوكريميكي على المستوى الأكاديمي والعلمي المتقدم للجامعة الأهلية، مشيدة بالتعاون الواقع بين الجامعة الأهلية ومجموعة من الجامعات والمعاهد الفرنسية، داعية في الوقت نفسه إلى توسعة هذا التعاون بتقديم خدمات تعليم اللغة الفرنسية في الجامعة الأهلية، واستضافة فعاليات يوم فرنسا في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

هذا البرنامج

وعبر الطلبة الفرنسيين عن سعادتهم بالالتحاق بكلية تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الأهلية من خلال هذا البرنامج، واعتزازهم بما وجدوا في مملكة البحرين من حفاوة وحسن ضيافة وترحيب، شاكرين الجامعة الأهلية على ما تقدمه لهم من مؤازرة ودعم.

جدير بالذكر أن الجامعة الأهلية، وفي سياق الاهتمام الخاص بالطلبة الموهوبين والتميزين، بدأت ومنذ العام ٢٠٠٩ في مشروع التبادل الطلابي الدولي مع عدد من الجامعات الفرنسية العريقة؛ لما تتمتع به من كفاءة أكاديمية ومهنية، بهدف توسعة دوائر المعرفة لدى الطلاب، ورفع الوعي الدراسي ونقل الخبرات العملية إليهم، بما يمكنهم من اكتساب كل ما هو مفيد سواء في الحياة الجامعية أو العملية أو المهنية، ما يعزز مكانتهم بين زملائهم في مرحلتهم العمرية.

22 طالباً فرنسياً جديداً ينضمون للجامعة الأهلية

البروفيسور الحواج: البحرين لا تختلف عن باريس في السمات



رحب الرئيس المؤسس ورئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله يوسف الحواج بـ ٢٢ طالباً وطالبة من جمهورية فرنسا، التحقوا بالجامعة الأهلية هذا العام ضمن برنامج التبادل الطلابي الدولي بين الجامعة الأهلية في مملكة البحرين، وجامعتي ISG و- E ITECH بجمهورية فرنسا.

وأكد البروفيسور عبدالله الحواج أثناء مشاركته في حفل استقبال الطلبة الفرنسيين في كابتال كلاب بالمرفأ المالي، بحضور السفير الفرنسي لدى المملكة بيرنارد فاير على إهتمام الجامعة الأهلية بالتوسع في التعاون والتبادل العلمي والأكاديمي مع جامعات جمهورية فرنسا بشكل خاص ومختلف الجامعات العريقة في العالم بشكل عام، منوهاً بالنجاح الذي حققته الجامعة في برنامج التبادل الطلابي الدولي في السنوات الماضية، والذي تم بموجبه استقبال 52 طالباً فرنسياً في العام الماضي، بعد استضافة 28 طالباً فرنسياً في العام الذي سبقه، و18 طالباً فرنسياً في العام الذي سبقهما، وأعداد مشابهة في سنوات سابقة، فيما إنعشت الجامعة عدة دفعات للدراسة في جمهورية فرنسا لمدة أقصاها عام في جامعة ISG (المدرسة العالمية للدراسات العليا في الإدارة والأعمال)، ومعهد E - ITECH المتخصص في تكنولوجيا المعلومات.

في السمات والضيافة

بنقطة الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، فضلاً عن مواكبتها مختلف المستجدات المهنية، بما سيحقق للطلبة معارف نظرية وعملية متقدمة.

تبادل طلابي

من جانبه أكد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالبي أن عملية التبادل الطلابي ترسخ وتوطد أركان تبادل الخبرات بين جامعات وشعوب العالم، فالتبادل الطلابي ينمي ويطور التعليم العالي ويضع الأبحاث العلمية على طاولة العمل الميداني الجاد.

ولفت إلى أن الجامعة تهتم بتنظيم جولات ثقافية وترفيهية للطلبة الفرنسيين وعموم طلبة الجامعة

وأشار البروفيسور الحواج إلى أن البحرين لا تختلف عن جمهورية فرنسا في السمة الودية لأبنائها وروح الضيافة والترحاب بالزائرين لديها، داعياً الطلبة الفرنسيين إلى التفاعل مع مجتمع الجامعة بشكل خاص، والمجتمع البحريني عمومًا في مختلف الأنشطة العلمية والاجتماعية والثقافية والترفيهية، منوهاً إلى أن مملكة البحرين تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك المفدى تنعم بأجمل صور الأمن والاستقرار.

وأوضح رئيس مجلس أمناء الجامعة للطلبة الفرنسيين، أنهم سوف يحققون استفادة كبيرة من دراستهم لمدة عام كامل ضمن برامج الجامعة، التي حظيت



عقيل رضي، موضحاً دور عمادة شؤون الطلبة والخدمات التي تقدمها خدمة لطلبة الجامعة والمجتمع المحلي داعياً الطلبة إلى المشاركة بفاعلية في النشاطات والفعاليات التي تنظمها العمادة وإدارة الأنشطة والخدمات الطلابية فيها، بما يعود عليهم بالخير والفائدة في صقل شخصيتهم وإكسابهم المهارات المختلفة التي تميزهم عن غيرهم من الخريجين.

إرشادات أكاديمية

بعد ذلك، قدم مدراء الإدارات المختلفة بعمادة شؤون الطلبة عرضاً تضمن إرشادات أكاديمية للطلبة المستجدين وتعريفاً بنظام التسجيل "ADREG System" وطرق العمل في عمادة شؤون الطلبة، كما شددوا على أهمية مشاركة الطلبة في الأنشطة الاجتماعية والرياضية وغيرها من الأنشطة اللاصفية لصقل شخصية الطالب وتطوير قدراته على مختلف الأصعدة، وهي برامج ثرية ومتعددة في الجامعة الأهلية. وبعد ذلك فتح باب النقاش بين الطلبة وإدارة الجامعة.

تنظم الجامعة فعاليات التهيئة بشكل فصلي بهدف تهيئة الطلبة المستجدين نفسياً وأكاديمياً وتعريفهم بالخدمات المتوفرة بالجامعة ومرافقها واللوائح والأنظمة والإرشادات التي تهتم الطالب الجامعي والإجابة عن استفسارات الطلبة وتسهيل الإجراءات التي ينبغي على الطلبة المستجدين القيام بها، ودعوة الطلبة للانخراط في أنشطة عمادة شؤون الطلاب ومجلس الطلبة والمشاركة الفاعلة فيها.

بهدف دمجهم في مجتمع الجامعة الجديد

«شؤون الطلبة» تنظم فعاليات التهيئة للطلبة المستجدين



جانب من الحضور

بالطلبة الجدد وقدمت لهم تهانيتها بمناسبة قبولهم في الجامعة الأهلية، بوصفها الجامعة المتميزة التي حصلت على أعلى نتائج «الجودة»، وتم إدراجها مؤسسياً على الإطار الوطني للمؤهلات بعد استيفائها جميع الشروط المتعلقة بذلك، ضمن أول جامعتين يتم إدراجهما في هذا الإطار.

وتحدث خلال حفل التهيئة القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة الدكتور

الرئيسي الذي حضرته قيادات الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية على السلام الوطني وتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم وعدد من الكلمات الترحيبية بالطلبة الجدد.

أول جامعتين

وبهذه المناسبة، رحبت مساعدة رئيس الجامعة للتسويق والعلاقات العامة والإعلام بالجامعة الدكتورة نائبة محمد الشيراوي

اختتمت عمادة شؤون الطلبة مؤخرًا فعاليات التهيئة للطلبة المستجدين في مختلف كلياتها، والتي تضمنت حفل استقبال رئيسي لجميع الطلبة المستجدين مع معرض تعريفى بكليات الجامعة وإداراتها العلمية والخدمية، بالإضافة إلى برامج تهيئة خاصة لطلبة كل كلية لتعريف الطلبة بخصائص الكلية وطبيعة متطلبات الدراسة فيها.

وقد اشتمل برنامج حفل الاستقبال

«الأهلية» تنظم ندوة لبناء قدرات مشرفي رسائل الماجستير



مداولات الندوة



د.ماريا دل مار دوفيز لاسو

الدارسون من إدارة أبحاثهم على نحو مبتكر، من خلال ترسيخ أسس البحث العلمي وتسليح الباحثين بقواعده ومتطلباته المختلفة، بما يمكنهم من الوصول إلى اكتشافات جديدة تتفق مع المعايير العليا وتكون قادرة على اجتياز الفحص الدقيق لتصل لمرحلة النشر في المجلات العلمية المحكمة. الأمر الذي من شأنه أن يقود باحثي الجامعة على مستوى الماجستير والدكتوراه إلى الحصول على الدرجات العلمية المأمولة.

عقدت كلية الدراسات العليا والبحوث في الجامعة الأهلية ندوة فكرية بعنوان: (بناء قدرات المشرفين على رسائل الماجستير)، بهدف تطوير مهارات أساتذة الجامعة في الاشراف العلمي على الرسائل.

وقد أهدت عميدة كلية الدراسات والبحوث «د. ماريا دل مار دوفيز لاسو» خلال الندوة أن الدور الذي يلعبه الإشراف على رسائل الدراسات العليا ليس بالدور السهل، ويحتاج الى خبرة ودقة، ولذلك تسعى الجامعة الى صقل مهارات المشرفين وقدراتهم عن طريق هذا النوع من الندوات. كذلك أكدت د. مار على أهمية القيام بتطوير المشرفين لقدراتهم ومهارتهم ومواكبة مختلف المستجدات العلمية والأكاديمية، منوهة إلى أن كلية الدراسات العليا والبحوث تسعى لمواصلة ما بدأته من مسيرة في تقوية البحث العلمي لطلبة الماجستير، والعمل ضمن فريق متكامل من أجل تحقيق هذا الطموح، كما تحاول زيادة جودة البحوث العلمية، بما يتوافق مع المعايير الدولية.

وتعمل كلية الدراسات العليا والبحوث بالجامعة الأهلية على تهيئة البيئة المناسبة لإجراء البحوث بحيث يتمكن

كلية الإدارة تنظم ملتقى تعريفى لطلبتها .. المبارك:

خريجونا متمكنون من مستجدات قطاع المال والأعمال



عميد كلية الإدارة أثناء تجوله في الملتقى



الجامعة للطلبة مجانا و كيفية الدخول اليها والاستفادة منها في انجاز التقارير العلمية والدراسات التخصصية، كما تضمنت فعاليات الملتقى ورش عمل تعريفية بالشهادات الاحترافية والمهنية الرديفة التي تساعد الكلية طلبتها وتحفزهم على الحصول عليها، لتكون لديهم امتيازات تنافسية في سوق العمل.

يذكر أن كلية العلوم الادارية والمالية تقدم 5 برامج بدرجة البكالوريوس هي: درجة البكالوريوس في المحاسبة والعلوم المالية، ودرجة البكالوريوس في العلوم المالية والمصرفية، ودرجة البكالوريوس في الاقتصاد والمال، ودرجة البكالوريوس في نظم المعلومات الادارية، ودرجة البكالوريوس في الإدارة والتسويق، بالإضافة إلى برنامج الماجستير في إدارة الأعمال.

على الدوام، مما يستدعي مواكبة مستمرة بين ما تقدمه الكلية من علوم ومهارات من جهة ومتطلبات وتحديات سوق العمل من جهة أخرى.

في الرواق العلوي

وقد توزع الطاقم الأكاديمي لجميع أقسام الكلية في الرواق العلوي بمقر الجامعة للالتقاء وجها بوجه بالطلبة المستجدين وتعريفهم بأقسام الكلية وأنظمتها والاجابة المباشرة على استفساراتهم وإرشادهم بأساليب مبتكرة فيما يخص مسيرتهم التعليمية كالمسابقات والألعاب الالكترونية.

تضمنت الفعالية توزيع المنشورات التوضيحية والكتيبات الإرشادية، مع شرح واف للوسائل التعليمية المتاحة في الجامعة كموقع المودل للتواصل الالكتروني بين الطلاب والأساتذة، والخدمات الالكترونية في مجال الدراسة الأكاديمية وقواعد البيانات التي توفرها

أكد عميد كلية العلوم الإدارية والمالية الدكتور منير المبارك على أن كليته تواكب باستمرار مستجدات قطاع المال والأعمال، وتؤهل مناهجها وطلبتها بما يتفق مع التطورات المتسارعة في هذا القطاع.

وأوضح على هامش برنامج اليوم التعريفي الذي نظمه الكلية لعموم طلبتها، وللطلبة المستجدين في برامج البكالوريوس على نحو الخصوص، بهدف تعزيز أواصر التواصل والتعارف بين الطلبة واساتذة الكلية وخصوصا المرشدين الأكاديميين، بالإضافة إلى تعريف الطلبة بمتطلبات الكلية الأكاديمية والمهارية ومستجداتها، ومختلف الخدمات المقدمة للطلبة من أقسام واساتذة الكلية، وجميع مرافق وخدمات الجامعة كقسم القبول والتسجيل، ومكتبة الجامعة، ودائرة التوجيه والإرشاد، والأنشطة الطلابية.

برنامج الملتقى

وأوضح الدكتور المبارك بأن برنامج الملتقى التعريفي لطلبة الإدارة يعد فعالية سنوية ثابتة، تهدف في المقام الأول إلى الإجابة على الاستفسارات التخصصية في مجالات الإدارة وتعريف الطلبة بشكل دقيق على لوائح الدراسة في الكلية وهيكلها الأكاديمي والإداري ونظمها المختلفة.

وقال: المبارك بأن الطالب يمثل محور العملية التعليمية في كلية العلوم الإدارية والمالية، حيث تتضافر جهود عمادة الكلية وأقسامها الخمسة والإدارات ذات العلاقة بالجامعة من أجل توفير تعليم أكاديمي متقدم وذو جودة عالية لجميع طلبة الكلية، ومواكبة جميع متطلبات سوق العمل المعرفية والمهارية، فعالم الأعمال متجدد ومتغير

هي مقولة شهيرة جدًا، تدل على عمق في معناها، عادة ما نكررها في مواقف لا يمكن حلها، فنقولها كناية عن انقطاع الحلول، أو تعبيرًا عن خيبة أمل في الشخص، وأيًا كانت أسباب هذه المقولة فإن لها أثرها السلبي الكبير على النفوس، ولذلك عندما نقولها لا ننتظر طولًا، ولا نتوقع نهاية سعيدة، فالعطار لا يستطيع إصلاح ما أفسده الدهر!

هذه المقولة لها قستان، الأولى أن العطار دخل محله فوجد قناني العطر محطمة والزيت العطرية منسكبة على الأرض، فقال هذه المقولة لأنه لا يستطيع فصل العطور الممزوجة ولا إرجاعها إلى القناني المحطمة!

أما القصة الثانية فهي تتحدث عن أعرابي نزل بأرض قوم من الحضر، وكان في ديارهم عجوز متصاية، لا تغتا تترين وتتجمل، وتبذل كل غالٍ ومرتخص لإخفاء آثار الشيخوخة التي بدأت تدب في أوصالها، وطمس ما فعله بجسدها كز الأيام وتعاقب الليالي. فلما رآها هذا الأعرابي اندفع بمظهرها، فتقدم لخطبتها، ولم يلبث أن تزوجها، فلما زمت إليه، تكشف له الحقيقة المرة، ورأى بين يديه شمطاء في ثياب فتاة شابة؛ فأنشأ يقول:

عجوزٌ تُرجي أن تكون فتيةً وقد نحل الجنانٍ واحدودب الظهر
تدسُّ إلى العطار سلعةً أهليها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر
دخلت بها قبل المحاقِ بليلةً فكان محاقاً كُله ذلك الشهر
وما غرني إلا خضابٌ بكفها وكحل بعينيها، وأثوابها الصفر

لقد أبدع من أطلق هذه المقولة، فالناس تداولتها لقرون طويلة جدًا، ولم تتوقف عند زمان أو مكان، ففي بعض الأحيان لابد أن نقبل بالمواقف كما هي، ونحاول المضي بثوب جديد متألق، وعندما يلمع أهل الباطل ويعلو صوتهم ويعلو على الأختيار وأهل الحكمة والأمانة والصدق، نعلم بأن هذه المقولة أكثر من صحيحة للأسف الشديد.

لا يصلح العطار ما أفسده الزمان، هل نستطيع إبدال الطالحين بالأخير الصالحين؟ والصالح هنا ليس صلاح الدين فقط، بل صلاح القلوب والنية والعزم على الإصلاح، والعمل بالفعل، وليس من خلال البهرج، فالوقت يمضي بسرعة ونحن على حد السيف، والعطّارون قد يأتي عليهم وقت لا يستطيعوا إصلاح ما أفسده الزمن.

لا يصلح العطار ما أفسده الزمان!



مريم الشروقي

هل نستطيع إبدال

الطالحين بالأخير

الصالحين؟! والصلاح

هنا ليس صلاح الدين

فقط، بل صلاح القلوب

والنية والعزم على

الإصلاح، والعمل

بالفعل

«الأهلية» تستعد لتخريج الفوج الحادي عشر في 9 نوفمبر

حلة جديدة للحفل تجسد روح المحبة والتآخي بين طلبة الجامعة



صورة أرشيفية لحفل الخريجين بالجامعة الأهلية

ونوهت الشيراوي كذلك إلى أن الجامعة الأهلية بمملكة البحرين جاءت بطلية الجامعات الخاصة بمملكة البحرين حسب تصنيف الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمن جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين، في نتائج تم اعتمادها من مجلس الوزراء الموقر، حيث ترتب على تلك التقارير تصنيف مؤسسات التعليم العالي الخاصة إلى ثلاث فئات تمثل الفئة الأولى المؤسسات ذات مستوى الانجاز الملائم، فيما يتعلق بجوانب الحوكمة والإدارة وعملياتي التعليم والتعلم، وتقع ثلاث مؤسسات ضمن هذه الفئة تصدرتها الجامعة الأهلية بأعلى تقييم بين مؤسسات التعليم الخاصة.

طفرة تكنولوجية

وأكدت مساعدة رئيس الجامعة أن الجامعة تسعى للارتقاء بالتعليم بمملكة البحرين، وعموم المنطقة وتوفير مخرجات قادرة على المنافسة بأسواق العمل في ظل الطفرة التكنولوجية التي يشهدها العالم والمتغيرات الدولية، مع ما تملكه من تعاون أكاديمي وبحثي مع عدد من الجامعات العريقة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

أعلنت مساعدة رئيس الجامعة للتسويق والعلاقات العامة والإعلام بالجامعة الأهلية الدكتورة نائبة محمد الشيراوي عن استكمال عمادة شؤون الطلبة بالجامعة استعداداتها للاحتفاء بالفوج الحادي عشر من الخريجين في التاسع من شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

وقالت الشيراوي أن الحفل سوف يجسد روح المحبة والتآخي التي تتمتع بها أجواء الجامعة الأهلية، مشددة على عناية إدارة الجامعة بجعل حفل التخرج هذا العام مميزًا ورحلة جديدة لرسم البسمة والفرحة على وجوه الخريجين وعائلاتهم، ونوهت إلى أن احتفال الجامعة بالفوج الحادي عشر من خريجها سيقام في فندق الخليج، وفاء لأبنائنا وبناتنا الخريجين الذين بذلوا جهودًا مقدرة في تحصيلهم العلمي حتى تمكنوا من تحقيق ما نصبو إليه من رفعة وعزة، وكذلك تكريمًا لذويهم وعائلاتهم الذين وقفوا إلى جانب أبنائهم طيلة سنوات الجد والاجتهاد.

6 كليات

وأضافت: من المقرر أن يتضمن الفوج الحادي عشر خريجين بدرجة البكالوريوس والماجستير من ست كليات علمية، هي: كلية تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم الإدارية والمالية، كلية العلوم الطبية والصحية، كلية الآداب والعلوم والتربية، كلية الهندسة، كلية

أشعار وأقوال

مججت الزوايا التي تلتوي
وراء النفوس
وراء بريق العيون
وأبغضت حتى الشكون
وتلك المعاني التي تنطوي
عليها الكؤوس
معاني الصدى والجنون
معاني الخطايا التي تبرق
بريق النجوم
وفي لمسها اللهب المحرق
ولون الهموه
كرهت الجفون التي تأسر
وخلف سماء ابتساماتها
لهيب الحقود
كرهت الأكف التي تعصر
وخلف حرارة رعشاتها
جمود كذل الحياة
على جثة تحت بعض اللحود
تعيث بها دودة في برود
كرهت ارتعاش الشفاه
برجع الصلاة
ففي كل لفظ خطيئة
تجيش بها رغبات دنيئة

قصيدة: أغنية الهاوية

شعر: نازك الملائكة (١٩٢٣ - ٢٠٠٧م)

استريحي

ليس للدور بقية

انتهت كل فصول المسرحية

فامسحي زيف المساحيق

و لا ترتدي تلك المسوخ المرمية

و اكشفي البسمة عما تحتها

من حنين .. و اشتها .. و خطية

كنت يوما فتنة قدستها

كنت يوما

ظماً القلب .. وريه

قصيدة: استريحي!

شعر: أمل دنقل (١٩٤٠ - ١٩٨٣م)

بنلوب فيها تغزل الوهم الذي

خدع الليال

لتمد جسرا للوصال

ليجيء فارسها الذي تخشى

الرجال

طال الغياب

أواه قد طال الغياب

فمتى يعود يعود

قد كلت يداي

ومغزلي واهي العيون

والخيوط مات

وفارسي لما يعود

يا فارسي سأرث من دمي الطريق

والثوب من شعري سأغزله

وألتهم الحريق

يا فارسي لما تعود

فمتى تعود؟

قولي لنا يا
شهرزاد الشاعر

شعر: قاسم حداد (١٩٤٨ -)

أعتذر

عن القلب الذي مات

وحلّ محله حجر؟

عن الطهر الذي غاض

فلم يلمح له أثر؟

وقولي: كيف أعتذر؟

وهل تدربن ما الكلمات؟..

زيف كاذب أشر

به تتحجب الشهوات..

أو يستعبد البشر!

... فقولي إنه القمر

أغنية في ليل استوائي

شعر: غازي القصيبي (١٩٤٠ - ٢٠١٠م)





«نظر في وجوههم وسألهم :
ماذا تقولون بعد هذا الذي كان؟
فأجاب الأكبر: لا أمل بغير القانون
وأجاب الأوسط: لا حياة بغير الحب
وأجاب الأصغر: العدل أساس القانون والحب
فابتسم الأب وقال: لا بد من شيء من الفوضى كي
يفيق الغافل من غفلته»
نجيب محفوظ (١٩١١ - ٢٠٠٦م): أصداء السيرة الذاتية



«الخيال.. هو ليل الحياة الجميل.

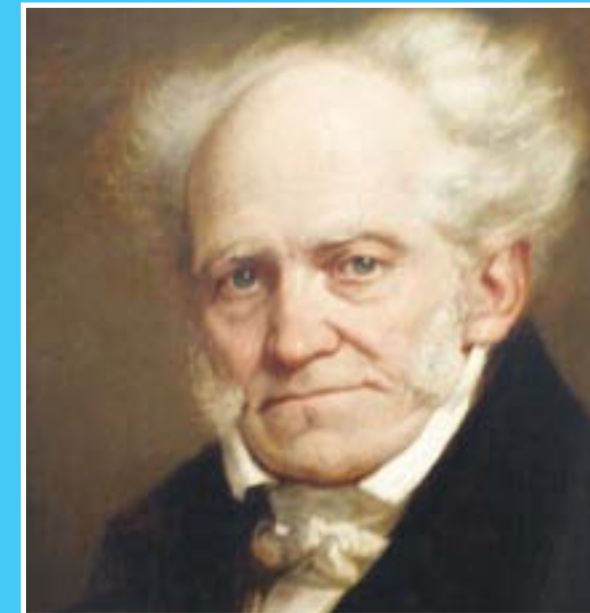
هو حصنا وملاذنا من قسوة النهار الطويل!
إن عالم (الواقع) لا يكفي وحده لحياة البشر.
إنه أضيق من أن يتسع لحياة إنسانية كاملة».

توفيق الحكيم (١٨٩٨ - ١٩٨٧م). رواية: عصفور
من الشرق، (نشرت لأول مرة عام ١٩٣٨)



«كل طبقة اجتماعية تبحث عن طبقة أدنى
تمطيها، تحتقرها وتتخفف بواسطتها من
الضغط الذي تسببه الطبقة الأعلى فوق أكتافها
هي»

الروائي الكويتي: سعود السنعوسي: من رواية
(ساق البامبو)



«المهارة تصيب هدفًا لا يمكن
لأحد أن يصيبه، أما العبقرية
فتصيب هدفًا لا يمكن لأحد أن
يراه».

الفيلسوف الألماني أرتور شوبنهاور
Arthur Schopenhauer (١٧٨٨ - ١٨٦٠م)



إنني لم أعر صفو حياتهم أبدا، إنني
فقط أخبرهم بالحقيقة .. فيرونها
جحيماً !!

هاري ترومان (١٨٨٤ - ١٩٧٢م)

تنعم السفن بالأمان في
الموانيء، لكنها لم تصنع من
أجل ذلك!

جريس هوبر (١٩٠٦ - ١٩٩٢م)





مجموعة البركة المصرفية (ش.م.ب.) مرخصة كمصرف جملة إسلامي من مصرف البحرين المركزي، ومدرجة في بورصتي البحرين وناسداك دبي. وتعتبر البركة من رواد العمل المصرفي الإسلامي على مستوى العالم حيث تقدم خدماتها المصرفية المميزة إلى حوالي مليار شخص في الدول التي تعمل فيها. ومنحت كل من الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف وشركة Dagong العالمية للتصنيف الائتماني المحدودة تصنيف ائتماني مشترك للمجموعة من الدرجة الاستثمارية BBB+ (الطويل المدى) / A3 (القصير المدى) على مستوى التصنيف الدولي ودرجة A+(bh) (الطويل المدى) / A2 (bh) (القصير المدى) على مستوى التصنيف الوطني. كما منحت مؤسسة ستاندر أند بورز العالمية المجموعة تصنيف ائتماني بدرجة BB+ (على المدى الطويل) و B (على المدى القصير). وتقدم بنوك البركة منتجاتها وخدماتها المصرفية والمالية وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء في مجالات مصرفية التجزئة، والتجارة، والاستثمار بالإضافة إلى خدمات الخزينة، هذا وبلغ رأس المال المصرح به للمجموعة 1.5 مليار دولار أمريكي، كما يبلغ مجموع الحقوق نحو 2.1 مليار دولار أمريكي.

• 3 قارات • 15 بلداً • وأكثر من 700 فرعاً في كل من: تركيا، الأردن، مصر، الجزائر، تونس، السودان، البحرين، باكستان، جنوب أفريقيا، لبنان، سوريا، العراق والمملكة العربية السعودية، وبالإضافة إلى مكثبي تمثيل في كل من إندونيسيا و ليبيا.

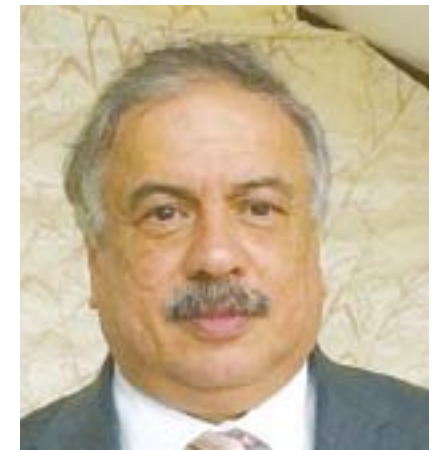


شركاء في الانجاز

albaraka.com

البركة

”صوت الأهلوية“ .. لماذا؟



بقلم: أسامة مهران

يسأل البعض لماذا أصدرت الجامعة مجلتها ”صوت الأهلوية“؟ هل هو عمل إعلامي والسلام؟! مطبوعة جديدة تضاف إلى المطبوعات الأخرى التي خرجت ولم تعد؟! بصراحة لم أجد إجابة شافية على هذه التساؤلات، فالتجارب الفاشلة كثيرة ومخيبة للأمال.

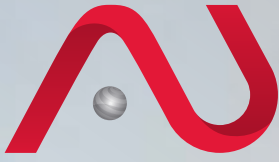
رغم ذلك إرتأى الرئيس – المؤسس البروفيسور عبدالله الحواج أنه من الضروري استكمال الجوانب النظرية المهمة لطلبة الإعلام بتدريبيهم ”عملياً“ وتطبيقياً على ما حصلوا عليه من معلومات، وعلى ما اكتسبوه من علوم وتقنيات، فقرر الرئيس – المعلم.. أنه من الأهمية بمكان أن تستكمل ”الأهلوية“ رسالتها المقدسة من خلال تأسيس مركز تدريب، معمل مجهز بمختلف المعارف والآليات، هذا المركز ليس مزوداً بأنابيب اختبار أو محاليل سائلة أو مواد صلبة مهياً، لكنه مفعم بالإرادة، ممتلئ بالمعارف، مكتظ بالموهوب والقدرات الخاصة. معمل تجارب ليس كبقية المعامل في كليات العلوم الحديثة، لكنه يقوّم على الفكر المعاصر الذي بات يحكم أدوات الإعلام المكتوب في العالم الجديد، فكر لا يعتمد على الاجترار أو التقليد بقدر ما يقوّم على الإبداع والتجديد، فكر لا يمتلك مقومات بقائه، إلا من خلال طلبة موهوبين، وأساتذة قادرين، ومتمرسين محترفين.

إرتأى البروفيسور الحواج وفريق عمله أن تصدر هذه المجلة، هياً لها الإمكانيات والمقومات وسبيل النجاح، وفرّ الطاقات والتسهيلات والتوجيهات والمتابعات الدقيقة، أعطانا حرية كاملة في اختيار الطلبة المؤهلين، والأساتذة المشاركين والمواد الإعلامية الملائمة.

من هذا المنطلق بدأنا منذ العدد التجريبي الأول قبل عدة شهور، ولم تأت المحاولة مثلما كنا نشتهي، ثم جاء العدد الثاني كمحاولة ثانية يمكن البناء عليها والإضافة إلى مخزونها الطبيعي.

وها نحن اليوم نصدر العدد الثالث، أو الثاني بعد ”التجريبي الأول“ وكلنا أمل أن نحظي برضا كل من شارك معنا في التجربة، وأن نحقق ولو جزءاً يسيراً مما يعلق عليه الرئيس – المؤسس آمالاً عريضة، لطالب يدرس ويتدرب، ثم يخرج إلى سوق العمل وهو في كامل لياقته العلمية، وفي أوج قدراته العملية.

هذا المركز ليس بأنابيب اختبار أو مزود محاليل سائلة أو مواد صلبة مهياً، لكنه مفعم بالإرادة، ممتلئ بالمعارف، مكتظ بالموهوب والقدرات الخاصة



الجامعة الأهلية
AHLIA UNIVERSITY
BAHRAIN

مستقبلك العالمي يبدأ هنا



www.ahlia.edu.bh

هاتف : +973 17298999 | فاكس : +973 17290083
الخط الساخن : +973 17298550
ص.ب. 10878 ، المنامة ، مملكة البحرين

f ahlia uni

ahliauniversity

ahliauniversitybh

ahliauniversitybh

ahliauniversity